

تم تحميل وعرض المادة من
موقع كتبي المدرسية اونلاين

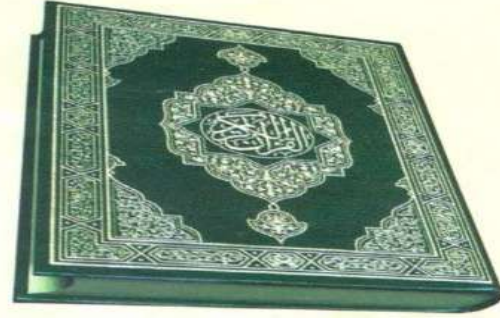


ktbby.com

موقع كتبي يعرض لكم الكتب الدراسية الطبعة الجديدة وحلولها
عروض بوربوينت نماذج إختبارات بشكل مباشر

جميع الحقوق محفوظة للقائمين على العمل

الوحدة



مدخل التفسير

- ١ التفسير والتأويل
- ٢ مراحل نشأة علم التفسير
- ٣ فضل التفسير
- ٤ ضوابط التفسير
- ٥ أبرز المؤلفات الموثوقة في التفسير
- ٦ أقسام التفسير
- ٧ الحاسب الآلي في خدمة التفسير

التفسير والتأويل

أولاً/ تعريف التفسير

- التفسير لغة: مصدر الفعل فَسَّرَ، وهي كلمة تدل على الكشف والبيان والإظهار.
- اصطلاحاً: ذكر العلماء تعاريف عدة ومن أدقها أن التفسير/ بيان معاني القرآن الكريم.

ثانياً/ تعريف التأويل

- التأويل لغة: مأخوذ من مادة (أَوَّل) وهو الرجوع إلى الأصل، وأَوَّلُه وتَأَوَّلُه بمعنى فسره.
- اصطلاحاً: التأويل عند السلف يأتي على معنيين:
 - ١- تفسير الكلام وبيان معناه، ومنه دعاؤه ﷺ لابن عباس رضي الله عنهما «اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل».
 - ٢- نفس المراد بالكلام، فإن كان طلباً كان تأويله فعل المطلوب، وإن كان خبراً كان تأويله وقوع المخبر به.

نشاط



يبدأ ابن جرير في تفسيره الآية بقوله: (باب تأويل قول الله تعالى..) فماذا يقصد بالتأويل؟



راجع سورة الأعراف الآية (٥٣) للتعرف على مثال هذا المعنى ودونه.

الفرق بين التفسير والتأويل

(باعتبار المعنى الثاني للتأويل)

التأويل

- ١- حقيقة الكلام كما في قوله تعالى:
﴿بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعَلَمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ﴾
(يونس: ٣٩) أي حقيقة المخبر به.
- ٢- أكثر ما يستعمل في المعاني.

التفسير

- ١- شرح وبيان للكلام المراد.
- ٢- أكثر ما يستعمل في الألفاظ.



نقوم

بين التفسير والتأويل وجه اتفاق ووجه اختلاف من حيث المعنى الاصطلاحي.
اشرح هذه العبارة على ضوء ما درست.

بَيِّنَ التفسير والتأويل وجه اتفاق ووجه اختلاف من حيث المعنى الاصطلاحي.

اشرح هذه العبارة على ضوء ما درست.

ج : الاتفاق بينهما أنهما يتكلمان عن بيان معاني القرآن والفرق بينهما أن التفسير شرح وبيان للكلام المراد وأنه أكثر ما يستعمل في الألفاظ أما التأويل فهو يبحث في حقيقة الكلام وهو أكثر ما يستعمل في المعاني 0

مراحل نشأة علم التفسير

مر التفسير بمرحلتين رئيسيتين تشتمل كل منهما على فترات وذلك وفق الآتي:

المرحلة الأولى <<<< مرحلة الفهم والتلقي

ويقصد بذلك أن تعلم التفسير كان يتم عبر التلقي من قبل المفسر، وقد شهدت هذه المرحلة ثلاث فترات:

الفترة الأولى: عهد النبي ﷺ

إن الرسول ﷺ حين ينزل عليه القرآن كان يبين للصحابة ما قد يشكل عليهم من معانيه كما قال تعالى:

﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (النحل: ٤٤). ومن

أمثلة ذلك ما جاء عن ابن مسعود -رضي الله عنه- قال لما نزلت:

﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ ءَٰمَنٌ وَهُمْ مُّهْتَدُونَ﴾ (الأنعام: ٨٢)

شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله أينما لم يظلم نفسه قال: «ليس ذلك، إنما هو الشرك. ألم تسمعوا ما قاله لقمان لابنه وهو يعظه :

﴿يَبْنِي لِأَشْرِكٍ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ (لقمان: ١٣)» (رواه البخاري)، فبيّن لهم أن

المراد بالظلم في الآية الشرك.

الفترة الثانية: عهد الصحابة - رضي الله عنهم

إن الصحابة رضي الله عنهم كان من منهجهم في تلقي القرآن ألا يتجاوزوا عشر آيات حتى يتعلموا ما فيهن من العلم والعمل، ولذلك كان يرجع بعضهم إلى بعض فيما قد يشكل عليهم من معاني القرآن الكريم. وقد اشتهر من الصحابة في مجال التفسير الخلفاء الأربعة، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن مسعود، وأبي بن كعب -رضي الله عنهم-.

تميز تفسير الصحابة لأسباب منها:

١- عدالتهم وسلامة مقصدهم.

٢- أنهم أهل اللسان العربي.

٣- أنهم شهدوا نزول القرآن.

٤- حسن فهمهم للنصوص الشرعية.

الفترة الثالثة: عهد التابعين رحمهم الله

إن التابعين كانوا يتلقون تفسير القرآن من الصحابة رضي الله عنهم لأنهم شهدوا نزول القرآن الكريم ومن أشهر المفسرين من التابعين مجاهد بن جبر والحسن البصري ومحمد بن كعب القرظي.

نشاط



يعرف التابعي بأنه:-

المرحلة الثانية <<<< مرحلة الكتابة والتدوين

لقد ورد النهي من النبي ﷺ عن كتابة ما سوى القرآن، وذلك خوفاً من اختلاطه بغيره، فلما أُمِنَ من ذلك وزال سبب المنع توجه المسلمون للكتابة وبذلك دوت العلوم ومنها علم التفسير، وكان ذلك في نهاية القرن الأول وبداية الثاني .
وقد شهدت هذه المرحلة أربع فترات منها:

الفترة الأولى: تدوين التفسير على أنه باب من أبواب الحديث

كان المؤلفون في هذه الفترة يكتبون ما تلقوه عن شيوخهم من الأحاديث والآثار في أبواب مثل: الصلاة - الزكاة - الصوم - الحج - الجهاد - التفسير .
فكان التفسير قسماً من أقسام الكتاب الذي يحوي العلوم المختلفة، ومن أبرز العلماء الذين ألفوا في هذه الفترة شعبة بن الحجاج ووکیع بن الجراح وسفيان بن عيينة .

الفترة الثانية : تدوين التفسير على أنه علم مستقل بذاته

تميزت هذه الفترة بكون التفسير علمًا مستقلًا شاملاً للسور والآيات حسب ترتيبها في المصحف، فظهرت كتب مصنفة في هذا العلم وكان من أبرز المؤلفين في هذه الفترة: ابن ماجة القزويني و محمد بن جرير الطبري وابن المنذر.

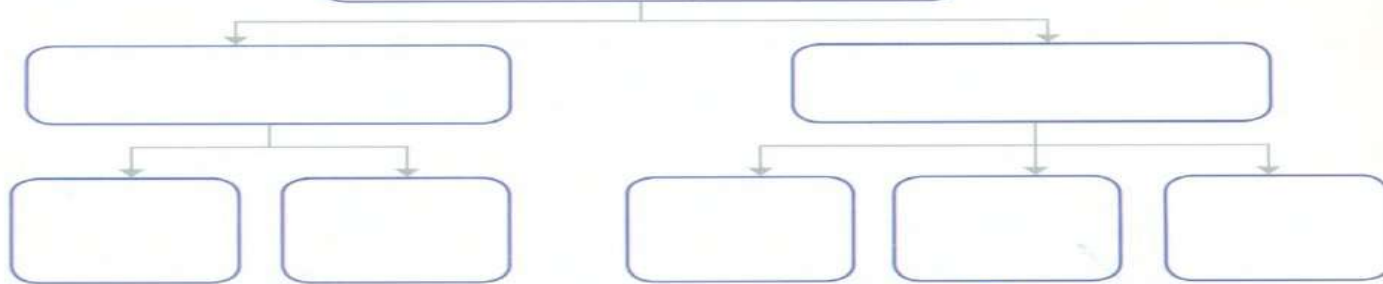
نشاط



دون بعضًا من أسباب كتابة التفسير

من خلال دراستك للموضوع، أكمل الجدول التالي:

مراحل نشأة علم التفسير



تقويم

س١/ اذكر مثالاً (غير ما ورد) على تفسير النبي ﷺ للقرآن.

س٢/ كان من منهج الصحابة في تلقي القرآن ألا يتجاوزوا عشر آيات حتى

يتعلموا ما فيها من العلم والعمل. علام تدل هذه العبارة؟

س٣/ ما الفرق في مرحلة الكتابة والتدوين بين الفترة الأولى والثانية؟

س١ / اذكر مثالا (غير ما ورد) على تفسير النبي ﷺ للقرآن.

فقد فسر الرسول صلى الله عليه وسلم للصحابة رضوان الله عليهم آيات كثيرة إلا أنه لم يفسر لهم القرآن كاملاً .
ومن الآيات التي فسرهما لهم قوله تعالى : الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ { الأنعام: 82 } فعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لما نزلت : الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ { الأنعام: 82 } الآية شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا: أينا لا يظلم نفسه، فقال صلى الله عليه وسلم : ليس هو كما تظنون إنما هو كما قال لقمان لابنه: يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ { لقمان: 13 } متفق عليه

س٢ / كان من منهج الصحابة في تلقي القرآن ألا يتجاوزوا عشر آيات حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل. علام تدل هذه العبارة؟

ج 2 : تدل هذه الآية على أن الصحابة رضوان الله عليهم علموا المقصود من القرآن وهو العمل بما فيه ويدل على حبهم للنبي صلى الله عليه وسلم والاعتداء به وعلمهم بأن العلم يجب أن يتبعه العمل لتحقيق مبدأ الإخلاص الذي فهموه من النبي صلى الله عليه وسلم 0

س٣ / ما الفرق في مرحلة الكتابة والتدوين بين الفترة الأولى والثانية؟

ج 3 : الفرق بين الفترتين أن التدوين في علم الحديث في الفترة الأولى كان مختلطاً بين بقية العلوم من الحديث وغيره أما التدوين في الفترة الثانية كان مستقلاً بذاته فكان التفسير للسور والآيات حسب ترتيبها في المصحف 0

فضل التفسير

إن علم التفسير من أفضل العلوم وأشرفها، كما قال ابن الجوزي: "لما كان القرآن أشرف العلوم، كان الفهم لمعانيه أوفى الفهوم؛ لأن شرف العلم بشرف المعلوم".

ويظهر فضل التفسير من جوانب منها :

١- أنه يتعلق بكتاب الله الخالد، ومعجزته الدائمة، وحيث إن القرآن الكريم ينبوع الحكمة، وآية الرسالة، فلا طريق إلى الله سواه، ولا نجاة بغيره، وهو كتاب الإسلام في عقائده وعباداته، وحكمه وأحكامه، وهدايته ودلالاته، قال تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ (الإسراء: ٩) .

٢- أن تفسير القرآن الكريم داخل في قول النبي ﷺ : «خيركم من تعلم القرآن وعلمه» (رواه البخاري)، لأن تعلم القرآن وتعليمه يشمل المعاني والحروف معاً، ولا طريق لمعرفة معاني القرآن إلا بالتفسير.

٣- أن المسلم مطالب بقراءة القرآن الكريم بتدبر وتفهم، كما قال تعالى: ﴿كَتَبْنَا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾ (ص: ٢٩)، ولا تتم هذه المطالب العالية من التدبر والتذكر إلا بمعرفة تفسير الآيات .

نشاط



بالتعاون مع زملائك، حاول تدوين مراحل التحدي بالقرآن الكريم.

نشاط



قال رسول الله ﷺ: «ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله، يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده». رواه مسلم. **بالتعاون مع زملائك استخرج أبرز الفوائد الواردة في الحديث.**

.....

.....

.....

.....



بين كيف يتدبر المسلم كتاب الله عز وجل ؟

بَيْنَ كَيْفَ يَتَدَبَّرُ الْمُسْلِمُ كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ؟

- ج 1 : 1- استحضار عظمة الكلام الذي نتلوه 0 2 - استحضار عظمة المتكلم سبحانه 0
- 3 - الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم 0 4 - القراءة بطريقة صحيحة مرتلة بتؤدة واطمئنان 0
- 5 - التدرج في التلاوة التأملية ما بين خمس آيات إلى عشر آيات 0
- 6 - تكرار قراءة الآية مرارا لتقف على معانيها 0 7 - التجاوب مع الآيات بفهمها وتدبر معانيها وإيراد ما يناسبها من الأدعية والأذكار فعند المرور بآية تسبيح نسبح وعند آية يذكر فيها الجنة ندعو الله بدخولها وعند المرور بآية عذاب نستعيز بالله من النار وهكذا 0 8 - أن نأخذ من كل آية ما يليق بها 0
- 9 - اجتناب موانع التدبر 0 ومنها (الانصراف إلى تحقيق الحروف فقط - التقليد - الإصرار على الذنب - الأخذ بتفسير واحد فقط) 0 10 - قدر نفسك أنك المقصود من الكلام 0 11 - التخيل بأنك تقرأ القرآن أمام الله تعالى وهو سبحانه ناظر إليك 0 12 - اتخاذ الصحبة الحسنة ومها أنك تجعل القرآن صاحباً لك عاملاً بما فيه متخلقاً بأخلاقه 0

ضوابط التفسير

إن التفسير المقبول له ضوابط ومعايير تجب مراعاتها، والاعتناء بها حتى لا يكون التفسير قولاً على الله بغير علم، ويقع المرء في الذم المذكور في قوله تعالى:

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ (الأنعام: ٩٣).

ومجمل الضوابط التي وضعها العلماء للمفسر هي:

أولاً/ سلامة العقيدة:

إن التفسير المقبول ما كان موافقاً لعقيدة سلف الأمة من الصحابة والتابعين، وأئمة الإسلام، وإذا انحرفت عقيدة المفسر فإنه يحمل ألفاظ القرآن على مذهبه الباطل، ويؤول الآيات ويحرفها حتى توافق معتقده الفاسد.

ومثال ذلك ما جاء في تفسير قوله تعالى:

﴿وَجُودٌ يَوْمَ نَازِلَةٍ﴾ (٢٢) ﴿إِلَى رَبِّهَا نَازِلَةٌ﴾ (القيامة: ٢٢-٢٣) فقالوا بأن المعنى ناظرة إلى ثواب ربها، والصواب ناظرة إلى ربها، أي أن المؤمنين يرون ربهم جل وعلا يوم القيامة.

نشاط



ورد تفسير قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ﴾ (الفرقان: ٥٩)

بمعنى استولى

فهل هذا المعنى يوافق تفسير السلف الصالح ؟ ولماذا ؟

ضوابط التفسير

سلامة العقيدة

حمل كلام الله
على الحقيقة

الاعتماد على
أصح الطرق

مراعاة سياق
الآية

مراعاة دلالات
الألفاظ ولوازمها

معرفة معاني
الأفعال من

خلال ما تتعدى
به

ثانيًا/ حمل كلام الله على الحقيقة :

يجب على المفسر أن يحمل نصوص القرآن الكريم على الحقيقة، وأن لا يعدل عنها إلا ببرهان، لأن الأصل في الكلام حمله على حقيقته .
ومثال ذلك قوله تعالى: ﴿وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾ (الفجر: ٢٢) ، فحقيقة المجيء معلومة، والكيفية مجهولة، والواجب إثبات المجيء لله تعالى يوم القيامة على وجه يليق بجلاله، فإذا خالف مفسر هذه الحقيقة وعدل إلى غيرها وقال بأن المعنى وجاء أمر ربك، كان التفسير على غير الحقيقة فلا يقبل.

ثالثًا/ الاعتماد على أصح طرق التفسير :

- إن أصح طرق التفسير التي يعتمد عليها المفسر هي:
- ١- تفسير القرآن بالقرآن.
ومثاله قوله تعالى: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ﴾ (الحجر: ٧٤) ، فقد جاء تفسير السجيل بالطين في قوله تعالى: ﴿لَنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن طِينٍ﴾ (الذاريات: ٢٣) .
 - ٢- تفسير القرآن بالسنة.
ومثاله قوله تعالى: ﴿وَأَعِذُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِّن قُوَّةٍ﴾ (الأنفال: ٦٠) ، فقد جاء عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو على المنبر: ﴿وَأَعِذُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِّن قُوَّةٍ﴾ «ألا إن القوة الرمي ألا إن القوة الرمي» رواه مسلم.
 - ٣- تفسير القرآن بأقوال الصحابة.
 - ٤- تفسير القرآن بأقوال التابعين.

نشاط



هل يقبل تفسير صحابي أو تابعي لآية مع وجود تفسير مغاير لها في القرآن أو

السنة ؟ ولماذا ؟

رابعًا/مراعاة سياق الآية:

يجب على المفسر أن يراعي سياق الآية، وأن يربط الآية بالآيات التي قبلها وبعدها، لأن مراد المتكلم لا يظهر إلا من خلال سياق كلامه.
ومثال ذلك قوله تعالى: ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾ (الدخان: ٤٩)، فإن السياق دل على أن هذه الآية جاءت على سبيل التحقير والإذلال.

نشاط



هل يجوز تفسير قوله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ﴾ (الماعون: ٤) مقطوعة عن سياق الآية؟ بين ذلك.

خامسًا/مراعاة دلالات الألفاظ ولوازمها:

إن الواجب على المفسر أن يراعي دلالات الألفاظ وما تضمنته من المعاني، وما فيها من لوازم، لأن في القرآن معان تضمنتها الآيات نصًا، وهناك معان دلت عليها عن طريق الالتزام والتضمن، فمراعاة ذلك توصل المفسر إلى الدقة في فهم كتاب الله وما دل عليه من معان وأحكام.

ومثاله قوله تعالى: ﴿وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ (آل عمران: ١٠٤)، فقد دلت هذه الآية نصًا على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومن لوازم ذلك:

- ١- أن يكون الأمر عالمًا بالمعروف، عالمًا بالمنكر.
- ٢- أن يكون الأمر عالمًا بمراتب الأمر والنهي حتى لا يؤدي أمره أو نهيه إلى مفسدة أعظم.

سادسًا / معرفة معاني الأفعال من خلال ما يتعدى به :

إن الفعل في اللغة العربية يختلف معناه بحسب ما يتعدى به، ومثال ذلك الفعل "استوى" : إذا عدي بـ "على" فمعناه العلو والارتفاع، كما قال تعالى: ﴿ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ﴾ (الفرقان: ٥٩) أي علا وارتفع. وإذا عدي بـ "إلى" دل على قصد، ومن ذلك قوله جل وعلا: ﴿ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ﴾ (البقرة: ٢٩) أي قصد. وإذا لم يُعَدَّ دل على الكمال، كقوله تعالى: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ﴾ (القصص: ١٤)، فمعرفة المفسر لمعنى الفعل حسب ما يتعدى به يوصل إلى فهم آيات القرآن على الوجه الصحيح.



س١ / علام يدل قوله ﷻ: «من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار»؟

س٢ / ارجع إلى سورة المائدة من (١-١٠) واستخرج الآية المبينة لقوله تعالى: ﴿أُحِلَّتْ لَكُم بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ﴾ (المائدة: ١).
س٣ / قال تعالى: ﴿فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا نَهَرُهَا﴾ (الإسراء: ٢٣) علام دلت هذه الآية؟ وماذا تتضمن؟

س٤ / إن الفعل (نظر) يأتي على معان (وذلك حسب ما يتعدى به) وهي:
أ- الاعتبار والتفكر. ب- الانتظار. ج- النظر بالبصر.

حدد المعنى المناسب لهذا الفعل في الآيات التالية:

- قوله تعالى: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ۖ﴾ (٢٢) إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ (القيامة: ٢٢-٢٣).
- قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ (الأعراف: ١٨٥).
- قوله تعالى: ﴿انْظُرُونَا نَقْنِصْ مِنْ قُورِكُمْ﴾ (الحديد: ١٣).

س١ / علام يدل قوله ﷺ : « من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار »؟

ج 1 : يدل ذلك الحديث على الوعيد والتحذير من أن يتجرأ المسلم على التفسير وهو لا يملك الأدوات أو لا يملك العلم الكافي الذي يؤهله لتفسير كلمة ما في القرآن فيتريث ويبحث عن المعنى الصحيح من أهل العلم المعتبرين في هذا المجال 0

س٢ / ارجع إلى سورة المائدة من (١-١٠) واستخرج الآية المبينة لقوله تعالى: ﴿ أَحَلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةً الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ ﴾ (المائدة: ١).

ج 2 : الآية رقم 3 : (حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير 0000000)

س٣ / قال تعالى: ﴿ فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا نَهَرُهُمَا ﴾ (الإسراء: ٢٣) علام دلت هذه الآية؟ وماذا تتضمن؟

ج 2 : دلت هذه الآية على تحريم قول كلمة أف للوالدين وتضمن كل ما هو أقبح وأكبر من هذه الكلمة 0

س٤ / إن الفعل (نظر) يأتي على معان (وذلك حسب ما يتعدى به) وهي:

أ- الاعتبار والتفكر. ب- الانتظار. ج- النظر بالبصر.

حدد المعنى المناسب لهذا الفعل في الآيات التالية:

- قوله تعالى: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ (القيامة: ٢٢-٢٣).

- قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ (الأعراف: ١٨٥).

- قوله تعالى: ﴿انْظُرُوا نَفْسٍ مِّنْ نُّورِكُمْ﴾ (الحديد: ١٣).

- قوله تعالى: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ () النظر بالبصر.

- قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ الاعتبار والتفكر.

قوله تعالى: ﴿انْظُرُوا نَفْسٍ مِّنْ نُّورِكُمْ﴾ () الانتظار.

أبرز المؤلفات الموثوقة في التفسير

تعددت الكتب المصنفة في تفسير القرآن الكريم، وحيث إنها ليست على درجة واحدة من حيث القبول، كان الواجب على المسلم أن يعتمد على التفاسير الموثوقة والتي التزم مؤلفوها بضوابط التفسير ومن أبرز هذه المؤلفات :

أولاً / جامع البيان عن تأويل آي القرآن

التعريف بالكتاب:

يعتبر تفسير الإمام ابن جرير أهم كتب التفسير لكتاب الله وأصحها، ولا يزال المفسرون يعتمدون عليه، قال ابن تيمية: "وأما التفاسير التي في أيدي الناس فأصحها تفسير محمد بن جرير الطبري، فإنه يذكر مقالات السلف، بالأسانيد الثابتة، وليس فيه بدعة، ولا ينقل عن المتهمين".



بطاقة تعريف

اسم المؤلف: أبو جعفر محمد بن جرير الطبري

المولد: سنة ٢٤٤ هـ

حياته: كان عالماً بالقراءات والتفسير حافظاً للحديث، شيخاً للمؤرخين

أبرز مؤلفاته: كتاب التفسير وتأريخ الأمم والملوك

تاريخ الوفاة: سنة ٣١٠ هـ

ثانيًا / تفسير القرآن الكريم

التعريف بالكتاب:

يعد تفسير ابن كثير من أشهر ما دون في التفسير بالمأثور، ويأتي في المرتبة الثانية بعد تفسير ابن جرير الطبري. قال الشوكاني: "هو من أحسن التفاسير إن لم يكن أحسنها". لأنه اعتمد على



أصح طرق التفسير وهو أن يذكر الآية، ثم يفسرها معتمدًا على الآيات المناسبة لها، ثم يورد الأحاديث التي لها صلة بالآية، ثم بأقوال الصحابة والتابعين والعلماء المعبرين، وقد يورد بعض الروايات الإسرائيلية إلا أنه ينبه على المنكر منها.

ثالثًا / الدر المنثور في التفسير بالمأثور

التعريف

بالكتاب:

يعد هذا الكتاب أجمع ما ألف في التفسير بالمأثور، فقد دون فيه



مؤلفه ما أثر من تفسير عن رسول الله ﷺ وعن الصحابة والتابعين، وتتبع ما ورد في كتب السنة والتفسير.

بطاقة تعريف

اسم المؤلف: أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن كثير الدمشقي

المولد: سنة ٧٠٠ هـ

حياته: رحل في طلب العلم، وكانت له صلة بشيخ الإسلام ابن تيمية

أبرز مؤلفاته: كتاب التفسير والبداية والنهاية

تاريخ الوفاة: سنة ٧٧٤ هـ

بطاقة تعريف

اسم المؤلف: جلال الدين عبد الرحمن ابن أبي بكر السيوطي

المولد: سنة ٨٤٩ هـ

حياته: جدّ في طلب العلم ونبغ فيه، وبدأ بالتأليف في وقت مبكر

أبرز مؤلفاته: كتاب التفسير والإتقان في علوم القرآن

تاريخ الوفاة: سنة ٩١١ هـ

رابعًا/ أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن



التعريف بالكتاب:

يعد هذا الكتاب من أفضل المؤلفات المعاصرة في التفسير، ومن أتبعها للسنة، وقد تميز بميزتين:

- ١- تفسير القرآن بالقرآن.
- ٢- العناية بالأحكام الفقهية، مع دقة الاستنباط، وقوة الاستدلال.

وقد كان من منهجه أنه لا يفسر جميع الآيات وإنما يختار ما كانت الحاجة ماسة لبيانه، وقد وصل في تفسيره إلى سورة المجادلة، ثم آتمه تلميذه الشيخ عطية سالم.

بطاقة تعريف

اسم المؤلف: محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي

المولد: موريتانيا سنة ١٢٢٥هـ

حياته: تلقى العلوم الشرعية والعربية

في بلاده، وقد تعرف حين

أدى فريضة الحج على دعوة

الإمام محمد بن عبد الوهاب،

فعلم أنها دعوة سلفية قائمة

على الكتاب والسنة ومنهج

سلف الأمة، ولهذا عزم

على البقاء في هذه البلاد

والاتصال بعلمائها، ثم أنيطت

به مهمات كالتدريس في

المسجد النبوي

تاريخ الوفاة: سنة ١٢٩٣هـ

خامسًا / تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان



التعريف بالكتاب:

اعتنى مؤلفه ببيان المعنى الإجمالي للآيات، وإبراز مقاصد القرآن، وما يستنبط منه من فوائد وأحكام.

بطاقة تعريف

اسم المؤلف: عبد الرحمن بن ناصر السعدي

المولد: القصيم سنة ١٣٠٧ هـ

حياته: توفي والداه وهو صبي، حفظ القرآن في الرابعة عشرة من عمره، وجد في طلب العلم، ثم تصدر للتعليم ونشر العلم

أبرز مؤلفاته: كتاب التفسير، ومقاصد التوحيد

تاريخ الوفاة: سنة ١٣٧٦ هـ

نشاط



من خلال دراستك للموضوع، حاول تدوين التفسير الأنسب للرجوع إليه عند

البحث فيما يلي:

حكم فقهي

المعنى العام للآيات

أقوال الصحابة والتابعين في تفسير آية

نقویر ؟؟

س١ / حدّد القرن الذي عاش فيه كل مفسر من هؤلاء:

- ١- ابن كثير.
 - ٢- ابن جرير الطبري.
 - ٣- السيوطي.
 - ٤- عبد الرحمن السعدي.
- س٢ / بيّن أصح كتب التفسير، ولماذا؟
- س٣ / بم تميز تفسير أضواء البيان؟
- س٤ / بيّن منهج ابن كثير في تفسيره.



س ١ / حدّد القرن الذي عاش فيه كل مفسر من هؤلاء:

١- ابن كثير.

في القرن الثامن الهجري

٢- ابن جرير الطبري.

القرن الثالث الهجري

٣- السيوطي.

القرن التاسع الهجري

٤- عبد الرحمن السعدي.

القرن الرابع عشر الهجري

س ٢ / بيّن أصح كتب التفسير، ولماذا؟

جامع البيان عن تأويل آي القرآن

"وأما التفاسير التي في أيدي بن جرير الطبري، فإنه يذكر مقالات السلف، بالأسانيد الناس فأصحها تفسير محمد الثابتة، وليس فيه بدعة، ولا ينقل عن المتهمين".

س ٣ / بم تميز تفسير أضواء البيان؟

١- تفسير القرآن بالقرآن.

٢- العناية بالأحكام الفقهية، مع دقة الاستنباط،

وقوة الاستدلال.

س٤ / بيّن منهج ابن كثير في تفسيره.

"هو من أحسن التفاسير إن لم
يكن أحسنها". لأنه اعتمد على

أصح طرق التفسير وهو أن يذكر الآية، ثم يفسرها معتمداً على
الآيات المناسبة لها، ثم يورد الأحاديث التي لها صلة بالآية،
ثم بأقوال الصحابة والتابعين والعلماء المعتبرين، وقد يورد
بعض الروايات الإسرائيلية إلا أنه ينبه على المنكر منها.

أقسام التفسير

- تختلف أقسام التفسير حسب الاعتبار الذي تبني عليه هذه الأقسام، وهذه الاعتبارات هي:
- ١- اعتبار معرفة الناس له.
 - ٢- اعتبار طرق الوصول إليه.
 - ٣- اعتبار أساليبه.
 - ٤- اعتبار اتجاهات المفسرين.

أقسام التفسير

باعتبار معرفة
الناس له

باعتبار طرق
الوصول إليه

باعتبار أساليبه

باعتبار اتجاهات
المفسرين

أولاً/ أقسام التفسير باعتبار معرفة الناس له :

ينقسم التفسير بهذا الاعتبار إلى أربعة أقسام:

١ - ما تعرفه العرب من كلامها، ويشمل أمرين :

- أ - معاني المفردات القرآنية
- ب - أساليب البلاغة في اللغة العربية

٢ - ما لا يُعذر أحد بجهله، ويشمل هذا القسم ما يلي :

- أ - أصول العقائد: كالتوحيد والعبودية لله
- ب - أصول الأخلاق: كالصدق والأمانة وبر الوالدين
- ج - أصول العبادات: كالصلاة والزكاة والصيام والحج
- د - أصول المحرمات: كالقتل بغير حق والزنا

٣ - ما يعلمه العلماء ويخفى على غيرهم، ويشمل :

- أ - ما يتشابه على عامة الناس، ولكن معلوم عند الراسخين في العلم كالمطلق والمقيد والمحكم والمتشابه.
- ب - ما يستنبطه العلماء من الفوائد والأحكام

٤ - ما لا يعلمه إلا الله تعالى، ويشمل ذلك :

- أ - الأمور الغيبية
- ب - كيفية صفات الله تعالى وحقيقتها

١ - ما تعرفه
العرب من كلامها

٢ - ما لا يُعذر
أحد بجهله

٣ - ما يعلمه
العلماء ويخفى
على غيرهم

٤ - ما لا يعلمه إلا
الله تعالى

نشاط



دَوِّنْ مثلاً على كل قسم حسب الجدول التالي:

المثال	أقسام التفسير باعتبار معرفة الناس له
.....	ما لا يعلمه إلا الله
.....	ما يعلمه العلماء دون غيرهم
.....	ما تعرفه العرب من كلامها
.....	ما لا يعذر أحد بجهله

ثانيًا / أقسام التفسير باعتبار طرق الوصول إليه :

إن التفسير باعتبار طرق الوصول إليه ينقسم إلى قسمين:

١ - التفسير بالمأثور:

وفي هذا القسم يكون الأثر المروي عن رسول الله ﷺ أو الصحابة أو التابعين هو الوسيلة الموصلة إلى تفسير القرآن وبيان معناه وهو أعلى طرق التفسير منزلة، ويشمل التفسير بالمأثور أربعة مصادر:

- ١- -٢ مع العلم بأنه ليس كل تفسير بالمأثور يصح الاحتجاج به، بل لابد من مراعاة الآتي:
- ١- الدقة في استنباط المعنى عند تفسير القرآن بالقرآن .
- ٢- صحة الإسناد عند تفسير القرآن بالسنة.
- ٣- عدم وجود مخالف من الصحابة عند تفسير القرآن بأقوال الصحابة.
- ٤- إجماع التابعين على قول عند تفسير القرآن بأقوال التابعين.

ومن أبرز كتب التفسير بالمأثور:

أ- جامع البيان في تأويل آي القرآن

المؤلف/

١ - التفسير بالمأثور

٢ - التفسير بالرأي

ب - تفسير القرآن العظيم

المؤلف /

ج - أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن المؤلف /

ومثال هذا القسم ما جاء في تفسير ابن كثير عند قوله تعالى: ﴿ وَشِئْتِ الْجِبَالَ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴾ (الأنبا: ٢٠) قال: (فكانت سرابا) أي يخيل إلى الناظر أنها شيء وليست بشيء، وبعد هذا تذهب بالكلية فلا عين ولا أثر كما قال تعالى: ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ۖ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ۖ لَا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ﴾ (طه: ١٠٥-١٠٧) ففسر القرآن بالقرآن.

٢ - التفسير بالرأي:

ويعتمد فيه المفسر على الاجتهاد والاستنباط العقلي، ويأتي في المرتبة الثانية بعد التفسير بالمأثور.

وينقسم التفسير بالرأي إلى قسمين هما:

الأول: التفسير بالرأي المحمود:

وهو الاجتهاد المبني على علم أو غلبة ظن، المستمد من القرآن والسنة ولغة العرب، مع توافر ضوابط المفسر في صاحبه، وهذا القسم من التفسير جائز.

ومن كتب التفسير بالرأي المحمود:

أ - محاسن التأويل - جمال الدين القاسمي.

ب - نظم الدرر في تناسب الآيات والسور - البقاعي.

ومثاله ما أورده صاحب نظم الدرر عند تفسير قوله تعالى:

﴿ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ﴾ (الأعراف: ١٥٨) حيث قال (إلَيْكُمْ جميعاً) أي لا فرق بين من أدركني ومن تأخر عني أو تقدم علي في أن الكل يشترط عليهم الإيمان بي والاتباع لي، وهذا المراد بقوله ﷺ فيما أخرجه الشيخان وغيرهما عن أبي هريرة - رضي الله عنه - حين رفع إليه الذراع فنهس منها فقال: «أنا سيد الناس يوم القيامة» الحديث.

الثاني: التفسير بالرأي المذموم:

وهو الاجتهاد الصادر عن جهل أو هوى ولا يستند إلى قواعد الشريعة وأصول اللغة

العربية، وأكثر من فسر القرآن بالرأي المذموم هم أصحاب البدع والمذاهب الباطلة الذين أرادوا الاستدلال على بدعهم بتفسير النصوص القرآنية حسب أهوائهم ومعتقداتهم. ومن كتب التفسير بالرأي المذموم كتاب الكشاف عن حقائق التنزيل - للزمخشري المعتزلي. ومثال هذا القسم ما ذكره الزمخشري في تفسيره عند قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ﴾ (الأعراف: ١٤٣) قال " (وكلمه ربه) من غير واسطة كما يكلم الملك، وتكليمه: أن يخلق الكلام منطوقًا به في بعض الأجرام" وهذا القول تصريح منه بأن كلام الله ألفاظ يخلقها في بعض الأجرام وهو مذهب المعتزلة، وأما مذهب أهل السنة فهو القول بأن كلام الله تعالى صفة قديمة النوع قائمة بذاته، فتكليمه لعبده أن يخاطبه بحرف وصوت يسمع.

نشاط



ما حكم هذا القسم من التفسير؟ ولماذا؟

ثالثًا / أقسام التفسير باعتبار أساليبه :

ويقصد بالأساليب الطريقة والمنهج التي يسير عليها المفسرون أثناء كتابتهم لتفسيرهم، وهي أربعة :

١ - أسلوب التفسير التحليلي :

وفيه يعتمد المفسر إلى تناول السورة آية آية بالشرح والبيان لسبب النزول، وغريب الألفاظ، وبيان ما يشكل من معناها، وذكر النصوص الواردة فيها، وهذا الأسلوب هو الغالب على كتب التفسير.

ومن هذه التفاسير تفسير البحر المحيط - أبوحيان الأندلسي.

١ - التفسير التحليلي

٢ - التفسير الجمالي

٣ - التفسير المقارن

٤ - التفسير الموضوعي

ومثاله ما أورده صاحب البحر المحيط عند تفسير قوله تعالى:

﴿ قَالَ أَخْرِجْ مِنْهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا ﴾ (الأعراف: ١٨) قال: (الجمهور على أن الضمير عائد إلى الجنة..... وهذه ثلاث أوامر: أمر بالهبوط مطلقًا، وأمر بالخروج مخبرًا أنه ذو صغار، وأمر بالخروج مقيدًا بالذم والطرده....) وقال قتادة: (مذوومًا) لعينًا و (مدحورًا) مبعدًا من رحمة الله أو من الخير.....، وقرأ الزهري وأبو جعفر والأعمش (مذوومًا) بضم الذال من غير همز.... وانتصب (مدحورًا) على أنه حال ثانية.... أوصفة لقوله (مذوومًا).

٢- أسلوب التفسير الإجمالي:

وفيه يعتمد المفسر إلى بيان المعنى الإجمالي للآيات دون ذكر المعاني في اللغة والأقوال المختلفة في التفسير.

ومن التفاسير التي استخدم أصحابها هذا الأسلوب:

- أ- تفسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان ومؤلفه /
ب- آيسر التفاسير ومؤلفه /

ومثاله ما أورده ابن سعدي في تفسيره عند قوله تعالى:

﴿ لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ ﴾ (الحجرات: ١١) قال: "من حقوق المؤمنين، بعضهم على بعض، أن لا يسخر قوم من قوم بكل كلام، وقول، وفعل، دال على تحقير الأخ المسلم، فإن ذلك حرام، لا يجوز وهو دال على إعجاب الساخر بنفسه، وعسى أن يكون المسخور به خيرًا من الساخر، وهو الغالب والواقع".

٣- أسلوب التفسير المقارن:

وفيه يعتمد المفسر إلى قولين في التفسير أو أكثر فيقارن بينهما بعد ذكر أصحاب كل قول وأدلتهم ثم يختار ما يراه راجحًا من الأقوال في معنى الآية.

ومن هذه التفاسير كتاب جامع البيان عن تأويل آي القرآن ومؤلفه /

ومثاله ما ذكره صاحب جامع البيان عند قوله تعالى:

﴿ وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى ﴾ (الضحى: ٢) قال: "جاء في معناه: والليل إذا أقبل بظلامه..... وقال آخرون: بل معنى ذلك: إذا ذهب..... وقال آخرون: بل معناه: إذا استوى وسكن.....

وأولى هذه الأقوال بالصواب عندي في ذلك قول من قال: معناه: والليل إذا سكن بأهله، وثبت بظلامه، كما يقال: بحر ساج إذا كان ساكنًا".

٤ - أسلوب التفسير الموضوعي:

وفيه يختار المفسر موضوعًا ورد ذكره في القرآن فيجمع الآيات المتعلقة بهذا الموضوع في مكان واحد ويفسرهما دون الالتزام بترتيب الآيات في المصحف.

ومن الكتب التي استخدم أصحابها هذا الأسلوب:

أ - التبيان في أقسام القرآن - ابن القيم.

ب - أمثال القرآن - الماوردي.

رابعًا / أقسام التفسير باعتبار اتجاهات المفسرين:

الاتجاه هو القصد الذي يسعى المفسر إلى تحقيقه في تفسيره وينقسم التفسير بهذا المعنى إلى أربعة أقسام:

١ - التفسير العقدي:

والمقصود أن المفسر يجعل بيان العقيدة هدفًا ومقصودًا يسعى إلى تحقيقه أثناء التفسير.

ومن أبرز التفاسير في هذا الاتجاه / معالم التنزيل - البغوي.

ومثاله ما أورده البغوي في تفسيره عند قوله تعالى:

﴿كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّحَجُونَ﴾ (المطففين: ١٥) قال "قال بعضهم: عن كرامته ورحمته ممنوعون... وقال أكثر المفسرين: عن رؤيته. قال الحسين بن الفضل: كما حجبهم في الدنيا عن توحيده حجبهم في الآخرة عن رؤيته".

٢ - التفسير الفقهي:

حيث يقصد المفسر بيان الأحكام الفقهية من خلال التفسير مع التزامه بخدمة مذهبه الفقهي الذي ينتمي إليه،

ومن التفاسير التي تندرج في هذا القسم:

أ - أحكام القرآن - الجصاص الحنفي.

١ - التفسير العقدي

٢ - التفسير الفقهي

٣ - التفسير اللغوي

٤ - التفسير العلمي

ب. أحكام القرآن- ابن العربي المالكي.

ج- أحكام القرآن- البيهقي الشافعي.

د. أحكام القرآن- لأبي يعلى الحنبلي.

ومثاله ما ذكره ابن العربي المالكي عند تفسير قوله تعالى:

﴿إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ﴾ (الجمعة: ٩) قال "المسألة

السادسة عشرة: لا يسقط الجمعة كونها في يوم عيد، خلافاً لأحمد بن حنبل حين قال: إذا اجتمع عيد وجمعة سقط فرض الجمعة، لتقدم العيد عليها، واشتغال الناس به عنها".

٣- التفسير اللغوي:

ويهدف المفسر في ذلك إلى بيان الجوانب اللغوية والنحوية والبلاغية من خلال النص القرآني.

ومن الكتب المؤلفة في هذا القسم:

أ. معاني القرآن - الفراء.

ب. معاني القرآن - الأخفش.

ومثاله ما أورده الأخفش بقوله: "وقد تذكر الأنعام وتؤنث، وقد قال في موضع: (مما في بطونه) وقال في موضع آخر: (بطونها)".

٤ - التفسير العلمي:

وهو اتجاه يهدف أصحابه إلى استخدام العلم التجريبي في بيان بعض معاني الآيات وإيضاح مدلولاتها، ويجتهد فيه المفسر في كشف الصلة بين الآيات القرآنية ومكتشفات العلم الحديث بما يؤدي إلى إثبات إعجاز القرآن.

ومثاله: قوله تعالى: ﴿بَلْ كَذَّبِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ﴾ (القيامة: ٤)، في الآية إشارة إلى علم البصمات، وقد أثبت العلم عدم تطابق بصمة البنان بين أي من البشر.

ومن أبرز الكتب المؤلفة في هذا القسم:

أ. من أوجه الإعجاز العلمي للقرآن الكريم في عالم البحار- عبد المجيد الزنداني.

ب. الإعجاز العلمي في القرآن الكريم - زكريا هميمي.

س١ / بیّن الفرق بین التفسیر بالمأثور والتفسیر بالرأی.

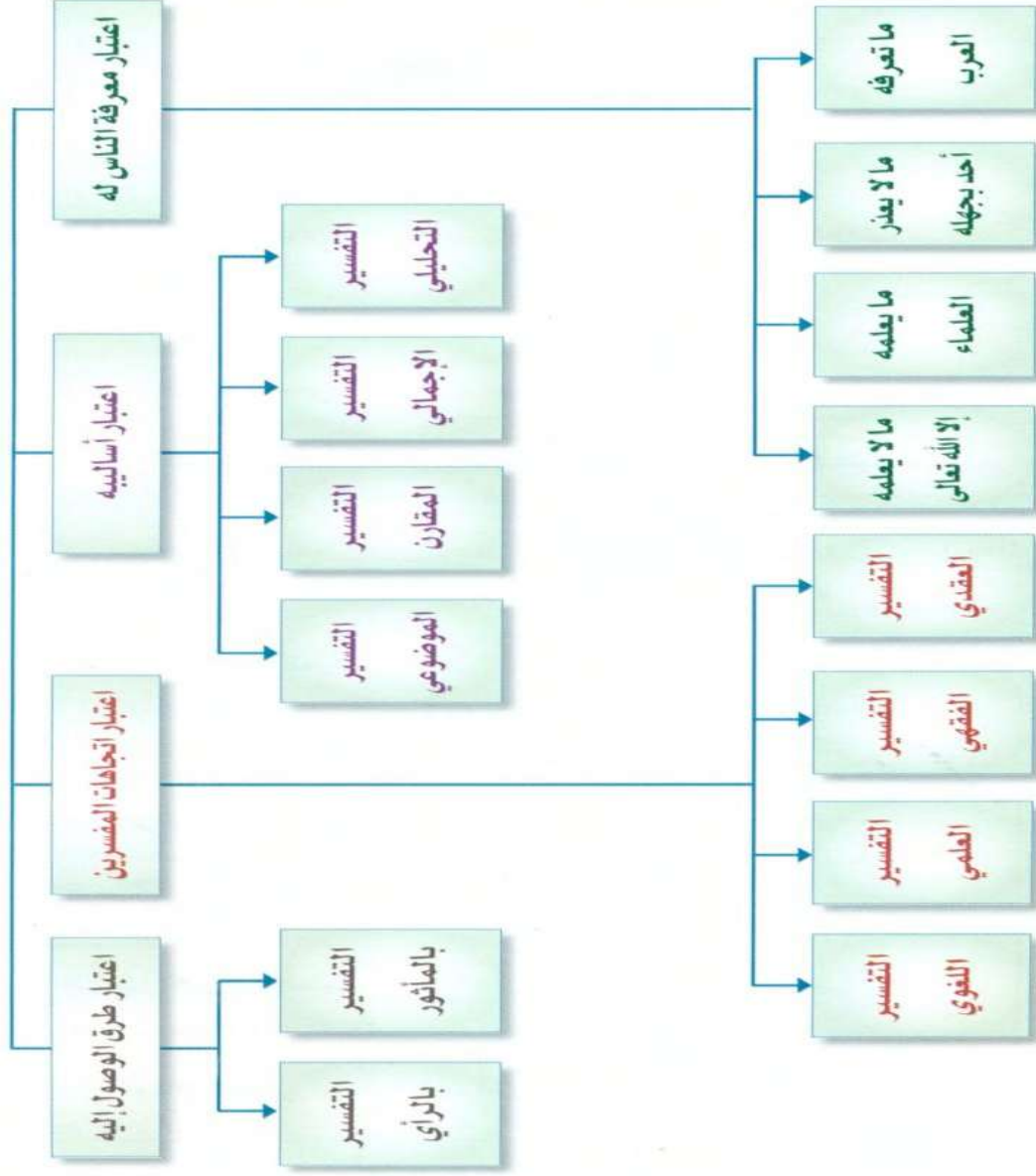
س٢ / أكمل الجدول التالي وفق المثال المعطى:

القسم	الاعتبارات	المؤلف	الكتاب
التفسير بالرأى المحمود	طرق الوصول إليه	جمال الدين القاسمي	محاسن التأويل
التفسير العلمي	اتجاه المفسرين	زكريا هميمي	الإعجاز العلمي في القرآن
التفسير المقدم	اتجاه المفسرين	البغوي	معالم التنزيل
التفسير الإجمالي	الأسلوب	أبوبكر الجزائري	أيسر التفاسير
التفسير بالمأثور	طرق الوصول إليه	ابن كثير	تفسير القرآن العظيم
التفسير الموضوعي	الأسلوب	الماوردي	أمثال القرآن

س١ / بيّن الفرق بين التفسير بالمأثور والتفسير بالرأي.

ج 1 : التفسير بالمأثور يعتمد فيه على الأثر المروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أو الصحابة أو التابعين 0
أما التفسير بالرأي يعتمد فيه المفسر على الاجتهاد والاستنباط العقلي 0

أقسام التفسير بالاعتبارات المختلفة



الحاسب الآلي في خدمة التفسير



تمهيد:



من نعمة الله تعالى على عباده أن يسّر لهم في العصر الحديث من وسائل نقل المعلومات وحفظها ما يمكنهم من الإحاطة بكم كبير جدًا من المعلومات في يسر وسهولة في حين كان أسلافهم يمضون في طلبها أوقاتًا كبيرة ويبدلون لتحصيلها جهودًا مضنية. ومن أبرز الوسائل الحديثة المستخدمة في حفظ المعلومات وعرضها برامج الحاسب الآلي التي يستطيع الباحث من خلالها حيازة كم كبير من المعلومات التي تحويها مئات المجلدات في قرص حاسوبي صغير.



مكتبة التفسير وعلوم القرآن:

وهناك مجموعة من البرامج الحاسوبية التي خدمت مجال التفسير وعلوم القرآن ومن أهمها برنامج: (مكتبة التفسير وعلوم القرآن) وتضم الكثير من المجلدات الحاسوبية تم تقسيمها إلى موضوعات أهمها:



١. كتب التفسير.
٢. كتب أحكام القرآن: (أي الكتب التي تتناول الأحكام الفقهية في القرآن).
٣. كتب غريب القرآن: (أي الكتب التي تشرح معاني الألفاظ الغريبة في القرآن).
٤. كتب علوم القرآن: (أي الكتب التي تتناول موضوعات علوم القرآن: مثل: المكي

والمدني، وأسباب النزول، وجمع القرآن..... إلخ).

٥. كتب علم القراءات.

٦. كتب النسخ والمنسوخ في القرآن.

٧. كتب إعراب القرآن.

كيفية البحث في مكتبة التفسير وعلوم القرآن الحاسوبية :

أولاً : يمكن البحث من خلال إحدى الوسائل التالية :

١. إدخال كلمة من مفردات ألفاظ القرآن يراد معرفة تفسيرها.

ومثاله: كلمة (تبارك).

٢. إدخال نص من عدة مفردات قرآنية متتالية

يراد معرفة تفسيرها.

مثاله: قوله تعالى:

﴿يَبْنِيْءَ آدَمَ خُذُوْا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾

٣. إدخال عدة مفردات متباعدة مرتبطة بالواو أو بـ (أو).

مثاله: (غثاء وجفاء وسيئاتاً ولباساً).

ثانياً : يمكن البحث في كل المجلدات المتاحة، أو تحديد

نطاق معين كتفسير ابن كثير فقط.

ثالثاً : يمكن المقارنة بين كتابين من

كتب التفسير في تفسير آية معينة .

مع ملاحظة إمكانية طباعة النص ونسخه

في كل ما سبق.

يقوم المعلم بتوجيه الطلاب نحو البرامج الحاسوبية لتنفيذ

الأنشطة التالية حسب الوسائل المختلفة:



نشاط



بين معاني الكلمات التالية:

الكلمة	معناها
العاديات	
النازعات	
المرسلات	

نشاط



بين تفسير الآيات التالية:

١- قال تعالى: ﴿وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ﴾ (الإسراء: ٢٤)

٢- قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ (النساء: ٥٨)

٣- قال تعالى: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا﴾ (لقمان: ١٨)

نشاط



بين معاني المفردات التالية:

١- غشاء وجفاء

٢- لباسا ومعاشا

نشاط



راجع أحد كتب التفسير بالماثور، وبيّن تفسير قوله تعالى:

﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِي مَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (النساء: ٦٥)

نشاط



قارن بين تفسير ابن جرير وابن كثير في تفسير قوله تعالى:

﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا﴾ (الفرقان: ٦٢)

تفسير ابن كثير	تفسير ابن جرير

نشاط



بين ما ذكره البغوي في تفسيره عن قوله تعالى :

﴿الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾ (الزخرف: ٦٧)



الوحدة

سورة الفاتحة

التعريف بسورة الفاتحة



تفسير سورة الفاتحة



التعريف بسورة الفاتحة

تمهيد:

نشاط



اذكر ما تعرفه عن سورة الفاتحة.

نزول السورة وعدد آياتها:

سورة الفاتحة مكية، وعدد آياتها سبع وهي أول سورة نزلت كاملة. والبسمة ليست من الفاتحة على القول الراجح بدلالة الحديث القدسي: (قسمت الصلاة بيني وبين عبدي...) الحديث، فبدأ بـ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، وعلى هذا القول من ترك البسمة في الصلاة فصلاته صحيحة.

فضل السورة:

وردت عدة أحاديث تدل على فضل سورة الفاتحة، وعظيم شأنها ومن ذلك:

١- عن أبي سعيد - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «لأعلمنك أعظم سورة في القرآن... ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته» رواه البخاري.

٢- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن النبي ﷺ قال: «من صلى صلاة لم يقرأ فيها

معلومة إضافية

السور المكية هي ما نزلت قبل الهجرة وتوفي غير مكة، والمدنية ما نزلت بعد الهجرة وتوفي غير المدينة.

بأم القرآن فهي خداج - ثلاثاً - غير تمام» رواه مسلم، والخداج: الناقص.

٣- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « قال الله عزوجل: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين، ولعبي ما سأل، فإذا قال: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ قال الله: حمدني عبدي، وإذا قال: ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ قال الله: أثنى علي عبدي، فإذا قال: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ قال الله: مجدني عبدي، فإذا قال: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ قال: هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سأل، فإذا قال: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ قال الله: هذا لعبدي، ولعبي ما سأل » رواه مسلم.

٤- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: « الحمد لله رب العالمين: أم القرآن، وأم الكتاب، والسبع المثاني، والقرآن العظيم » رواه الترمذي وصححه.

أسماء السورة:



للسورة أسماء كثيرة منها:

- الفاتحة: لأنها فاتحة الكتاب، وأول سورة ذكرت فيه.
- الحمد: لأن الحمد أول مذكور في السورة.

نشاط



دوّن أسماء أخرى للسورة من خلال الأحاديث الواردة في فضلها.

١-

٢-

٣-

موضوع السورة :



- لقد تضمنت هذه السورة بيان معاني القرآن العظيم، وهذا سر عظمتها، وافتتاح القرآن بها، والأمر بتكرارها في كل ركعة. ومن أبرز موضوعاتها:
- ١- ذكر أنواع التوحيد الثلاثة.
 - ٢- تذكير الخلق بالبعث والجزاء.
 - ٣- أن الصراط المستقيم هو الدين الذي لا يقبل الله سواه.
 - ٤- التحذير من سلوك طريق المغضوب عليهم والضالين.



نقویر

س١/ علام يدل كثرة أسماء سورة الفاتحة ؟

س٢/ علل لما يأتي:

- ١- بطلان صلاة الإمام والمنفرد عند ترك قراءة الفاتحة.
- ٢- تسمية سورة الفاتحة بالحمد.
- ٣- جواز ترك البسملة في الصلاة.

س ١ / علام يدل كثرة أسماء سورة الفاتحة ؟

ج 1 : يدل ذلك على شرف المسمى

س ٢ / علل لما يأتي :

١ - بطلان صلاة الإمام والمنفرد عند ترك قراءة الفاتحة.

ج 2 / 1 - لأنه خالف الأمر بتكورها في كل ركعة 0

٢ - تسمية سورة الفاتحة بالحمد.

■ الحمد: لأن الحمد أول مذكور في السورة.

٣ - جواز ترك البسملة في الصلاة.

والبسملة ليست من الفاتحة على القول الراجح بدلالة الحديث القدسي: (قسمت الصلاة بيني وبين عبدي...) الحديث، فبدأ بـ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، وعلى هذا القول من ترك البسملة في الصلاة فصلاته صحيحة.

تفسير سورة الفاتحة

قال تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٣ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ٤

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ٥

الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ٦ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ

عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ

وَلَا الضَّالِّينَ ٧

جمع عالم، وهو كل
ما سوى الله، كعالم
الإنس، وعالم الجن،
وعالم النبات.

أي نطلب العون
منك وحدك.

جنبنا طريق من غضبت
عليهم ومن عنده علم
بالحق فأعرض عنه.

الثناء بالجميل، والمدح
بالكمال مع المحبة والتعظيم
ثابت لله دون خلقه.

اسمان مشتقان من
الرحمة على وجه
المبالغة.

هم كل من يعبد الله
على جهل وضلال.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الرب	
إياك نعبد	

تفسير سورة الفاتحة

قال تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٣ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ٤

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ٥ أَهْدِنَا

الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ٦ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ

عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ

وَلَا الضَّالِّينَ ٧

الثناء بالجميل، والمدح
بالكمال مع المحبة والتعظيم
ثابت لله دون خلقه.

اسمان مشتقان من
الرحمة على وجه
المبالغة.

هم كل من يعبد الله
على جهل وضلال.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الرب	
إياك نعبد	

جمع عالم، وهو كل
ما سوى الله، كعالم
الإنس، وعالم الجن،
وعالم النبات.

أي نطلب العون
منك وحدك.

جنبنا طريق من غضبت
عليهم ومن عنده علم
بالحق فأعرض عنه.

الكلمة	معناها
اهدنا	
الصراط المستقيم	
صراط الذين أنعمت عليهم	

فوائد وأحكام :



- ١- أن الله تعالى هو الموصوف بالرحمة البالغة، فعلى المسلم أن يقوي صلته بربه بطاعته وحسن عبادته، والبعد عن أسباب سخطه.
- ٢- أن كلمة (الرب) تطلق في اللغة على السيد وعلى المربي، كما ترد مضافة أيضًا فيقال : رب الدار، أما إذا وردت معرفة بالألف واللام فلا تكون إلا لله تعالى.
- ٣- إثبات صفة الرحمة لله تعالى، وأن (الرَّحْمَنُ) أبلغ من (الرَّحِيمِ) لأن الرحمن ذو الرحمة الشاملة لجميع الخلق في الدنيا، وللمؤمنين في الآخرة، والرحيم ذو الرحمة الخاصة بالمؤمنين يوم القيامة.
- ٤- إن تخصيص الملك بيوم الدين في قوله تعالى : ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ لا ينفيه عما عداه لأنه سبحانه أخبر قبل ذلك بأنه رب العالمين.
- ٥- في قوله : ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ إعلام بما صدع به الإسلام من تحرير الأنفس لله تعالى وتخليصها لعبادته وحده.
- ٦- لفظ العبادة يتضمن كمال الذل له سبحانه مع كمال الحب، فعلى المسلم أن يلتزم أمر ربه بفعل الطاعات، والبعد عن المعاصي التي تحجب القلب، وتضعف المحبة لينال الأجر والثواب، كما قال تعالى :
﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا﴾ (الطلاق:٥).
- ٧- الدين المقبول عند الله هو الإسلام، أما غيره من الأديان السماوية الأخرى فقد نسخت بعد بعثة محمد ﷺ، كما قال تعالى :
﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ (آل عمران: ٨٥).
- ٨- جمع الله بين العبادة والاستعانة، لأنه لا قيام بالعبادة على الوجه الأكمل إلا بمعونة الله.

نشاط



استخرج من السورة ما يدل على معنى الآيات:

موضع الآية	الآية الدالة عليها
آل عمران الآية (١٩)	
النساء الآية (٦٩)	
النبي الآية (٣٨)	
الفجر الآية (٢٢)	

نشاط



أوردت السورة انقسام الناس إلى ثلاثة أقسام، بين ذلك.

١- ٢- ٣-

نشاط



جاء في السورة بيان أنواع التوحيد، بين الآية الدالة على كل نوع:

نوع التوحيد	الآية الدالة



نقویم

س ١ / ارجع إلى سورة غافر من (١٠-٢٠)، واستخرج آية لها صلة بما ورد في السورة.

س ٢ / قال تعالى: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾، لم كان تخصيص الملك بيوم الدين؟

س ٣ / بين موقف المسلم من التوراة والإنجيل.



س١ / ارجع إلى سورة غافر من (١٠-٢٠)، واستخرج آية لها صلة بما ورد في السورة.

ج 1 : آية رقم (16) قال تعالى : (يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الماك اليوم لله الواحد القهار)

س٢ / قال تعالى: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ ، لم كان تخصيص الملك بيوم الدين؟

إن تخصيص الملك بيوم الدين في قوله تعالى: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ لا ينفيه عما عداه لأنه سبحانه أخبر قبل ذلك بأنه رب العالمين.

س٣ / بين موقف المسلم من التوراة والإنجيل.

الدين المقبول عند الله هو الإسلام، أما غيره من الأديان السماوية الأخرى فقد نسخت بعد بعثة محمد ﷺ ، كما قال تعالى :

﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ﴾ (آل عمران: ٨٥) .

الوحدة

سورة الأعراف

التعريف بسورة الأعراف

تفسير سورة الأعراف من الآية (٢٦) إلى الآية (٢٧)

تفسير سورة الأعراف من الآية (٢٨) إلى الآية (٣٠)

تفسير سورة الأعراف من الآية (٣١) إلى الآية (٣٣)

تفسير سورة الأعراف من الآية (٤٠) إلى الآية (٤٣)

تفسير سورة الأعراف من الآية (٤٤) إلى الآية (٤٦)

تفسير سورة الأعراف من الآية (١٦٣) إلى الآية (١٦٦)

تفسير سورة الأعراف من الآية (١٧٥) إلى الآية (١٧٩)

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

التعريف بسورة الأعراف

التعريف بالسورة:

- ١- سميت سورة الأعراف بهذا الاسم لورود لفظ (الأعراف) فيها، قال تعالى: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَتِهِمْ﴾.
- ٢- عدد آيات السورة (٢٠٦) وهي مكية، إلا الآيات من (١٦٣-١٧٠) فمدنية.

أبرز موضوعات السورة:

- ١- التوحيد والرسالة.
- ٢- البعث والجنة والنار.
- ٣- قصص الأنبياء والأمم السابقة.
- ٤- معالجة بعض القضايا الاجتماعية.
- ٥- ذكر بعض الآداب والأخلاق الإسلامية.
- ٦- بيان خطورة المعاصي والإعراض عن طاعة الله.

نشاط



ما الحكمة من إيراد القصص القرآني؟

تفسير سورة الأعراف

من الآية (٢٦) إلى الآية (٢٧)

قال تعالى:

يستر عوراتكم، التي

يحرص الشيطان

على إظهارها

زينة

وجمالاً

لا يخدعكم

الشيطان ولا يضلنكم

عن دخول الجنة

يَبْنِيْءَ اٰدَمَ قَدْ اَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُورِيْ سَوْءَ تِكُمْ وَرِيْشًا وَلِبَاسُ
 التَّقْوٰى ذٰلِكَ خَيْرٌ ذٰلِكَ مِنْ ءَايَتِ اللّٰهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُوْنَ ﴿٢٦﴾
 يَبْنِيْءَ اٰدَمَ لَا يَفْنٰنَكُمْ الشَّيْطٰنُ كَمَا اَخْرَجَ اَبْوٰيَكُمْ مِّنَ
 الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَ تِهِمَا اِنَّهٗ يَرٰنَكُمْ
 هُوَ وَقَبِيْلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ اِنَّا جَعَلْنَا الشَّيْطٰنَ اَوْلِيَاءَ لِلَّذِيْنَ
 لَا يُؤْمِنُوْنَ ﴿٢٧﴾

أوجدنا

لكم

أى لباس

الإيمان خير من

لباس الأبدان

جنوده وأعوانه

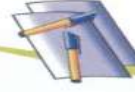
من الجن

اختر موضوعاً مناسباً

للآيات ودونه.

موضوع الآيات:

معاني الكلمات



الكلمة	معناها
لباس التقوى	
ذلك من آيات الله	
أبويكم	
ينزع	

فوائد وأحكام:



- ١- أن لباس الجسد على نوعين: لباس ستر العورة، والثاني: لباس جمال وزينة.
- ٢- وجوب ستر العورات، وقُبْح كشفها، فالدين والأخلاق تقتضي سترها وحفظها من نظر الآخرين.
- ٣- الإنسان جسد وروح، ولباس الجسد الثياب، ولباس الروح التقوى. والثاني هو مصدر سعادة الإنسان.
- ٤- الشيطان حريص على تزيين القبيح، ومن ذلك كشف العورات وإبراز المفاتن، ونزع لباس الحشمة.
- ٥- التفطن إلى قدرة الشيطان على الخداع والتمويه، وأنه استطاع إخراج الأبوين من الجنة، وسيسعى جاهداً لمنع ذريتهما من دخولها.
- ٦- أن الشيطان وقبيله يرون بني آدم من حيث لا يرونهم، وهذا يوجب شدة الحذر منهم لأنهم يكونون أشد مكرًا وكيدًا.
- ٧- ضعف الإيمان سبب ولاية الشيطان وتسلطه على الإنسان.

نشاط



ارجع إلى سورة الإسراء الآيات (٩٤-١٠٢)، واستخرج آية لها صلة ببعض ما دلت عليه آيات الدرس.

نشاط



تأمل الآيات التالية في السورة (٣٠، ١٧٥، ٢٠٠، ٢٠١)، واستخرج الجامع بينها وبين آيات الدرس.

نشاط



ضع إشارة (✓) أمام الخيار الصحيح فيما يلي:

العبارة	دلت عليها الآيات	صحيحة ولم تدل عليها الآيات	غير صحيحة
الإيمان سبب لحماية المسلم من وسوسة الشيطان.			
يجب ستر العورة في الصلاة.			
مشروعية الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم.		✓	
	✓		
			✓

– يدون الطالب عبارة ينطبق عليها الخيار المشار إليه.

نقویم

- س ۱ / عرّف التقوى، واذكر ثلاث آيات في الحث عليها.
- س ۲ / لم كان لباس التقوى خير من لباس الستر والزينة؟
- س ۳ / كيف يتقي الإنسان ولاية الشيطان، ويسلم من تسلطه عليه؟



س١/ عرّف التقوى، واذكر ثلاث آيات في الحث عليها.

ج 1 : قال الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه في تعريف التقوى : (هو الخوف من الجليل والعمل بالتنزيل والاستعداد ليوم الرحيل والرضى بالقليل)
قال تعالى : (وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقون يا أولي الألباب)
قال تعالى : (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون)
(يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون)

س٢/ لم كان لباس التقوى خير من لباس الستر والزينة؟

ج 2 : لباس التقوى خير من لباس الستر والزينة لأنه هو مصدر السعادة عند الإنسان 0

س٣/ كيف يتقي الإنسان ولاية الشيطان، ويسلم من تسلطه عليه؟

يتقي الإنسان ولاية الشيطان عليه ويسلم من تسلطه عليه وذلك بزيادة الإيمان عن طريق الالتزام بأوامر الله والابتعاد عن معاصيه 0

تفسير سورة الأعراف

من الآية (٢٨) إلى الآية (٣٠)

قال تعالى:

وَإِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا
 قُلْ إِنِّي أَلَا أَمْرٌ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾
 قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ
 وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢٩﴾ فَرِيقًا
 هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ
 أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنََّّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٠﴾

ما عظم فحشه
 من قول أو فعل أو
 اعتقاد.

أخلصوا عباداتكم،
 وأكملوها ظاهراً
 وباطناً.

كما أنشأكم أول
 مرة يبعثكم أحياء
 فترجعون إليه
 للحساب.

يظنون عقائدهم حقاً،
 وأعمالهم صحيحة.

أي وجبت
 عليهم الضلالة
 بما عملوا من
 أسباب الغواية.

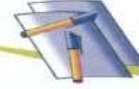
اختر موضوعاً مناسباً
 للآيات ودونه.

موضوع الآيات:

سبب النزول:

كانت العرب - عدا قريش - لا يطوفون إلا في ثياب جديدة، ويقولون: لا نطوف في
 ثياب عصينا الله فيها، فإذا لم يجدوا جديداً طافوا بالبيت عراة، وزعموا أن الله يحب
 ذلك وأن الله أمرهم به، فأنزل الله: ﴿وَإِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً.....﴾ الآية.

معاني الكلمات



الكلمة	معناها
بالقسط	
عند كل مسجد	
فريقاً هدى	
اتخذوا الشياطين أولياء	

فوائد وأحكام :



- ١- من دلائل الجهل الاحتجاج بفعل الآباء وتقليدهم في الباطل.
- ٢- أن من كمال حكمته تعالى أنه لا يأمر عباده بالفحشاء، بل يأمر بالعدل في العبادات والمعاملات كما قال تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ ﴾ (النحل ٩٠).
- ٣- الأوامر الربانية عدل ورحمة، تحقق سعادة الدنيا وفلاح الآخرة.
- ٤- لا تقبل العبادة إلا بشرطين:
أ-
ب-
- ٥- طاعة الشيطان والإصغاء إلى وساوسه سبب للضلالة.
- ٦- أن الله تعالى خلق العباد وجعل منهم المؤمنين والكافر.
- ٧- أن من الكفار من يتقربون إلى الله بالباطل ويحسبون أنهم على هدى.

نشاط



هل الإنسان مخير أم مسير؟ بيّن ذلك.

نشاط



دَوِّنِ الْأَوَامِرَ وَالنَّوَاهِيَ الْوَارِدَةَ فِي الْآيَاتِ:

الأوامر	النواهي

نشاط



لَمْ خَصَّ الْوَجْهَ بِالذِّكْرِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَقِمْ وَجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ ؟



نقوِمْ

س١/ وضح الفرق بين التقليد المحمود والتقليد المذموم.

س٢/ لم حقت الضلالة على الكافرين؟

س٣/ ورد في الآيات دليل عقلي على البعث، اذكره.

س١/وضح الفرق بين التقليد المحمود والتقليد المذموم.

ج 1 : التقليد المحمود هو تقليد الأنباء والصالحين المشهود لهم بين الخلق بالصلاح في طاعة الله تعالى 0
أما التقليد المذموم هو تقليد غير الصالحين في معصية الله مع الاعتقاد بصلاحه ولا يقبل النصيحة عند بيان فساد عمله 0

س٢/ لم حقت الضلالة على الكافرين؟

ج 2 : حقت الضلالة على الكافرين لأنهم اتخذوا الشياطين أولياء من دون الله
ويحسبون أنهم على الطريق الصحيح وأنهم على الهداية 0

س٣/ ورد في الآيات دليل عقلي على البعث، اذكره.

ج 3 : قال تعالى : (كما بدأكم تعودون)

تفسير سورة الأعراف

من الآية (٣١) إلى الآية (٣٣)

نشاط



حاول الربط بين آيات الدرس وما قبلها.

قال تعالى:

يَبْنِيْءَ آدَمَ خُذْ وَازِينَتَكَ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا
وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ
الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَذَلِكَ نَفْصِّلُ الْآيَاتِ
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا
بَطْنَ وَالْأَلْثَمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ
سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا نَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾

أي البسوا ما يجملكم
في الصلاة وأقل ذلك
سترة العورة.

أي خاصة
للمؤمنين.

برهاناً
وحجة.

الزينة: هي كل ما
يتزين به الإنسان
من ملبوس أو
غيره.

اسم عام لكل
ما طاب كسباً
ومطعمًا.

التعدي على
الناس، فإن كان
حقاً كالتقصاص
ونحوه فلا يعد بغياً.

موضوع الآيات: جمال الإسلام وكماله



الكلمة	معناها
عند كل مسجد	
ولا تسرفوا	
الفواحش	
ما ظهر منها وما بطن	
الإثم	

فوائد وأحكام :



- ١- إن قوله تعالى : ﴿ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ ... ﴾ فيه رد على المشركين الذين يطوفون بالبيت عراة.
- ٢- حرص الإسلام على الزينة والجمال.
- ٣- النهي عن الإسراف في الأكل والشرب وهو ثلاثة أنواع :
 (أ) تجاوز حد الاعتدال في الأكل والشرب.
 (ب) المبالغة في الترفه، والمبالغة في المأكل والمشرب والملبس.
 (ج) تناول الحرام.
- ٤- الأصل في المأكل، والمشرب، والملبس الإباحة.
- ٥- الإفتاء بغير علم كذب على الله تعالى.

نشاط



- (تكثر صور الإسراف في بعض المجتمعات سواء في المجلس أو المأكل ونحوها)...
- اذكر الأسباب التي تجعل الناس تسرف في الزينة والمأكل والمشرب.
- اذكر أكبر قدر ممكن من العلاجات.

- اقترح علاجاً لمن يسرف في:

الملبس:

المأكل:

نشاط



ورد في الآيات أصول المحرمات، اذكرها.

- ١

- ٢

- ٣

- ٤

- ٥

نشاط



بالتعاون مع زملائك، اذكر الآثار المترتبة على القول على الله بغير علم.

.....

.....



نقويم

س١/ هل لباس الزينة ضوابط؟ بيّن ذلك بالدليل.

س٢/ راجع سورة الأنعام (١٥١-١٥٣)، واذكر الوصايا العشر الواردة فيها.

س٣/ ما الواجب على من أراد السؤال عن مسألة شرعية؟



س١/ هل للباس الزينة ضوابط؟ بين ذلك بالدليل.

ج١ : لباس الزينة له ضوابط : منها 1 - عدم الإسراف 0 2- عدم المغالاة فيه 0
3 - غير ملفت للنظر 0 4 - بالنسبة للنساء أن يكون
غير شفاف ولا ضيق ولا تكون ألونه ملفتة للنظر 0 والدليل قوله تعالى :

يَبْنِيْءَ آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا

وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ

س٢/ راجع سورة الأنعام (١٥١-١٥٣)، واذكر الوصايا العشر الواردة فيها.

ج 2 : الوصايا العشر هي : 1 - عدم الإشراك بالله تعالى 0 2 - بر الوالدين
3 - عدم قتل الأولاد 0 4 - عدم الاقتراب من الفواحش كلها 0
5 - حرمة قتل النفس إلا بالحق 0 6 - عدم الاقتراب من مال اليتيم
7 - إيفاء الكيل والميزان 0 8 - العدل عند القول 0
9 - الوفاء بالعهد 0 10 - اتباع الصراط المستقيم وعدم اتباع السبل المتفرقة 0

س٣/ ما الواجب على من أراد السؤال عن مسألة شرعية؟

ج 3 : الواجب على من أراد السؤال عن مسألة شرعية أن يسأل أهل العلم العاملين به 0 وعلى المستفتى ألا يقول على الله بغير علم

تفسير سورة الأعراف

من الآية (٤٠) إلى الآية (٤٣)

إن الإنسان في هذه الدنيا في رحلة شاقة إلى الدار الآخرة، فهو إما يعمل بعمل أهل النار وسيدخلها، وإما جاد في عمل أهل الجنة وسيدخلها. قال تعالى:



إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفْتُحُ لَهُمُ أَبْوَابُ
السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ
وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ ﴿٤٠﴾ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ
وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ ﴿٤١﴾ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٤٢﴾ وَالَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا
أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤٣﴾ وَنَزَعْنَا مَا فِي
صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي هَدانا لهذا وَما كنا لنهتدي لولا أَن هَدانا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ
رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَتُودُّوا أَنْ تَلْكُمُ الْجَنَّةُ أَوْ رِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾

لا تفتح السماء
لأعمالهم ولا لأرواحهم.

حتى يدخل البعير
في ثقب الإبرة.

فراش من تحتهم.

ظلل من العذاب
تفشاها كالأغطية.

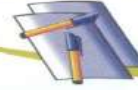
أي طاقتها وما تقدر
عليه من العمل.

أي كنتم
الوارثين لها.

وفقنا للإيمان
والعمل الصالح.

موضوع الآيات:

اختر موضوعاً مناسباً
لآيات ودونه.



الكلمة	معناها
نزعنا	
من غل	

فوائد وأحكام :



- ١- إن الجزاء من جنس العمل.
- ٢- إن الله لا يقبل عمل كافر، قال تعالى: ﴿ وَقَدْ مَنَّآ إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا ﴾ .
- ٣- الجنة حرام على كل كافر قال تعالى: ﴿ إِنَّهُمْ مِنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ ﴾ .
- ٤- إن قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ ﴾ هو من باب تعليق الشيء بالمحال، والمعنى: كما أنه من المحال..... في سم الخياط، فكذلك المكذبون بآيات الله محال.....
- ٥- يسر الشريعة، وسماحة الإسلام فالتكليف على قدر الاستطاعة.
- ٦- أن من نعم الله على أهل الجنة أن ينزع ما في قلوبهم من الحقد، فلا يحسد بعضهم بعضًا على تفاضل منازلهم في الجنة كما قال تعالى: ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُنْقَلَبِينَ ﴾ .
- ٧- إثبات الأسباب، فالجنة لا تدخل إلا باجتماع أمرين:
 - أ- فضل الله ورحمته وتوفيقه.
 - ب- العمل الصالح.
- كما جاء في الصحيحين أن النبي ﷺ قال: « واعلموا أن أحدكم لن يدخله عمله الجنة»، قالوا ولا أنت يا رسول الله، قال: « ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة منه وفضل».
- ٨- الهداية بيد الله، وأسبابها بيد العبد.



نشاط



استخرج من الآيات ما يدل على معنى العبارات التالية:

العبارة	الآية الدالة عليها
الجزاء من جنس العمل.	
صدق الرسالات السماوية.	
استحقاق الكفار للعذاب.	

نشاط



دل قوله تعالى: ﴿لَا تُكَلِّفُ نَفْسًا وِجْرَةً﴾ على يسر الشريعة وسماحة الإسلام، بالتعاون مع زملائك، اذكر أمثلة على ذلك وفق الآتي:

١- الطهارة:

أ-

ب-

٢- الصلاة:

أ-

ب-

٣- الصيام:

أ-

ب-

س ۱/ آین تذهب أرواح المؤمنین بعد الموت؟

س ۲/ قال تعالى: ﴿ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا ﴾ من القائل؟ وعلام
يعود اسم الإشارة؟



س ١ / أين تذهب أرواح المؤمنين بعد الموت؟

ج 1 : أرواح المؤمنين بعد الموت تذهب إلى الجنة 0

س ٢ / قال تعالى: ﴿ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدانا لِهَذَا ﴾ من القائل؟ وعلام
يعود اسم الإشارة؟

ج 2 : القائل المؤمن ويعود اسم الإشارة إلى الإيمان والعمل الصالح 0

تفسير سورة الأعراف

من الآية (٤٤) إلى الآية (٤٦)

نشاط



ما مناسبة هذه الآيات لما قبلها؟

قال تعالى:

أي وعدنا على
الإيمان والعمل
الصالح الجنة.

نادى مناد.

جمع عرف وهو
السور، أو أماكن
مرتفعة فيه.

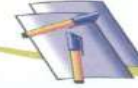
وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ ﴿٤٥﴾ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَتِهِمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلِّمُوا عَلَيْكُمْ لَمَّا دَخَلُوا هُمْ يَطْمَعُونَ ﴿٤٦﴾

جاحدون
مكذبون.

علاماتهم، وهي بياض
وجوه المؤمنين، وسواد
وجوه الكافرين.

موضوع الآيات: محاورة بين السعداء والأشقياء

معاني الكلمات



الكلمة	معناها
فهل وجدتم ما وعد ربكم حقًا	
لعنة الله	
يبغونها عوجًا	
وبيئنها حجاب	

نشاط



راجع سورة الحديد الآية (١٣) واستخرج معنى الحجاب، ثم دونه.

فوائد وأحكام :



- ١- أصحاب الأعراف هم قوم تساوت حسناتهم وسيئاتهم فحبسوا على الأعراف حتى يقضي الله فيهم.
- ٢- إن قوله تعالى: ﴿وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ....﴾ هو نداء تقرير وتوبيخ.
- ٣- اعتراف الكفار بالوعد الحق يوم القيامة لا ينفع ولا يجدي.
- ٤- كل إنسان يجازى بعمله قال تعالى: ﴿فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (١٠٢) وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ (المؤمنون: ١٠٢ - ١٠٣).
- ٥- إن بين أصحاب الجنة وأصحاب النار حجاب يشرف على الدارين وينظر من عليه أهل الجنة وأهل النار فيعرف المؤمنون الكفار بعلاماتهم.

٦- أن أصحاب الأعراف يحبسون على سور بين الجنة والنار ثم تسعهم رحمة الله بعد تطهيرهم من الذنوب.

٧- الإكثار من الطاعات، والتقليل من السيئات سبب الفلاح.

٨- الحث على العمل الصالح، وعدم احتقاره ولو قل.

نشاط



اختر موضوعاً فيه سعداء وأشقياء مثل:

(مصلي. غير مصلي) - (بار بوالديه. غير بار) - (جاد في حياته، مفرط في واجباته ومسؤولياته).

وأجري حواراً بينك وبين زميلك حوله مستفيداً من أساليب الحوار وتنوعه في الآيات.

نشاط



قارن بين معنى الظلم الوارد في الآيات، وبين ما ورد في سورة لقمان.



نقویر

س١ / كيف تستدل بالآيات الواردة على أن الظلم من كبائر الذنوب؟

س٢ / علام يدل قوله تعالى: ﴿أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا﴾ ؟

س٣ / بيّن نوع الاستفهام في قوله تعالى: ﴿فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا﴾ .

س١ / كيف تستدل بالآيات الواردة على أن الظلم من كبائر الذنوب؟

ج 1 : الظلم من كبائر الذنوب لأن صاحبه استحق اللعن كما قال تعالى : (أن لعنة الله على الظالمين) واللعنة هي الطرد من رحمة الله ولا يطرد من رحمة الله إلا من ارتكب كبيرة 0

س٢ / علام يدل قوله تعالى: ﴿ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا ﴾ ؟

ج 2 : تدل هذه الآية على صدق الوعد من الله تعالى فقد وعدهم مقابل الإيمان والعمل الصالح الجنة وفد وجد المؤمنون ذلك حقا 0

س٣ / بين نوع الاستفهام في قوله تعالى: ﴿ فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا ﴾ .

ج 3 : الاستفهام في هذه الآية يفيد التقرير والتوبيخ

تفسير سورة الأعراف

من الآية (١٦٣) إلى الآية (١٦٦)

﴿وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ﴾



حينما يضعف الإيمان، تثقل بعض الأحكام الشرعية، فيحتال الناس على أحكام الله، ويحاولون التوصل إلى مآربهم بخيث والتواء، فيسلط الله عقوبة عليهم لعلها تكون عبرة وعظة للأجيال المتعاقبة.



قال تعالى: **وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ**

يعتدون يوم السبت
بالاصطياد.

حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ

أي على ساحله.

حِثَانُهُمْ يَوْمَ سَبَّتِهِمْ شُرْعَاءَ وَيَوْمَ لَا يَسْجُدُونَ

ظاهرة على الماء.

لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبَلُوهُم بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٣﴾

وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ

المراد بالأمة
الجماعة التي سكنت
فلم تفعل ولم تنه.

عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعذِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَنْقُوتُونَ ﴿١٦٤﴾

أي قالت الجماعة
المنكرة: موعظتنا
نعتذر بها إلى الله لتلا
ينسب إلينا تقصير.

فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ

تركوا ما وعظوا
به واستمروا على
غيهم واعتدائهم.

وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا بَعِيسًا بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ

﴿١٦٥﴾ فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿١٦٦﴾



معلومة إثرائية

الأمّة: هي كل جماعة يجمعهم أمر واحد، إما دين أو زمان أو مكان، ومن أمثلة ذلك:

- ١- قوله تعالى: (كان الناس أمة واحدة) أي جماعة واحدة في الكفر والضلال.
- ٢- قوله تعالى: (ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة) أي في الإيمان.
- ٣- قوله تعالى: (إن إبراهيم كان أمة) أي قائماً مقام جماعة في عبادة الله.

اختر موضوعاً مناسباً
للآيات ودونه.

موضوع الآيات:



الكلمة	معناها
فلما عتوا عما نهوا عنه	
كونوا قردة	

فوائد وأحكام:



- ١- أن قوله تعالى: ﴿ وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ ﴾ ، فيه تعريف اليهود بأن ذلك مما يعلمه الرسول ﷺ ، وأن اطلاعه لا يكون إلا بإخبار الله له فيكون دليلاً على صدقه.
- ٢- أن الله يختبر عباده بما يظهر صدقهم أو كذبهم، ومن ذلك ما أمر الله به اليهود من تعظيم يوم السبت وأن لا يصيدوا فيه صيدا.
- ٣- بطلان الحيل المؤدية إلى تعطيل شرع الله، وتجاوز حدوده، وارتكاب محارمه كما فعل اليهود حين وضعوا الشباك في البحر يوم الجمعة للصيد، ثم يخرجونها يوم الأحد، ويقولون: لم نعمل يوم السبت شيئاً.
- ٤- مشروعية سد الذرائع، أي تحريم كل وسيلة تؤدي إلى الممنوع، فما أدى إلى الحرام فهو حرام.
- ٥- وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأنه طوق النجاة، وسبب دفع العذاب كما قال تعالى: ﴿ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ ﴾ .
- ٦- إن الله تعالى عاقب الظالمين من اليهود بأن مسخهم فجعلهم قردة حقيقية.

نشاط



بالتعاون مع زملائك، اذكر الصفات الواجب توفرها في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

.....

.....

.....

نشاط



حاول الجمع بين قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾ وقوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا﴾

.....

.....

.....

نشاط



قال ﷺ: « مثل القوائم في حدود الله والواقع فيها، كمثل قوم استهموا على سفينة فصار بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها، وكان الذين في أسفلها إذا استقوا الماء مروا على من فوقهم فقالوا: لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقاً ولم نؤذ من فوقنا، فإن تركوهم وما أرادوا هلكوا جميعاً وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعاً » رواه البخاري.

ما العلاقة بين الحديث والآيات الواردة في الدرس؟

تقويم

- س١/ ما هي مراتب الإنكار؟ مع الدليل.
- س٢/ اختلفت اليهود تجاه موقفهم من المنكرات إلى ثلاث فرق، اذكرها.
- س٣/ ما موقفك ممن يجاهر بالمعصية ويفاخر بها؟



س١ / ما هي مراتب الإنكار؟ مع الدليل.

ج 1 / مراتب الإنكار ثلاثة : 1- الإنكار باليد 0 2 - الإنكار باللسان 0
الإنكار بالقلب 0 والدليل حديث النبي صلى الله عليه وسلم : (من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان)

س٢ / افرقت اليهود تجاه موقفهم من المنكرات إلى ثلاث فرق، اذكرها.

ج 2 : الفرقة الأولى أعلنت بنهيمهم والإنكار على من اعتدوا واحتالوا في الصيد 0
الفرقة الثانية اكتفت بإنكار أولئك عليهم ونهيمهم لهم 0
الفرقة الثالثة هي التي وقعت في المنكر ولم تنته عما نصحتها به الفرقة الأولى 0

س٣ / ما موقفك ممن يجاهر بالمعصية ويفاخر بها؟

ج 3 : أقم معه بالنصح والإرشاد بالتي هي أحسن باستخدام الأسلوب الحسن مع استخدام الدليل يقول الرسول صلى الله عليه وسلم (كل أمتي معافى إلا المجاهرين ، يبيت وقد فعل كذا وكذا وقد ستره الله ويصبح ويفشي ما ستره الله عليه) أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم 0

تفسير سورة الأعراف

من الآية (١٧٥) إلى الآية (١٧٩)

حين ينعم الله تعالى على الإنسان بالعلم بآياته، فإن هذا العلم يصير صاحبه متصفاً بمحاسن الأعمال، ويرقى به إلى أعلى الدرجات، ولكن عندما يترك كتاب الله، وينبذ الأخلاق التي أمر بها، فإن الشيطان يغويه، ويسقطه في أحوال الشهوات، ويقوده إلى سواء الجحيم. قال تعالى:

وَأَقْتُلْ عَلَيْهِمُ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا فَانْسَلَخْ مِنْهَا
فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا
لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ
كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ
يَلْهَثْ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ
الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾ سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ
كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسُهُمْ كَانُوا بِظُلْمٍ مِّنْ يَّهْدِي اللَّهُ
فَهُوَ الْمُهْتَدَىٰ وَمَنْ يُضِلِلْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٧٨﴾

لحقه وصار
قريناً له.

أي في شدة
حرصه على
الدنيا كمثل
الكلب.

أي قبح صفة
من شابه
الكلب.

السلخ هو النزاع،
والمعنى ترك
العمل بالآيات.

أي عظمناه
بالآيات، بتوقيفه
للعمل بها.

أي أن الكلب
يلهث سواء
زجر أو ترك.

معلومة إسرائيلية

أصل الجن ستر الشيء عن الحاسة، يقال جَنَّهُ الليل أي ستره، والجَنان القلب لكونه مستورا عن الحاسة، والمجن الترس الذي يستر صاحبه، وسميت الجنة بذلك، لأن الله تعالى ستر نعمها عنا، كما أطلق على الجنين لكونه مستورا في بطن أمه.

اختر موضوعا مناسباً
تلايات ودونه.

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ
لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ أُذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ
بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾



معاني الكلمات

الكلمة	معناها
أخلد إلى الأرض	
واتبع هواه	
ذرأنا لجهنم	
ولهم أذان لا يسمعون بها	
ولهم أعين لا يبصرون بها	
بل هم أضل	

فوائد وأحكام:

- الترغيب في العمل بالعلم، وأن ذلك رخصة من الله لصاحبه، وعصمة من الشيطان.
- خطورة الإعراض عن دين الله بعد العلم به، كما قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَى﴾ (طه: ١٢٤).

معلومة إسرائيلية

قال ابن سعدي في تفسير قوله تعالى:

﴿وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ﴾

هذا الذي آتاه الله آياته يحتمل أن المراد شخص معين قد كان منه ما ذكره الله، ويحتمل أن المراد بذلك اسم جنس، وأنه شامل لكل من آتاه الله آياته فانسلخ منها.

٣- أن اتباع الهوى، والميل إلى الشهوات المحرمة سبب للغواية وتسلب الشيطان.

٤- التمسك بالدين سبب إلى الرفعة في الدنيا، والفلاح في الآخرة.

٥- الإعراض عن فهم دين الله، وعدم سماع الحق، سبب دخول النار.

٦- بيان أن الهداية من الله تعالى وحده، كما قال تعالى:

﴿لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾ (البقرة: ٢٧٢).

٧- دل قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ﴾ على أن الله تعالى علم من خلقه ما هم عاملون قبل خلقهم، كما ورد في الحديث «إن الله قدر مقادير الخلق قبل أن يخلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة، وكان عرشه على الماء» رواه مسلم.

٨- الخطاب في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا﴾ للرسول ﷺ، والمعنى أن هذا المثل، مثل القوم الذين كانوا ضالين قبل أن تأتيهم بالهدى والرسالة، ثم جئتهم بذلك فبقوا على ضلالتهم ولم ينتفعوا بذلك فمثلهم كمثل الكلب.

٩- الحذر من سوء العاقبة، وطلب الثبات من الله تعالى.

نشاط



يتعلم الطالب في المقررات الشرعية وغيرها كثيرًا من العلم والفوائد والعبر والعظات.
اقترح أفكارًا عملية تساعد الطالب على تطبيق ما تعلم والاستفادة منه في حياته.

نشاط



ورد في القرآن والسنة عدد من النصوص في بيان فضل العلم وأهله، بالتعاون مع زملائك، اذكر ما يدل على ما يلي:

- ١- فضل العلماء
- ٢- الحث على طلب العلم
- ٣- ذم من لا يعمل بعلمه

نشاط



أورد من الآيات ما يدل على معنى العبارات التالية:

العبارة	الآية الدالة عليها
التحذير من سوء العاقبة	
أن الله علم من خلقه ما هم عاملون	
أن الهداية من الله تعالى	

نقویم

س ۱/ ما الحکمة من التشبيه بالكلب دون سائر الحيوانات؟

س ۲/ هل المراد في قوله تعالى:

﴿لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا﴾ ، نفي

الإدراك عن حواس الكافرين؟ بين ذلك.



س١/ ما الحكمة من التشبيه بالكلب دون سائر الحيوانات؟

ج 1 : لأن الكلب يلهث دائما سواء زجر أو ترك وهذا حال الكذابين بآيات الله المتبعين لخطوات الشيطان 0

س٢/ هل المراد في قوله تعالى:

﴿لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ أُذُنٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا﴾ ، نفى

الإدراك عن حواس الكافرين؟ بين ذلك.

ج 2 : المراد من الآية والله أعلم ليس نفى الإدراك عن الحواس بالنسبة للكافرين الحاسة المعروفة بل نفى إدراك تلك الحواس الموصول للإيمان بالله لأن الواجب على القلوب السليمة أن تعي الحق وتعترف به وعلى العيون السليمة أن ترى الحق وتلتزم به والأذن السليمة أن تسمع الحق وتستترشد به للوصول إلى الإيمان بالله تعالى 0

الوحدة ٤

سورة الأنفال

التعريف بسورة الأنفال

١

تفسير سورة الأنفال من الآية (١) إلى الآية (٤)

٢

تفسير سورة الأنفال من الآية (٢٠) إلى الآية (٢٥)

٣

التعريف بسورة الأنفال

نزل السورة وعدد آياتها :

نزلت سورة الأنفال في المدينة المنورة، عقب غزوة بدر، وعدد آياتها (٧٥ آية).

أسماء السورة :

- أ- سورة الأنفال: سميت بذلك لذكرها في بداية السورة.
ب- سورة بدر: لأن معظم الآيات نزلت بعد معركة بدر الكبرى، ولها علاقة بالجهاد في سبيل الله.

أبرز موضوعات السورة :

- اشتملت السورة على موضوعات كثيرة، ومن ذلك:
- ١- أن الأحكام الشرعية مرجعها إلى الله ورسوله.
 - ٢- غزوة بدر، وفضل الله على المؤمنين في نصرهم فيها.
 - ٣- الحث على طاعة الله ورسوله، وخطورة عدم الاستجابة لأحكام الشريعة.
 - ٤- خطورة المعاصي، وبيان أن العقوبة إذا نزلت لا تخص الظالم، بل يتعدى الضرر إلى المجتمع كله.
 - ٥- بيان أن الله لا يغير ما بالأمّة من رخاء وأمن وعافية حتى يغيروا ما بأنفسهم.
 - ٦- حث الأمّة على إعداد القوة التي ترهب الأعداء.
 - ٧- جواز الميل إلى السلم وترك الحرب إذا طلب العدو ذلك.

٨- أحكام الغنائم والأسرى.

٩- بيان أن المؤمنين أمة واحدة بعضهم أولياء بعض في التناصر والتعاون والمحبة.

نشاط



ارجع إلى سورة الأنفال (٣٥-٦٢)، واستخرج ما يدل على العبارات التالية:

العبارة	ما دل عليها من الآيات
جواز الميل إلى السلم	
الحث على الثبات عند ملاقات العدو	
أن الإسلام يجب ما قبله	
حث الأمة على إعداد القوة	



تفسير سورة الأنفال

من الآية (١) إلى الآية (٤)

إن حقيقة الإيمان أنه ما وقر في القلب وصدقته الأعمال مع التسليم التام لأحكام الله ورسوله، وأن المتصفين بذلك هم الذين يقطفون ثمار الإيمان. قال تعالى:



أي حكمها لله

يقسمها بينكم رسول الله بأمر الله.

أي أصلحوا ما بينكم من أحوال حتى تكون أحوال ألفة ومحبة واتفاق.

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتَقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۚ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۚ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ۚ

غنائم الحرب، وسميت بذلك لأن الله أباحها للمسلمين زيادة في أموالهم.



نشاط



اختر الموضوع الأنسب للآيات مما يلي:

☐ إقامة الصلاة

☐ قسمة الغنائم

☐ حقيقة الإيمان

معلومة إثرائية

النفل هو الزيادة، ولذلك سميت صلاة التطوع نافلة لزيادتها على الفريضة، كما يطلق على ولد الولد نافلة لزيادته على الولد كما قال تعالى: (ووهبنا له إسحاق ويعقوب نافلة)، وقد أطلق العرب لفظ النفل على غنائم الحرب اعتباراً منهم على أنها زيادة عن الأهم وهو مقاتلة العدو.



سبب نزول قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ...﴾ عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: سألت عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن الأنفال فقال: فينا أصحاب بدر نزلت حين اختلفنا في النفل وساءت فيه أخلاقنا، فانتزعه الله من أيدينا وجعله إلى رسول الله ﷺ، فقسمه رسول الله بين المسلمين عن بواء (أي سواء) رواه أحمد.



معاني الكلمات

الكلمة	معناها
لهم درجات	
رزق كريم	

فوائد وأحكام:



- ١- أن التشريع حق خاص لله ولرسوله.
- ٢- الحث على إصلاح ذات البين، وأن يكون المؤمنون إخوة متحابين.
- ٣- وجوب طاعة الله ورسوله.
- ٤- أن الإيمان ليس بالتحلي ولا بالتمني، ولكن ما وقر في القلب وصدقته الأعمال.
- ٥- أن الإيمان يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي.
- ٦- وجوب التوكل على الله تعالى والثقة به جل وعلا.
- ٧- وجوب إقامة الصلاة في أوقاتها وأدائها كاملة بشروطها وواجباتها مع استحضار القلب وخشوعه.
- ٨- من أكبر علامات خشية الله تعالى، أن يحجز صاحبه عن فعل الذنوب والمعاصي.

نشاط



بالتعاون مع زملائك، اذكر صفات المؤمنين الظاهرة والباطنة الواردة في الآيات.

١-

٢-

٣-

٤-

٥-

نشاط



بالرجوع إلى أحد مصادر التعليم في المدرسة أو خارجها، اكتب عن غزوة بدر الكبرى من حيث :

١- تاريخ الغزوة

٢- أسباب الغزوة

٣- عدد المسلمين والمشركين

٤- نتائج الغزوة

نشاط



وقع خلاف بين زميلين لك، ما الواجب عليك تجاههما؟ بيّن ذلك.

ثقوېر ؟؟

- س١ / اذكر ثلاثة من الاسباب المعينة على زيادة الايمان.
س٢ / هل التوكل على الله ينافي الاخذ بالاسباب؟ بين ذلك.
س٣ / ما الاثر المترتب على اصلاح ذات البين؟



س١ / اذكر ثلاثة من الأسباب المعينة على زيادة الإيمان.

ج 1 : من الأسباب المعينة على زيادة الإيمان : 1 - إقام الصلاة 0 2 - إيتاء الزكاة 3 - إصلاح ذات البين

س٢ / هل التوكل على الله ينافي الأخذ بالأسباب؟ بين ذلك.

ج 2 / التوكل على الله لا ينافي الأخذ بالأسباب لأن الله تعالى أمرنا بالتوكل عليه وهو الذي أمرنا بالأخذ بالأسباب والسعي في طلب الرزق فقال تعالى : (وهو الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور) وقال صلى الله عليه وسلم : (لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدوا خماصا وتروح بطانا) فأمرنا الرسول صلى الله عليه وسلم بالتوكل على الله والأخذ بالأسباب مثل الطير التي تخرج في الصباح تبحث عن الرزق متوكلة على الله فتعود إلى عشها وقد رزقها الله الرزق الوفير 0

س٣ / ما الأثر المترتب على إصلاح ذات البين؟

ج 3 : الأثر المترتب على إصلاح ذات البين هو زيادة الحب بين الناس فيزداد الإيمان 0

تفسير سورة الأنفال

من الآية (٢٠) إلى الآية (٢٥)

الله الذي خلق الإنسان، ورباه بنعمه، فمن حق هذا الرب الكريم أن يطاع فلا يعصى وأن يذكر فلا ينسى، وأن يشكر فلا يكفر، وقد انقسم بنو آدم تجاه خالقهم إلى مؤمن مطيع، وكافر متمرد، ومنافق يتقلب حسب مصالحه. قال تعالى:



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنَّهُ وَتَوَلَّوْا
تَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ
لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ
الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ
وَلَوْ أَصْنَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ
وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحَوِّلُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ ۚ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ
تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا
مِنْكُمْ خَاصَّةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾

أي تسمعون
القرآن والسنة.

أي أن الكفار لا
يسمعون سماع
تدبر واتعاظ.

أي عن سماع
الحق.

أي مما فيه
صلاحكم في
الدنيا وفلاحكم
في الآخرة.

بلاء وعذاب
ومحنة.

أي أن قلب المرء
يبعد الله يصرفه
كيف شاء.



نشاط



اختر الموضوع الأنسب للآيات مما يلي :

☐ ثمرات الاستجابة لله ورسوله

☐ وجوب طاعة الله ورسوله

☐ وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

معاني الكلمات



الكلمة	معناها
ولا تولوا	
الدواب	
اليكم	
استجيبوا لله وللرسول	

فوائد وأحكام :



- ١- أن السماع الذي نفاه الله عن المشركين في قوله تعالى : ﴿وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ﴾ هو سماع تدبر وعظة ، أما سماع التبليغ فقد قامت الحجة عليهم به بما سمعوه من آيات.
- ٢- من الناس من هو شر من الدواب وأخط منزلة لأن الله تعالى وهبهم أسماعاً وأبصاراً وأفئدة فاستعملوها في معصيته وتركوا طاعته وأمره.
- ٣- أن الله تعالى لا يمنح الإيمان والخير إلا عمن لا خير فيه ، ولذلك كان عدم هداية الله للكفار أن أنفسهم لا تقبل الخير ولا تميل إلى الهدى إذ عرفته.

- ٤- أن الاستجابة لله ولرسوله سبب حياة المسلمين الحقيقية وقوتهم وعزتهم.
- ٥- أن طريق سعادة المرء في الدنيا يكون بتقوى الله وطاعة رسوله ﷺ كما قال تعالى: ﴿مَنْ عَمِلْ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً﴾ (النحل: ٩٧).
- ٦- أن القلوب بيد الله تعالى يصرفها كيف يشاء كما جاء في الحديث عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: دعوات كان رسول الله ﷺ يدعو بها: «يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك» قالت: فقلت: يا رسول الله إنك تكثر أن تدعو بهذا الدعاء فقال «إن قلب الآدمي بين أصبعين من أصابع الله، فإذا شاء أزاغه، وإذا شاء أقامه» رواه أحمد.
- ٧- الحذر من الفسوق والمعاصي والمنكرات، وبيان أن ضررها لا يقتصر على الفاعل فحسب بل يتضرر بذلك المجتمع بأسره كما ورد في الحديث عن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا ظهرت المعاصي في امتي عمهم الله بعذاب من عنده» فقلت يا رسول الله: أما فيهم أناس صالحون قال: «بلى» قالت: فكيف يصنع أولئك قال: «يصيبهم ما أصاب الناس، ثم يصيرون إلى مغفرة من الله ورضوان» رواه أحمد.
- ٨- وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وبيان أنهما سبب الأمن من عذاب الله.

نشاط



استخرج من الآيات الواردة ما يدل على معنى الآيات التالية:

الآية	الآية الواردة
قال تعالى: ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾	
قال تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ كَآلَا تَعْمِرُ بَلَ هُمْ أَصْلُ﴾	
قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَىٰ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾	

نشاط



بالتعاون مع زملائك، كيف توفق بين:

قوله تعالى: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾،

وقوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً﴾؟

نشاط



ضع إشارة (✓) أمام الخيار الصحيح فيما يلي:

غير صحيحة	صحيحة ولم تدل عليها الآيات	دلت عليها الآيات	العبارة
			أن ضرر المنكرات لا يقتصر على فاعلها.
			يجب ستر العورة في الصلاة.
			أن نعمة الأمن هي أعظم نعم الله على عباده
✓			
	✓		
		✓	

- يدون الطالب عبارة ينطبق عليها الخيار المشار إليه.

نقویم ؟؟

- س ۱ / ہم یشعر المسلم عند تدبر قوله تعالى:
- ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾ ؟
- س ۲ / ما المراد بالسماع الوارد في قوله تعالى:
- ﴿وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ﴾ ؟
- س ۳ / كيف تكون الاستجابة لله والرسول ؟



س١ / بم يشعر المسلم عند تدبر قوله تعالى:

﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ تَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾ ؟

- أن القلوب بيد الله تعالى يصرفها كيف يشاء كما جاء في الحديث عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: دعوات كان رسول الله ﷺ يدعو بها: «يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك» قالت: فقلت: يا رسول الله إنك تكثر أن تدعو بهذا الدعاء فقال «إن قلب الآدمي بين أصبعين من أصابع الله، فإذا شاء أزاغهُ، وإذا شاء أقامهُ» رواه أحمد.

س٢ / ما المراد بالسماع الوارد في قوله تعالى:

﴿وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ﴾ ؟

ج 2 : المراد بالسماع الوارد في تلك الآية هو سماع الحق والتدبر

0

س٣ / كيف تكون الاستجابة لله والرسول؟

ج 3 : تكون الاستجابة لله ورسوله بالإيمان بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً وإقامة أركان الإسلام الظاهرة والباطنة والابتعاد عما نهانا الله عنه 0



الوحدة



سورة التوبة

التعريف بسورة التوبة

١

تفسير سورة التوبة من الآية (٤١) إلى الآية (٤٥)

٢

تفسير سورة التوبة من الآية (٤٦) إلى الآية (٤٩)

٣

تفسير سورة التوبة من الآية (٥٠) إلى الآية (٥٤)

٤

تفسير سورة التوبة من الآية (٦٤) إلى الآية (٦٦)

٥

تفسير سورة التوبة من الآية (٦٧) إلى الآية (٦٨)

٦

التعريف بسورة التوبة

نزل السورة وعدد آياتها:

سورة التوبة مدنية، نزلت بعد سورة المائدة، وعدد آياتها: (١٢٩ آية).

أسماء السورة:

سورة التوبة لها أسماء منها:

- ١- براءة: وسميت بذلك لافتتاح السورة بها، ولأنها أظهرت البراءة من المشركين والمنافقين.
- ٢- التوبة: لأن فيها التوبة على المؤمنين.
- ٣- الفاضحة: لأنها فضحت المنافقين وأظهرت مخازيهم.
- ٤- المخزية: لأنها أخزت المنافقين بكشف أسرارهم.

أبرز موضوعات السورة:

- ١- البراءة من عهود المشركين.
- ٢- الحث على تأمين الكفار إذا رغبوا في سماع كلام الله والبحث عن الحق.
- ٣- الغلظة على الكفار المعاندين.
- ٤- الحث على الجهاد في سبيل الله والتحذير من التفريط في ذلك.
- ٥- بيان أن الغاية من الجهاد في سبيل الله إعلاء كلمة الله ونشر دينه.
- ٦- فضح أهل الكتاب، وبيان زيف عقائدهم، والحث على قتالهم حتى يعطوا الجزية.
- ٧- فضح المنافقين، وكشف أسرارهم، وإظهار مخازيهم.
- ٨- الحديث عن غزوة تبوك وجيش العسرة.
- ٩- قصة مسجد الضرار.
- ١٠- امتنان الله على البشر ببعثه محمد ﷺ فزكى الله به النفوس، وتحققت سعادة الدنيا وفلاح الآخرة.

معلومة إضافية

قال ابن سعد في تفسيره: كانت هذه السورة تسمى الفاضحة لأنها بينت أسرار المنافقين وهتكت أسرارهم فما زال الله يقول: ومنهم، ومنهم ويذكر أوصافهم، إلا أنه لم يعين أشخاصهم لفائدتين:

- ١- أن الله ستر يحب الستر على عباده.
- ٢- أن الدم على من اتصف بذلك الوصف من المنافقين الذين توجه إليهم الخطاب وغيرهم إلى يوم القيامة، فكان ذكر الوصف أعم وأنسب حتى خافوا غاية الخوف.



النفاق انحراف عقدي، ومرض اجتماعي، سببه خيث النفس، وفساد الباطن، مع العجز عن إظهار ذلك المستور، فيلجأ من ابتلي بهذا الداء إلى التلون وإظهار الخير، وإخفاء الشر.

تعريفه: هو إظهار الإسلام وإبطان الكفر.

مظاهر النفاق :



هناك مظاهر تدل على المنافقين، وتكشف أسرارهم ومن ذلك:

- ١ - استهزاؤهم بالدين وأهله.
- ٢ - الفرح بما يسوء المسلمين، والحزن على ما يسرهم.
- ٣ - تحكيم القوانين الوضعية، وإقصاء الحكم بالشرعية.
- ٤ - مد يد العون لأعداء الإسلام.
- ٥ - إعجابهم بالكفار، والحرص على التشبه بهم.
- ٦ - محاربة العفاف والفضيلة.
- ٧ - الميل إلى الشهوات ونشر الرذيلة والفواحش بين المسلمين.
- ٨ - الحرص على تشييط أهل الإيمان.

نشاط



أورد من الآيات ما يدل على معنى العبارات التالية:

العبارة	الآية الدالة عليها
تحريم دخول المشركين إلى مكة.	سورة التوبة: ٢٨
قتال الملائكة مع المؤمنين في غزوة حنين.	سورة القصص: ١٦
أن من الأشهر أربعة حرم.	سورة المائدة: ٩٠
التحذير من موالة الكفار ولو كانوا أولي قربى	سورة الممتحنة: ١٠

تفسير سورة التوبة

من الآية (٤١) إلى الآية (٤٥)

الجهاد في سبيل الله ذروة سنام الإسلام، وقد فرض الله على الأمة الإسلامية أن تكون أمة جهاد. لأن أعداءها يتربصون بها الدوائر، مما يحتم الاستعداد التام، والتهيؤ للنفير في كل لحظة، إذا دعا ولي الأمر لذلك.

قال تعالى:



أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾

لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَّاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٤٢﴾

عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ ﴿٤٣﴾ لَا يَسْتَغْنِيكَ الَّذِينَ يُوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ

النفر هو الخروج إلى مكان ما، والمراد هنا الجهاد في سبيل الله.

أي غنيمة قريبة المنال.

أي بالعقود والكذب.

أي في إبداء الأعداء.

أي طالت عليهم المسافة.

أي في التخلف عن الجهاد لما ذكروا لك من أعداء كاذبة.

وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾ إِنَّمَا يَسْتَعِزُّكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَآرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾



موضوع الآيات: وجوب الجهاد إذا دعا إليه الإمام



معاني الكلمات

الكلمة	معناها
خفافاً وثقالاً	
سفرًا قاصدًا	
لخرجنا معكم	
لا يستأذنك	
يترددون	

فوائد وأحكام:



- ١- أن الجهاد مرتبط بإذن الإمام.
- ٢- أن التخلف عن الجهاد الواجب، والاعتذار بأعذار كاذبة علامة من علامات النفاق.
- ٣- أن قوله تعالى: ﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ﴾، عتاب لطيف من الله تعالى

لرسوله ﷺ في إذنه لمن استأذنه في القعود قبل أن يتبين الصادق منهم في عذره من الكاذب فيه.

٤- أن النبي ﷺ بشر لا يعلم الغيب إلا بإعلام الله له.

٥- أن من صفات المؤمنين المبادرة إلى الأعمال الصالحة ومن أعظمها الجهاد في سبيل الله.

٦- خطر الشك في العقيدة وأنه من أسباب الحيرة والتردد.

نشاط



معالي الأمور تحتاج إلى عزيمة صادقة وإرادة قوية ناقش هذه العبارة في ضوء الآيات.

نشاط



بالتعاون مع زملائك، بيّن متى يكون الجهاد فرض عين؟

١-

٢-

٣-



استخرج من الآيات ما يدل على معنى العبارات التالية:

الآية الدالة عليها	العبرة
	أن النبي عليه الصلاة والسلام لا يعلم الغيب.
	أن المنافقين إنما يسعون إلى الغنيمة لا إلى الجهاد.
	أن الحلف الكاذب من صفات المنافقين.



س١ / بين الحكمة من مشروعية الجهاد.

س٢ / ما معنى قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ ؟

س١ / بَيِّن الحِكمة من مشروعية الجهاد.

الجهاد في سبيل الله ذروة سنام الإسلام، وقد فرض الله على الأمة الإسلامية أن تكون أمة جهاد. لأن أعداءها يتربصون بها الدوائر، مما يحتم الاستعداد التام، والتهيؤ للنفير في كل لحظة، إذا دعا ولي الأمر لذلك.

س٢ / ما معنى قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ ؟

ج 2 : أن الجهاد فيه الخير للأمة الإسلامية سواء بانتم لكم وظهرت تلك الخيره وظهر فضله على الأمة أو خفي عليكم ، وفي ذلك حث من الله للمؤمنين بالجهاد لنشر الإسلام في جميع أنحاء الأرض 0

تفسير سورة التوبة

من الآية (٤٦) إلى الآية (٤٩)

نشاط



حاول بيان مناسبة الآيات لما قبلها.



قال تعالى: وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ

أي خروجهم للجهاد.

لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ **أَنْبِعَاثَهُمْ** فَثَبَّطَهُمْ

أي فساداً في الرأي والتدبير.

وَقِيلَ أَقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٤٦﴾ لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ

أي أسرعوا بينكم بالنميمة والإفساد، رغبة في إيقاد الشر بينكم.

مَا زَادُوكُمْ **إِلَّا خَبَالًا** وَلَا وَضَعُوا خِلَالَكُمْ **يَبْغُونَكُمْ**

الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾

أي طلبوا الكيد للإسلام ولتنبيه عليه الصلاة والسلام بعد مقدمه المدينة.

لَقَدْ **ابْتَغَوُا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ** وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى

أي من المنافقين، وهو الجد بن القيس.

جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَرِهُوا ﴿٤٨﴾

أي لا تعرضني للفتنة بنساء الروم.

وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ **أَتُذْنِ لِي وَلَا تُفْتِنِي** **الْأَفِي الْفِتْنَةَ**

أي وقعوا في فتنة أعظم، وهي الكذب على الرسول، والتخلف عن الجهاد.

سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٤٩﴾



موضوع الآيات : خطر المنافقين على المسلمين

معاني الكلمات



الكلمة	معناها
فثبطهم	
اقعدوا مع القاعدين	
أذن لي	

فوائد وأحكام :



- ١- المنافقون يمثلون خطرًا عظيمًا على الإسلام والمسلمين.
- ٢- أن من ساءه عز الإسلام وانتشاره وتمسك الناس به فهو منافق، وإن صلى وصام وزعم أنه مسلم.
- ٣- تسليية الرسول ﷺ والمؤمنين عن تخلف المنافقين.
- ٤- من صفات المنافقين السعي لإطفاء نور الله، والصد عن سبيله.
- ٥- أن من حق الإمام منع من يُتهم بمضرة المسلمين من الخروج للجهاد في سبيل الله.
- ٦- أن قوله تعالى: ﴿ وَمِنْهُمْ مَّن يَكْفُرُ أَشَدَّنِّي وَلَا نَفْتِي ۚ ﴾ نزل في الجد بن قيس حين قال للنبي ﷺ إني أخشى على نفسي من الفتنة بينات بني الأصفر فأذن لي في القعود، فأذن له.

نشاط



بالتعاون مع زملائك، اذكر صفات المنافقين الواردة في الآيات.

-٢

-١

-٤

-٣

-٦

-٥

نشاط



إن في قوله تعالى: ﴿لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا﴾ تسليية
لرسل الله ﷺ وللمؤمنين عن تخلف المنافقين، بالتعاون مع زملائك، بين
ذلك.

نقویم

- س ۱/ ما معنی قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً...﴾ ؟
- س ۲/ علام يدل قوله تعالى: ﴿وَفِيكُمْ سَمْعُونَ هُمْ﴾ ؟
- س ۳/ ما المقصود بالفتنة في قوله تعالى: ﴿أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا﴾ ؟



س١/ ما معنى قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً...﴾ ؟

ح 1 : أي لو أرادوا الخروج للجهاد لأعدوا العدة لذلك من عناد وأسلحة وتهيئة النفس لذلك 0

س٢/ علام يدل قوله تعالى: ﴿وَفِيكُمْ سَمْعُونَ لَهُمْ﴾ ؟

ج 2 : وفيكم أي هناك ضعفاء العقول (سماعون لهم) أي : مستجيبون لدعواتهم يغترون بهم

س٣/ ما المقصود بالفتنة في قوله تعالى: ﴿أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا﴾ ؟

ج 3 : الفتنة المقصودة هي الكذب على الرسول صلى الله عليه وسلم والتخلف عن الجهاد 0

تفسير سورة التوبة

من الآية (٥٠) إلى الآية (٥٤)

نشاط



حاول بيان مناسبة الآيات لما قبلها.

قال تعالى:

إِنَّ تَصِبَّكَ **حَسَنَةٌ** تَسُوَّهُمْ وَإِنْ تَصِبَّكَ
 مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا
 وَهُمْ فَرِحُونَ ﴿٥٠﴾ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ
 اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
 ﴿٥١﴾ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ وَنَحْنُ
 نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ **بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ**
 أَوْ **بِأَيْدِينَا** فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ ﴿٥٢﴾ قُلْ

أي حالة حسنة من
نصر وغنيمة وعافية
وانتشار دين.

التربص هو
انتظار وقوع
المكروه.

أي عقوبة
عاجلة تهلككم.

أي بأن يظهرنا
الله عليكم بالقتل
والأسر.

أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَلَ مِنْكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقَبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ
 إِلَّا أَنْهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ
 إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى ۖ وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ ﴿٥٤﴾

أي متناقلون لعدم
 إيمانهم بفائدة
 الصلاة وثوابها.



نشاط



اختر الموضوع الأنسب للآيات مما يلي :

- ☐ الإيمان بالقضاء والقدر.
- ☐ فرح المنافقين بمصائب المسلمين.
- ☐ التحذير من صفات المنافقين.



معاني الكلمات

الكلمة	معناها
مصيبة	
معكم متر بصون	

فوائد وأحكام :



- ١- من علامات النفاق الفرح بمصائب المسلمين والحزن لسرورهم.
- ٢- الإيمان بالقضاء والقدر وأنه لا يصيب الإنسان إلا ما كتب الله عليه.
- ٣- من صفات المؤمنين التوكل على الله والثقة به، وتفويض الأمور إليه بعد فعل الأسباب.
- ٤- أن الله لا يقضي قضاء لعبده المؤمن إلا كان خيرًا له، إما نعيمًا في الدنيا، وإما ثوابًا في الآخرة.
- ٥- بيان سوء عاقبة النفاق من الذلة في الدنيا والعذاب في الآخرة كما قال تعالى:
﴿ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ يَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴾ (النساء ١٤٥).
- ٦- الحذر من التشبه بالمنافقين في التكاسل عن الصلاة، وكراهة الإنفاق في سبيل الله.

نشاط



اكتب مقالًا في عشرة أسطر تبين فيه خطر المنافقين ذاكراً بعضاً من أفعالهم
القبیحة في الصد عن دين الله مستفيداً مما درست في هذه السورة.

نشاط



هل يتربص المؤمنون بالمنافقين؟ بالتعاون مع زملائك، بيّن ذلك.

نشاط



استخرج من الآيات ما يدل على معنى العبارات التالية:

الآية الدالة عليها	العبرة
	الحذر من التشبه بالمنافقين
	بالتكاسل عن الصلاة
	من علامات المنافقين الحزن
	لسرور المؤمنين.
	الإيمان بالقضاء والقدر.



نقوّم

س١ / ما معنى قوله تعالى: ﴿ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ ﴾ ؟

س٢ / ما السبب في عدم قبول نفقات المنافقين؟

س٣ / علام يدل قوله تعالى: ﴿ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا ﴾ ؟

س١ / ما معنى قوله تعالى: ﴿ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ ﴾ ؟

ج 1 : التربص معناه انتظار وقوع المكروه هذا من جانب المنافقين ولكننا نحن المسلمون المجاهدون نعلم أن كل ما يحدث لنا فهو خير إما الشهادة ولنا الجنة كما وعدنا ربنا أو يكون لنا النصر 0

س٢ / ما السبب في عدم قبول نفقات المنافقين؟

ج 2 : عدم قبول نفقات المنافقين ذلك بسبب كفرهم بالله وأنهم لا ينفقون إلا عن كراهة ولا يقومون إلى الصلاة إلا وهم كسالى 0

س٣ / علام يدل قوله تعالى: ﴿ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا ﴾ ؟

· أن الله لا يقضي قضاء لعبده المؤمن إلا كان خيراً له، إما نعيماً في الدنيا، وإما ثواباً في الآخرة.

تفسير سورة التوبة

من الآية (٦٤) إلى الآية (٦٦)

الاستهزاء صفة ذميمة، تدل على انحطاط الخلق، وسوء التربية، فكيف إذا كان استهزاء بالله وآياته ورسوله، فإن ذلك دليل على موت القلب، وفقدان الإيمان، ولا يقدم عليه إلا منافق طمست بصيرته ومات قلبه. قال تعالى:

أي في شأنهم فتفضحهم،
وتكشف أسرارهم.

يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا
فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَهْزَؤُا إِنِّي أَخْرِجُ مَا تَحْذَرُونَ
(٦٤) وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ
وَنُلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ
(٦٥) لَا تَعْذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعْفَ عَنْ طَآئِفَةٍ
مِّنْكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ (٦٦)

أي استهزأونا جرى
على سبيل المزاح،
ولم نقصد حقيقة
الاستهزاء.

أي لتوبيتها وندمها
على فعلها.

أي لكذبها في
الاعتذار والتوبة.

موضوع الآيات:

اختر موضوعًا مناسبًا
للآيات ودونه.

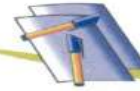
سبب النزول :



عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - قال: قال رجل في غزوة تبوك: ما رأينا مثل قرائتنا هؤلاء أرغب بطونا، ولا أكذب أسنا، ولا أجبن عند اللقاء.

فقال رجل في المجلس: كذبت ولكنك منافق لأخبرن رسول الله ﷺ فبلغ ذلك رسول الله ﷺ ونزل القرآن، فقال عبد الله بن عمر: أنا رأيته متعلقًا بحقب ناقة رسول الله ﷺ تنكبه الحجارة، وهو يقول: يا رسول الله إنما كنا نخوض ونلعب ورسول الله ﷺ يقول:

﴿ قُلْ أَبِاللّٰهِ وَءَايَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ ﴾ الآية.



معاني الكلمات

الكلمة	معناها
يحذر	
تنبههم بما في قلوبهم	
قد كفرتم بعد إيمانكم	

فوائد وأحكام :



١- من أبرز علامات المنافقين الاستهزاء بالدين، والطعن في أحكام الشريعة، والتقليل من شأن علمائها.

٢- الحذر من الاستهزاء بالدين لأنه يخشى على صاحبه من الكفر والخروج من الملة.

٣- من الاستهزاء بالدين الاستهزاء بالعلماء وأهل الخير والصلاح.

٤- المُستهزئ بالله وآياته ورسوله مرتد لا يقبل له أي عذر فيما أن يتوب، وإما أن يقتل كفرًا.

- ٥- تحريم المزاح والهزل بشيء من الدين، وقد أجمع العلماء على أنه كفر وردّة.
- ٦- أن في قوله تعالى: ﴿يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ﴾ دليل على اعتقادهم أن الرسول ﷺ صادق، لكنهم كفروا به حسداً واستكباراً وتمسكاً بدين الآباء.
- ٧- دلت الآيات على أن الكفر يكون بالقول كما يكون بالفعل والقلب.
- ٨- التوبة الصادقة مقبولة وتجب ما قبلها من نفاق أو كفر أو سيئات.

نشاط



ما القرار الذي ستتخذه في المواقف التالية؟ ولماذا؟

- كنت في مجلس فاستهزأ أحد الموجودين فيه بالدين وأهله؟

القرار:

لماذا؟

- كنت تتابع أي وسيلة إعلانية (مجلة . جريدة . برنامج ..) ووجدتها

تكثر من الغمز واللمز والاستهزاء بالدين وأهله.

القرار:

لماذا؟

نشاط



- دلت الآيات على أن الاستهزاء بالدين وأهل الخير خطير وعظيم جداً عند الله.
- بالتعاون مع زملائك / ما الذي يجعل المستهزاء يتجرأ على هذا الفعل العظيم؟
- عدد بعض صور الاستهزاء.

.....

.....

.....

.....



نقویم

- س ١ / ما الحكمة من تحريم الاستهزاء بالدين وأهله؟
- س ٢ / ما معنى قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهِمْ كَأَنُؤَا مُجْرِمِينَ﴾ ؟
- س ٣ / اذكر الآية الدالة على اعتقاد المنافقين أن الرسول ﷺ صادق.



س١ / ما الحكمة من تحريم الاستهزاء بالدين وأهله؟

الاستهزاء صفة ذميمة، تدل على انحطاط الخلق، وسوء التربية، فكيف إذا كان استهزاء بالله وآياته ورسوله، فإن ذلك دليل على موت القلب، وفقدان الإيمان، ولا يقدم عليه إلا منافق طمست بصيرته ومات قلبه.

س٢ / ما معنى قوله تعالى: ﴿بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ﴾؟

ج 2 : أنهم مصرين على الكفر والنفاق

س٣ / اذكر الآية الدالة على اعتقاد المنافقين أن الرسول ﷺ صادق.

أن في قوله تعالى: ﴿يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ﴾ دليل على اعتقادهم أن الرسول ﷺ صادق، لكنهم كفروا به حسداً واستكباراً وتمسكاً بدين الآباء.

تفسير سورة التوبة

من الآية (٦٧) إلى الآية (٦٨)

نشاط



حاول الربط بين آيات الدرس وما قبلها.



قال تعالى: الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ

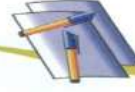
أي متشابهون في نفاقهم
وحبهم للفساد.

بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ
عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ
إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٦٧﴾ وَعَدَ اللَّهُ
الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ
فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٦٨﴾

أي أعرضوا عن
الإيمان به، وغفلوا عن
طاعته وذكره.أي النار كافيتهم عقاباً
على كفرهم بالله.

موضوع الآيات : صفات المنافقين جزاؤهم

معاني الكلمات



الكلمة	معناها
يأمرون بالمنكر	
وينهون عن المعروف	
يقبضون أيديهم	
فتسيهم	
إن المنافقين هم الفاسقون	

فوائد وأحكام :



- ١- أن المنافقين هم أكثر الناس فسوقًا وخروجًا عن الفضائل.
- ٢- النفاق داء عضال يتغلغل في النفس، فيجعل المعروف منكراً والمنكر معروفاً.
- ٣- تشابه المنافقين في كل عصر.
- ٤- من علامات النفاق الأمر بالمنكر وإشاعة الفواحش، والنهي عن المعروف، وتعويق طرق الخير والصالح.
- ٥- البخل بالمال، وعدم الإنفاق في سبيل الله سمة من سمات المنافقين.
- ٦- الجزاء من جنس العمل، فالمنافقون نسوا الإيمان بالله وذكره فعاقبهم بنسيانهم إياه من فضله وتوفيقه.
- ٧- الفسق درجات فمنه كفر أكبر، ومنه كبائر لا تصل إلى حد الكفر.

نشاط



بالتعاون مع زملائك، قارن بين صفات المنافقين الواردة في الآيات، وما يقابلها من صفات المؤمنين.

نشاط



ضع إشارة (✓) أمام الخيار الصحيح فيما يلي:

غير صحيحة	صحيحة ولم تدل عليها الآيات	دلت عليها الآيات	العبارة
			أن عدم الانفاق في سبيل الله من سمات المنافقين.
			أن المنافقين في الدرك الأسفل من النار.
			أن النفاق نوع واحد فقط.
✓			
	✓		
		✓	

– يدون الطالب عبارة ينطبق عليها الخيار المشار إليه.

نقویم

س ۱ / ما الحكمة من تقديم المنافقين على الكافرين في قوله تعالى:

﴿وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا ۖ﴾

س ۲ / قال تعالى: ﴿نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ﴾ ، اشرح معنى الآية الكريمة.



س١ / ما الحكمة من تقديم المنافقين على الكافرين في قوله تعالى:

﴿وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا﴾ ؟

ج 1 : لأن المنافقين أشد خطرا على الإسلام والمسلمين من الكفار فكثير من الناس من
ينخدع بهم ويستمتع لقولهم المعسول في معاداة الدين والمتدينين 0

س٢ / قال تعالى: ﴿نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ﴾ ، اشرح معنى الآية الكريمة.

- الجزاء من جنس العمل ، فالمنافقون نسوا الإيمان بالله وذكره فعاقبهم بنسيانه إياهم
من فضله وتوفيقه.

الوحدة ٦

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ

سورة يونس

التحريف بسورة يونس

- ١ تفسير سورة يونس من الآية (١) إلى الآية (٢)
- ٢ تفسير سورة يونس من الآية (٣) إلى الآية (٤)
- ٣ تفسير سورة يونس من الآية (٥) إلى الآية (٦)
- ٤ تفسير سورة يونس من الآية (٧) إلى الآية (١٠)
- ٥ تفسير سورة يونس من الآية (٢٥) إلى الآية (٣٠)
- ٦ تفسير سورة يونس من الآية (٣١) إلى الآية (٣٣)
- ٧ تفسير سورة يونس من الآية (٥٧) إلى الآية (٦٠)
- ٨ تفسير سورة يونس من الآية (٦١) إلى الآية (٦٤)

التعريف بسورة يونس

التعريف بالسورة:



- ١- سميت "سورة يونس" بهذا الاسم لورود قصة نبي الله يونس عليه السلام فيها.
- ٢- السورة مكية "على القول الراجح"، وعدد آياتها: (١٠٩) نزلت بعد سورة الإسراء.

أبرز موضوعات السورة:



- ١- إثبات التوحيد لله وهدم الشرك.
- ٢- إثبات النبوة والبعث والمعاد.
- ٣- الدعوة للإيمان بالرسالات السماوية وخاصة القرآن العظيم.
- ٤- ذكر قصة يونس عليه السلام ونجاته بعد تعرضه للهلاك وهو التقام الحوت له.
- ٥- نجات قوم يونس لما آمنوا وذلك بعد نزول العذاب بساحتهم.

نشاط



استخرج من الآيات ما يدل على معنى العبارات التالية:

العبارة	الآية الدالة عليها
أن الله وحده كاشف الضر.	
أن إيمان العبد إنما يكون بأمر الله تعالى.	
التحذير من دعاء غير الله.	
أن الله تعالى جعل فرعون عبرة للناس.	

تفسير سورة يونس

من الآية (١) إلى الآية (٢)

نشاط



ما المراد بالحروف المقطوعة؟

قال تعالى:



الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا
 أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا
 أَنْ لَهُمْ قَدْ مَ صَدَقَ عِنْدَ رَبِّهِمْ قُلْ أَلَمْ يَكْفُرُوا بِهَذَا
 لَسَ حَرِيبِينَ ﴿٢﴾



أي المحكم في ذاته
 والناطق بالحكمة
 والمشتمل عليها.

أي منزلة رفيعة،
 وأجرًا كبيرًا.

المراد بالناس
 أهل مكة ومن
 وافقهم من الأمم
 السابقة.

اختر موضوعًا مناسبًا
 ثلاث آيات ودوته.

موضوع الآيات:



معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الكتاب	
أوحينا	
رجل منهم	
إن هذا لساحر	

فوائد وأحكام :



- ١- القرآن الكريم كتاب محكم واضح مبين فيما اشتمل عليه من حلال وحرام وحدود وأحكام.
- ٢- إichاء الله إلى رجل من البشر أمر موافق للحكمة، لا محل استغراب وتعجب.
- ٣- إثبات نبوة محمد ﷺ .
- ٤- بشرى أهل الإيمان والعمل الصالح بما أعد الله لهم من النعيم.
- ٥- شدة تعجب العرب من بلاغة القرآن العظيم وفصاحته: حتى وصفوه بالسحر.

نشاط



ضع إشارة (✓) أمام السورة المبتدئة بـ (الر) فيما يلي:

☐ سورة هود

☐ سورة الرعد

☐ سورة الحجر

☐ سورة الأنفال

☐ سورة يوسف

☐ سورة إبراهيم

نشاط



قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَآئِ حِجَابٍ
أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ﴾ (الشورى: ٥١).
بالتعاون مع زملائك، استنبط من الآية أنواع وحي الله تعالى إلى أنبيائه.

١-

٢-

٣-



تقويم

س١ / اذكر الآية الدالة على مهمة الرسول ﷺ .

س٢ / علام يدل قوله تعالى: ﴿أَنَّ أَوْحِيًّا إِلَىٰ رَجُلٍ...﴾ ؟

س١ / اذكر الآية الدالة على مهمة الرسول ﷺ .

أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا

س٢ / علام يدل قوله تعالى: ﴿ أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ ... ﴾ ؟

ج 2 : إثبات النبوة لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم 0

تفسير سورة يونس

من الآية (٣) إلى الآية (٤)

نشاط



ما مناسبة الآيات لما قبلها؟



قال تعالى: **إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ**

فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُدِيرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ

أي وعدًا صادقًا.

إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا

أي لا يشفع أحد يوم القيامة إلا من بعد أن يأذن الله له.

تَذَكَّرُونَ ٣ **إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ**

أي ماء شديد الحرارة، يشوي الوجوه، ويقطع الأمعاء.

يَبْدُوُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

أي ينشئه أول مرة.

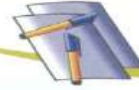
بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ

أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ٤



موضوع الآيات:

اختر موضوعًا مناسبًا
للايات ودونه.



معاني الكلمات

الكلمة	معناها
يدبر الأمر	
ثم يعيده	

فوائد وأحكام:



- ١- بيان عظمة الله وقدرته، كما قال تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَتٌ بِيَمِينِهِ﴾ (الزمر: ٦٧).
- ٢- أن عظمة الخلق تدل على عظمة الخالق.
- ٣- إثبات صفة استواء الله على العرش بكيفية تليق بجلال الله وعظمته.
- ٤- أن الله وحده هو مدبر الكون، ولا يقع شيء إلا بقضائه وقدره.
- ٥- الرد على المشركين الذين يطلبون الشفاعة من الأولياء والصالحين.
- ٦- الشفاعة المثبتة هي التي تطلب من الله .
- ٧- الاستدلال بتوحيد الربوبية على توحيد الألوهية، فالخالق المدبر هو المستحق للعبادة.
- ٨- الحث على التفكير وأنه من أسباب الهداية.
- ٩- إثبات عقيدة البعث والنشور.
- ١٠- الاستدلال بالنشأة الأولى على النشأة الآخرة، كما قال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾ (الروم: ٢٧).
- ١١- تبشير المؤمنين بالثواب العظيم.
- ١٢- فظاعة عذاب الكافرين في الآخرة.

نشاط



يذكر القرآن أدلة عقلية لتقرير بعض أمور الاعتقاد
ومن ذلك استخدام أسلوب القياس بالأولى (إذا كان محمد يحفظ القرآن فبالتأكيد
يحفظ جزء عم).

اذكر مثالين لهذا الأسلوب وردا في الآيات.

١.

٢.

أعط مثالا آخر من عندك.

نشاط



سئل الإمام مالك عن الاستواء فقال:

الاستواء معلوم والكيف مجهول والإيمان به واجب والسؤال عنه بدعة.

بالتحاور مع معلمك ما مذهب أهل السنة والجماعة في أسماء الله وصفاته؟



نقویر

س١ / ما الحكمة من بيان القرآن عذاب الكافرين في الآخرة؟

س٢ / ورد في الآيات دليل عقلي على إثبات المعاد، بيّن ذلك.

س١ / ما الحكمة من بيان القرآن عذاب الكافرين في الآخرة؟

ج 1 : إن الحكمة من بيان فظاعة عذاب الكافرين في الآخرة لينزجر الكافر ويعتق الإسلام أو تكون حجة عليه يوم القيامة وتخويفا أيضا للمسلم من تلك العقوبة فيلتزم بتعاليم الدين الإسلامي الحنيف 0

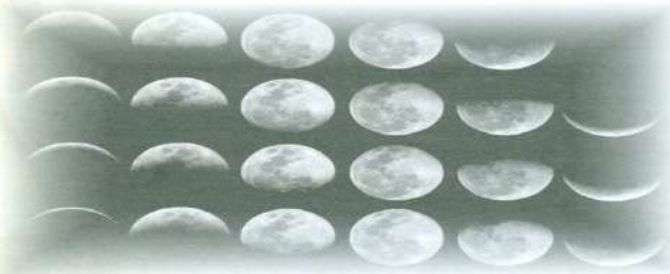
س٢ / ورد في الآيات دليل عقلي على إثبات المعاد، بين ذلك.

- الاستدلال بالنشأة الأولى على النشأة الأخرى، كما قال تعالى:

﴿وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾ (الروم: ٢٧).

تفسير سورة يونس

من الآية (٥) إلى الآية (٦)



منازل القمر

نشاط



ما مناسبة الآيات لما قبلها؟

قال تعالى:

أي جعل للقمر
منازل معلومة.أي ذا نور مكتسب
من الشمس.

هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ
لِنَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ
إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ إِنَّ فِي اخْتِلَافِ
الَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ
لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴿٦﴾

أي فيها نور
وحرارة.اختر موضوعاً مناسباً
للآيات ودونه.

موضوع الآيات:

معاني الكلمات



الكلمة	معناها
لتعلموا عدد السنين والحساب	
اختلاف الليل والنهار	

فوائد وأحكام :



- ١- أن الله تعالى جعل للقمر منازل حيث يبدو صغيراً ثم يتزايد نوره وجرمه حتى يكتمل إبداره، ثم يأخذ بالنقص حتى يعود إلى حالته الأولى في تمام الشهر كما قال تعالى: ﴿وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ﴾ (يس: ٣٩).
- ٢- بيان الحكمة من خلق الشمس والقمر، وتقدير منازلهما.
- ٣- مشروعية تعلم الحساب وعلم الفلك، لتحقيق المصالح الدينية والدنيوية.
- ٤- تنزيه الله سبحانه عن العبث، فما من مخلوق إلا كان لخلقه حكمة وغاية.
- ٥- رحمة الله بعباده حيث فصل الآيات، وأقام الدلائل التي تثبت الإيمان، وترسخ اليقين.

نشاط



جاءت الآيات ببيان الأدلة الكونية على توحيد الله تعالى، بالتعاون مع زملائك، اذكر هذه الأدلة.

- ١-
- ٢-
- ٣-
- ٤-

نشاط



معرفة السنين والحساب يحقق مصالح دينية ودنيوية ومن ذلك:

مصالح دينية /

مصالح دنيوية /



نقویر

س١ / بيّن أثر التفكر في مخلوقات الله تعالى.

س٢ / ما الحكمة من التعبير القرآني للشمس بالضياء والقمر بالنور؟

س٣ / قال تعالى: ﴿لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ﴾ ، هل معرفة السنين والحساب مختصة بالقمر وحده أم بالشمس والقمر معاً؟ بيّن ذلك.

س١ / بَيِّنْ أَثْرَ التَّفَكُّرِ فِي مَخْلُوقَاتِ اللَّهِ تَعَالَى.

ج 1 : إن التفكير في مخلوقات الله تعالى يزيد من معرفة الله تعالى بربه فيزداد إيمانه بالله تعالى فيزداد في طاعة الله 0

س٢ / ما الحكمة من التعبير القرآني للشمس بالضياء والقمر بالنور؟

ج 2 : وصفت الشمس بالضياء لأنه يحتوي على النور والحرارة وهذا ما تقوم به الشمس في النهار فهي تمدنا بالنور والحرارة ووصف القمر بالنور الذي اكتسبه من الشمس فالقمر لا يعطي للأرض إلا نوره فقط بتقدير الله تعالى ولا يمدّها بالحرارة 0

س٣ / قَالَ تَعَالَى: ﴿لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ﴾ ، هل معرفة السنين

والحساب مختصة بالقمر وحده أم بالشمس والقمر معاً؟ بَيِّنْ ذَلِكَ.

ج 3 : إن معرفة السنين والحساب مختصة بالقمر والشمس معاً فالشمس دليل على بداية النهار وانتهائه والقمر الذي يستمد ضوءه من الشمس دليل بداية الشهر 0

تفسير سورة يونس

من الآية (٧) إلى الآية (١٠)

تختلف طرائق الناس وأهدافهم في هذه الحياة، فمنهم من لا همّ له إلا الحياة الدنيا، يجمع مالها، ويتمتع بشهواتها، ولا يعمل لآخرته، وهذا مصيره الشقاء في الدنيا، والعذاب في الآخرة، ومنهم من يرجو لقاء الله، ويستعد لحسابه، فيصبر على طاعته، وهذا عاقبته السعادة في الدنيا، والفلاح في الآخرة. قال تعالى:



أي ركنوا إليها،
وقصروا همهم
على لذاتها
وزخارفها.

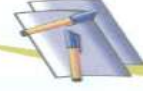
إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَ نَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا
بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ﴿٧﴾ أُولَٰئِكَ مَا لَهُمْ
النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرَىٰ مِنْ
تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٩﴾ دَعْوَتُهُمْ فِيهَا سَبْحًا تَكَ
اللَّهُمَّ وَتَحِيَّاتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَتُهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾

أي يدلهم ويرشدهم بسبب
إيمانهم إلى ما ينفعهم.

أي خاتمة دعائهم
التسبيح والتحميد

اختر موضوعًا مناسبًا
للايات ودونه.

موضوع الآيات:



معاني الكلمات

الكلمة	معناها
لا يرجون لقاءنا	
ورضوا بالحياة الدنيا	
عن آياتنا غافلون	

فوائد وأحكام :



- ١- التحذير من الإقبال على الدنيا والانهماك في طلبها، حتى تكون أكبر الهم ومبلغ العلم، دون التفات إلى إرضاء الرب، أو استعداد للآخرة.
- ٢- عدم الاغترار بحال الكفار الذين قصروا همهم على الدنيا، ولم يفكروا بالآخرة.
- ٣- التحذير من الغفلة، والإعراض عن التفكير بآيات الله الكونية، والتدبر لآياته القرآنية.
- ٤- أهمية العمل الصالح والرد على من زعم أن تصديق القلب كاف للفلاح في الآخرة.
- ٥- الإيمان والعمل الصالح طريق الإنسان إلى الجنة.
- ٦- الهداية بيد الله، وسبيلها بيد العبد، فمن رغب في الإيمان، وحرص على العمل الصالح، هداه الله وثبته.
- ٧- كمال نعيم أهل الجنة، واشتماله على نعيم القلب، ونعيم الروح، ونعيم البدن، قال الله تعالى:

﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾

(السجدة: ١٧).

- ٨- سقوط التكاليف عن أهل الجنة، وعبادتهم فيها التسبيح والسلام والتحميد، ويلهمون هذا من غير كلفة ولا مشقة، وبه تطمئن قلوبهم وتفرح أرواحهم.

٩- أن تحية أهل الجنة بعضهم لبعض كلام سألهم من اللغو والآثام كما قال تعالى:
﴿ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا ۖ إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا ﴾ (الواقعة: ٢٥-٢٦).

نشاط



ورد في سورة محمد (١-٢٠) آية تتعلق بقوله تعالى:
﴿ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ ﴾ ما هي هذه الآية؟ وما وجه العلاقة؟

نقويم

- س١/ ما معنى قوله تعالى: ﴿ وَحَجَّيْتُهُمْ فِيهَا سَلَامًا ﴾ ؟
س٢/ التصديق بالقلب، هل يكفي لدخول الجنة؟ بيّن ذلك من خلال الآيات.
س٣/ هل يدخل أحد الجنة بعمله فقط؟ بيّن ذلك.

س١/ ما معنى قوله تعالى: ﴿ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ﴾ ؟

أن تحية أهل الجنة بعضهم لبعض كلام سالم من اللغو والآثام كما قال تعالى:

﴿ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا ۖ إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا ﴾ (الواقعة: ٢٥-٢٦).

س٢/ التصديق بالقلب، هل يكفي لدخول الجنة؟ بين ذلك من خلال الآيات.

ج 2 : التصديق بالقلب لا يكفي وحده لدخول الجنة ولذلك في كل الآيات التي تذكر أهل الإيمان وصفاتهم تتبع ذلك بالعمل الصالح كما ورد في الآيات قوله تعالى : (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات 0000)

س٣/ هل يدخل أحد الجنة بعمله فقط؟ بين ذلك.

ج 3 : لن يدخل أحد الجنة بعمله فقط بل لابد من الحصول على رحمة الله وذلك كما النبي محمد صلى الله عليه وسلم : (لن يدخل أحد الجنة بعمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمته)

تفسير سورة يونس

من الآية (٢٥) إلى الآية (٣٠)

خلق الله ابن آدم ، وجعل الدنيا له ابتلاء واختباراً ، وقدر فيها ما يدعو إلى عمل أهل النار وعمل أهل الجنة ، والمرء على مفترق طرق ، إما أن يسلك غير سبيل المؤمنين فيكون من أصحاب الجحيم ، وإما أن يسلك الصراط المستقيم فيكون من أهل النعيم . قال تعالى:

اسم من أسماء

الجنة ، وسميت

بذلك لسلامة أهلها

من كل آفة .

أي بالإيمان وعمل

الحسنات .

أي ألبست .

أي ألزموا يوم الحشر

مكانكم أنتم وشركاؤكم

ليقع التحاكم بينكم

وبينهم .

ضاع وبطل عن

المشركين ما يعبدون

من دون الله .



وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٥﴾

لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ

وَلَا ذَلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٦﴾ وَالَّذِينَ

كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ يَمْشِلُهَا وَتَرَهَقُهُمْ ذَلَّةٌ مَّا لَهُمْ مِّنْ

اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا

أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ

جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ فَزَيَّلْنَا

بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِلَّا نَا تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾ فَكَفَىٰ بِاللَّهِ

شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ ﴿٢٩﴾

هُنَالِكَ تَبْلَوْنَ كُلَّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ

الْحَقُّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٣٠﴾



الزيادة هي
النظر إلى وجه
الله تعالى .

أي لا يغشاها
غبرة بسبب الكآبة
والحزن .

أي فرقنا ما كان
بينهم من تواصل ،
فحصلت بينهم
العداوة والبغضاء .

موضوع الآيات:

اختر موضوعًا مناسبًا
للآيات ودونه.



معاني الكلمات

الكلمة	معناها
ويهدي من يشاء	
الحسنى	
من عاصم	
ويوم نحشرهم جميعًا	
شركاؤكم	

فوائد وأحكام:



- ١- رحمة الله بالعباد، حيث دعاهم إلى دار السلام، ويسر سلوك طريقها، وهدى من جد في طلبها.
- ٢- إثبات رؤية المؤمنين لربهم جل وعلا في الآخرة كما قال تعالى:
﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ (القيامة: ٢٢-٢٣).
- ٣- أن الله تعالى يجازي على السيئة بمثلها من غير تضعيف كما قال سبحانه:
﴿وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا تَجْزَىٰ إِلَّا مِثْلُهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ (الأنعام: ١٦٠).
- ٤- بيان سوء السيئة وما تورثه من حسرة وندامة، وما توجبه من خسران.
- ٥- تقرير البعث والجزاء.
- ٦- بلاغة القرآن بعرض مشاهد القيامة، وتصوير أحوال الآخرة، كأنها رأي العين.
- ٧- أن المشركين عبدوا من لا يعلم بعبادتهم، وسيكون عدوًا لهم، ويتبرأ منهم يوم القيامة.
- ٨- أن عبادة غير الله شرك، سواء كان المعبود نبيًا أو وليًا أو حجرًا.

معلومة إضافية

عن صهيب رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إذا دخل أهل الجنة الجنة، قال يقول الله تبارك وتعالى: تريدون شيئًا أزيدكم؟ فيقولون: ألم تبيض وجوهنا؟ ألم تدخلنا الجنة وتنجينا من النار؟ قال فيكشف الحجاب فما أعطوا شيئًا أحب إليهم من النخل إلى ربهم عز وجل».

نشاط



قال ابن عباس رضي الله عنه:

(... وإن للسيئة سوادًا في الوجه، وظلمة في القلب ووهنًا في البدن، ونقصانًا في الرزق، وبغضًا في قلوب الخلق) علّق على هذا النص مستفيدًا مما درست في الآيات السابقة.

.....

.....

.....

.....

نشاط



أورد من الآيات ما يدل على معنى الآيات التالية:

الآية	الآية الدالة عليها
قال تعالى: ﴿كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا﴾ .	
قال تعالى: ﴿يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ﴾ .	
قال تعالى: ﴿إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا﴾ .	

نشاط



راجع سورة ق من الآية (٢١ - ٢٥) ، واذكر المعنى المشترك بينها وبين ما ورد في آيات الدرس.

نقویم



- س١ / ما أعظم ما ينعم الله به على أهل الجنة ؟ بيّن ذلك بالدليل.
- س٢ / قال تعالى: ﴿ وَرُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقَّ ﴾ ، من المخاطب في قوله (وردوا)، وكيف يكون الرد إلى الله تعالى ؟



س١ / ما أعظم ما ينعم الله به على أهل الجنة؟ بين ذلك بالدليل.

ج 1 : أعظم ما ينعم الله به على أهل الجنة هو رؤية الله تعالى يوم القيامة وهو معنى قوله تعالى :

لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ

﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿١٢٦﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾

س٢ / قال تعالى: ﴿ وَرُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقَّ ﴾ ، من المخاطب في قوله

(وردوا)، وكيف يكون الرد إلى الله تعالى؟

ج 2 : المخاطب في قوله تعالى (وردوا) هم المشركون وما كانوا يعبدون من دون الله ، ويكون الرد بالبعث والحساب يوم القيامة 0

تفسير سورة يونس

من الآية (٣١) إلى الآية (٣٣)

نشاط



ما مناسبة الآيات لما قبلها؟

قال تعالى:

قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ
وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ
الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣١﴾
فَذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعَدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى
تُصْرَفُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا
أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾

أي فاعل ذلك هو ربكم
المستحق أن يفرد
بالعبادة. وليس بعد عبادة
الله وهي الحق إلا الشرك
وعبادة الباطل.

يتصرف في أسمعكم
وأبصاركم، إن شاء
أبقاها، وإن شاء
سلبها .

أي تجتنبون
مساخط الله من
الشرك وأنواع
الكفر والمعاصي،
والاستفهام
لإنكار.

اختر موضوعاً مناسباً
للايات ودونه.

موضوع الآيات:

معاني الكلمات



الكلمة	معناها
ومن يدير الأمر	
فأني تصرفون	
حققت	
كلمة ربك	

فوائد وأحكام :



- ١- أن تدبير الكون خاص بالله وحده، فمن زعم أن مع الله مدبراً فقد كفر.
 - ٢- الإقرار بتوحيد الربوبية يستلزم الإقرار بتوحيد الألوهية، فمن أقر بأن الله هو الخالق لزمه أن يعبد وحده.
 - ٣- أن مشركي العرب كانوا يقرون بتوحيد الربوبية، ولم ينفعهم ذلك لعدم إقرارهم بتوحيد الألوهية.
 - ٤- الحق واحد لا يتعدد، فمن لم يكن على الحق فهو على الباطل.
 - ٥- التوغل في الفسق، يصبح طبعاً لصاحبه، فلا يقبل الحق، ولا يرغب في التوبة، كما قال تعالى:
- ﴿ وَلَوْ رُدُّوْا لَعَادُوْا لِمَا هُمْ عَنْهُ ﴾ (الأنعام: ٢٨).
- ٦- القرآن يربي أتباعه على الالتزام بدلالة العقل، ولذا أنكر على المشركين عدم الالتزام بذلك فقال تعالى: ﴿ فَأَنِّي تُصْرَفُونَ ﴾.

نشاط



ذكرت الآيات الحجج التي أقامها الله تعالى على المشركين ، بالتعاون مع زملائك أورد هذه الحجج.

- ١-
٢-
٣-
٤-

نشاط



أورد من الآيات ما يدل على معنى العبارات التالية:

الآية	العبارة
.....	أن الحق واحد لا يتعدد.
.....	أن المشركين قد أقروا بتوحيد الربوبية.
.....	الدعوة إلى استخدام العقل.

تقويم



س١/ بيّن معنى قوله تعالى:

﴿ تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ﴾

س٢/ قال تعالى:

﴿ كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾

ما المراد بالفسق في الآية؟

س١/ بَينَ مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ﴾

ج 1 : كإخراج أنواع الأشجار والنبات من الحبوب والنوى ، وإخراج المؤمن من الكافر ، والطائر من البيضة ونحو ذلك : وإخراج الميت من الحي عكس ذلك 0

س٢/ قَالَ تَعَالَى:

﴿كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾

مَا الْمُرَادُ بِالْفَسْقِ فِي الْآيَةِ؟

ج 2 : المراد بالفسق في تلك الآية هو الكفر وذلك لأنه سبحانه وتعالى أتبعها بقوله أنهم لا يؤمنون 0

تفسير سورة يونس

من الآية (٥٧) إلى الآية (٦٠)

أنزل الله القرآن يهدي للتي هي أقوم، ويحقق الحياة الطيبة في الدنيا، والسعادة الأبدية في الآخرة، فحق على هذا الإنسان أن يفرح بهذا القرآن أعظم من فرحه بالدنيا وما فيها.

أي القرآن وما فيه
من ترغيب وترهيب،
ووعد ووعد، وتبشير
وتحذير.
أي بالقرآن
والإيمان فليسروا
وليستبشروا.

الاستفهام
لإنكار، والمعنى:
هل أذن الله
لكم في التحليل
والتحريم؟

يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَ تَكْمٌ مَّوْعِظَةٌ
مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ
﴿٥٧﴾ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا
يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِّزْقٍ
فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ ءَاللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ
تَفْتَرُونَ ﴿٥٩﴾ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ
لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾

أي من أمراض
القلوب كالشبهات
والشكوك والفيل
والحقد والحسد.

طاعة المنعم،
والثناء عليه.

موضوع الآيات:

اختر موضوعًا مناسبًا
للآيات ودونه.



معاني الكلمات

الكلمة	معناها
قل بفضل الله وبرحمته	
هو خير مما يجمعون	
أم على الله تفترون	

فوائد وأحكام :



- ١- فضل القرآن وعظمته لما يحمله من المواعظ والهدى والرحمة والشفاء كما قال تعالى: ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾ (الإسراء: ٨٢).
- ٢- كفاية القرآن في علاج أمراض القلوب من الشبهات والشهوات.
- ٣- توجيه الدعاة والمصلحين والمربين إلى الاستناد على الكتاب والسنة في الإصلاح.
- ٤- نعمة الاستقامة والإيمان وفهم القرآن والعمل به أعظم من النعم الدنيوية قاطبة.
- ٥- لا ينتفع بمواعظ القرآن إلا العبد الذي يبحث عن الحق ويلتزمه إذا عرفه.
- ٦- التشريع والتحليل والتحريم حق لله وحده، فلا يجوز لأحد أن يقدم على ذلك برأيه.
- ٧- الإفتاء بغير علم من افتراء الكذب على الله، وصاحبه مستحق للعذاب.

نشاط



بالتعاون مع زملائك، قارن بين الضرح المحمود والضرح المذموم.

نشاط



بالتعاون مع زملائك، بيّن كيف يكون القرآن شفاء لما في الصدور.

نقویر

س١ / استدلل بعض المفسرين بقوله تعالى: ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ ءَاللهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴾ على أن الأصل في الأطعمة الإباحة، بين ذلك.

س٢ / بيّن أركان الشكر الثلاثة.



س١ / استدلل بعض المفسرين بقوله تعالى: ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَلًا قُلْ ءَآلَهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴾ على أن الأصل في الأطعمة الإباحة، بين ذلك.

ج 1 : يستدل بعض المفسرين بهذه الآية على أن الأصل في الأطعمة الإباحة لأن الله أنزل الأرزاق للناس فصدر بعض الناس وحرّموا بعض الأشياء وأحلّوا بعض الأشياء من عند أنفسهم وبيان ذلك أن الله تعالى قال : (ءآله أذن لكم أم على الله تفترون) فأنكر الله عليهم ذلك 0

س٢ / بيّن أركان الشكر الثلاثة.

ج 2 : أركان الشكر الثلاثة هي : 1 - الاعتراف بالنعمة 0 2 - الثناء على الله 0 3 - الاستعانة بها على طاعة الله 0

تفسير سورة يونس

من الآية (٦١) إلى الآية (٦٤)

أحاط الله بالإنسان وعلم علانيته وسره، فلم تخف عليه خافيه، وقد علم الراشدون بذلك، فعظموه واتقوه، وصاروا له أولياء، ولدينه أنصارًا فقالوا رضاه، وسعدوا في الدنيا والآخرة.



أي تخوضون فيه.

قَالَ تَعَالَى: وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْءَانٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦١﴾

الْآيَاتِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا بُدَّ لِلَّهِ لِكَلِمَتِهِ اللَّهُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾

يغيب

اللوحة المحفوظة.

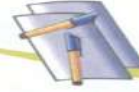
أي بالرؤيا الصالحة، وبشاء المؤمنين وبخير الله الصادق.

أي لا تغيير لأقواله تعالى ومن ذلك وعده لأوليائه.

اختر موضوعًا مناسبًا
للايات ودوته.

موضوع الآيات:

معاني الكلمات



الكلمة	معناها
وما تكون في شأن	
شهودا	
مثقال ذرة	
وفي الآخرة	

فوائد وأحكام:



- ١- سعة علم الله الشامل، وإحاطته بكل شيء كما قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾ (الحج: ٧٠).
- ٢- أن جميع أعمال العباد محصاة عليهم كما قال تعالى: ﴿أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنُسُوهُ﴾ (المجادلة: ٦).
- ٣- إثبات علم الله السابق.
- ٤- إثبات اللوح المحفوظ، الذي دون الله فيه علم كل شيء قبل وقوعه.
- ٥- أن أولياء الله هم المؤمنون المتقون، والرد على جهلة المسلمين الذين غلوا في الأولياء فجعلوا لهم أوصافاً لا قدرة للبشر عليها كالنفع والضرر وعلم الغيب.
- ٦- أن اكتساب ولاية الله تكون بفعل الأوامر، واجتناب النواهي.
- ٧- إكرام الله لأوليائه بتعجيل البشارة لهم في الدنيا بثناء المؤمنين كما جاء في الحديث عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قيل لرسول الله: أرايت الرجل يعمل العمل من الخير، فيحمده الناس عليه؟ قال: «تلك عاجل بشرى المؤمن» رواه مسلم. وبشارة الملائكة لهم في الآخرة كما قال تعالى: ﴿لَا يَخْزَنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتُلَقِّهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ﴾ (الأنبياء: ١٠٣).

نشاط



"لا تجعل الله أهون الناظرين إليك". ناقش هذه العبارة على ضوء الآيات.

نشاط



في الآيات الواردة إخبار عن أولياء الله تعالى بذكر أعمالهم، وأوصافهم،
وثوابهم في الدنيا والآخرة، بالتعاون مع زملائك بين ذلك.

الأعمال:

١-

٢-

الأوصاف:

١-

٢-

الثواب:

١-

٢-

نشاط



بالرجوع إلى مصادر التعلم دوّن حديثاً يوضح خطورة معاداة أولياء الله تعالى.

نقویر؟؟

س ۱ / قال تعالى: ﴿ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ ﴾ ، من المخاطب في قوله (تكون) ، (تتلو) ، (ولا تعملون) ؟

س ۲ / أي من مراتب الدين يناسب معنى قوله تعالى: ﴿ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا ﴾ ؟

س ۳ / كيف يكون حال المسلم حين يستشعر علم الله تعالى وإحاطته بكل شيء ؟



س١ / قال تعالى: ﴿ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ ﴾ ، من المخاطب في

قوله (تكون) ، (تتلو) ، (ولا تعملون) ؟

ج 1 : المخاطب في قوله تعالى : (تكون) ، (تتلو) هو الرسول صلى الله عليه وسلم والمخاطب في قوله تعالى : ((ولا تعلمون)) هم المؤمنون 0

س٢ / أي من مراتب الدين يناسب معنى قوله تعالى: ﴿ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا ﴾ ؟

ج 2 : تبين تلك الآية مراقبة الله لعباده فيحثهم على مراقبته والإخلاص له في العبادة وتلك الآية تناسب مرتبة الإحسان وهي أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك 0

س٣ / كيف يكون حال المسلم حين يستشعر علم الله تعالى وإحاطته بكل شيء ؟

ج 3 : عندما يستشعر المسلم علم الله تعالى وإحاطته بكل شيء يستدعيه ذلك على الإخلاص في العبادة وزيادة الإيمان بالله تعالى 0

الودعة



سورة هود

التعريف بسورة هود



تفسير سورة هود من الآية (١١٠) إلى الآية (١١٥)



تفسير سورة هود من الآية (١١٦) إلى الآية (١١٩)



التعريف بسورة هود

التعريف بالسورة:

- ١ - سميت سورة هود بهذا الاسم لورود قصة هود عليه السلام مع قومه .
- ٢ - سورة هود مكية وآياتها ١٢٣ آية، نزلت بعد سورة يونس .

فضلها:

عن أبي بكر رضي الله عنه أنه قال: يا رسول الله: قد شئت. قال: « شيبتي هود، والواقعة، والمرسلات، وعم يتساءلون، وإذا الشمس كورت». رواه الترمذي وحسنه والحاكم وصححه .

أبرز موضوعات السورة:

- ١ - بيان الأسس والقواعد التي قامت عليها العقيدة الإسلامية من عهد نوح عليه السلام إلى عهد النبي محمد ﷺ .
- ٢ - عرض مواقف الرسل في الدعوة إلى الله تعالى، وبيان تكذيب أقوامهم لهم.
- ٣ - تسليية رسول الله ﷺ بما أصاب إخوانه من الأنبياء قبله.
- ٤ - بيان مآل المؤمنين ومآل الكافرين في الآخرة.
- ٥ - توجيه الرسول ﷺ وأصحابه إلى الصبر والثبات، وتطمينهم بأن العاقبة لهم.

تفسير سورة هود

من الآية (١١٠) إلى الآية (١١٥)

يخبر الله تعالى أنه أتى موسى عليه السلام التوراة، فاختلف الناس فيه، فمَنهم من آمن به ومَنهم من كفر، وأنه سوف يحاسب الناس يوم القيامة على أعمالهم من خير أو شر. كما يأمر الله نبيه ﷺ ومن آمن معه بدوام الاستقامة على طاعة الله، وآلا يركنوا إلى أهل الشرك، بل يصبروا على الأذى ويدوموا على الطاعة حتى يفوزوا بالثواب الجزيل. قال تعالى:

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ
﴿١١٠﴾ وَإِنَّ كُلًّا لَمَّا لَيُوقِنَنَّ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ
خَيْرٌ ﴿١١١﴾ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا
إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٢﴾ وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ
لَا تُنصَرُونَ ﴿١١٣﴾ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ
الْأَيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ
﴿١١٤﴾ وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٥﴾

أي عدم معاجلتهم
بالعقاب في الدنيا
حتى تقوم عليهم
الحجة.

تتجاوزوا
الحدود.

أي رجع من الكفر
إلى الإسلام.

الصبح والمساء، ويشمل
صلاة الفجر وصلاتي
الظهر والعصر.

يعطيهم جزاءهم
تماماً وافياً.

ساعات من الليل،
ويشمل صلاتي
المغرب والعشاء.

اختر موضوعاً مناسباً
للايات ودونه.

موضوع الآيات:

تفسير سورة هود

من الآية (١١٠) إلى الآية (١١٥)

يخبر الله تعالى أنه أتى موسى عليه السلام التوراة، فاختلف الناس فيه، فمنهم من آمن به ومنهم من كفر، وأنه سوف يحاسب الناس يوم القيامة على أعمالهم من خير أو شر. كما يأمر الله نبيه ﷺ ومن آمن معه بدوام الاستقامة على طاعة الله، وألا يركنوا إلى أهل الشرك، بل يصبروا على الأذى ويدوموا على الطاعة حتى يفوزوا بالثواب الجزيل. قال تعالى:

أي عدم معاجلتهم بالعقاب في الدنيا حتى تقوم عليهم الحجة.

تتجاوزوا الحدود.

أي رجع من الكفر إلى الإسلام.

الصبح والمساء، ويشمل صلاة الفجر وصلاتي الظهر والعصر.

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَآخُذْ فِيهِ وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ۝ وَإِنَّ كُلًّا لَمَّا لِيُؤْفِقِينَ رَبُّكَ أَعْمَلَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ۝ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ ۝ وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ۝

يعطيهم جزاءهم تاماً وافياً.

ساعات من الليل، ويشمل صلاتي المغرب والعشاء.

اختر موضوعاً مناسباً
للآيات ودونه.

موضوع الآيات:



الكلمة	معناها
الكتاب	
فاختلف فيه	
تركنا	
فتمسككم	

فوائد وأحكام:



- ١ - إن هذه الآيات جاءت في سياق تسليية النبي ﷺ والتخفيف عنه بسبب جحود قومه لما جاء به من الحق.
- ٢ - بيان أن للنبي ﷺ أسوة بمن سلف من الأنبياء قبله، فقد أودوا وكذبوا كما فعل به كما قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا وَأَوْدُوا حَتَّىٰ أَتَاهُمْ نَصْرُنَا﴾ (الأنعام: ٣٤).
- ٣ - إن الله تعالى يمهل للظالمين والمكذبين فلا يعاجلهم بالعذاب في الدنيا لعلمهم يرجعون ويتوبون.
- ٤ - إن الجزاء الأخروي حتمي لا يتخلف أبداً حيث يجازى المحسن بإحسانه والمسيء بإساءته كما قال تعالى: ﴿وَإِنْ كُلُّ لَمَمٍ أَجْمَعَ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾ (يس: ٣٢).
- ٥ - وجوب الاستقامة على دين الله تعالى عقيدة وعبادة وحكماً وأدباً.
- ٦ - حرمة الغلو في الدين وتجاوز ما حدّ الله تعالى في شرعه.
- ٧ - حرمة الميل إلى المشركين ومداهنتهم.
- ٨ - وجوب إقامة الصلاة، والصبر عليها والمحافظة عليها في أوقاتها.

٩ - أن الحسنات ومنها الصلوات الخمس يكفرن صغائر الذنوب، أما الكبائر فلا بد لها من التوبة كما جاء في الحديث قوله ﷺ : «الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان؛ مكفرات لما بينهن، إذا اجتنبت الكبائر» (رواه مسلم).

نشاط



استخرج الأوامر والنواهي الواردة في الآيات.

- | | |
|-------|----|
| | ١- |
| | ٢- |
| | ٣- |
| | ٤- |
| | ٥- |

نشاط



بالتعاون مع زملائك، أورد ثلاثة أدلة في النهي عن الغلو في الدين.

- | | |
|-------|----|
| | ١- |
| | ٢- |
| | ٣- |

نشاط



بيّن وجه الربط بين قوله تعالى: ﴿فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ﴾ وقوله تعالى: ﴿وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾.

- | |
|-------|
| |
| |



- س ١ / بيّن الأسباب المعينة على الاستقامة.
- س ٢ / الاستقامة تطبيق عملي لروح الإسلام، علّل ذلك.
- س ٣ / اذكر ثلاثاً من عقوبات الركون إلى الظالمين.



س١ / بَيِّن الأسباب المعينة على الاستقامة.

ج 1 : الأسباب المعينة على الاستقامة 1 - المداومة على طاعة الله 0 2 - الابتعاد عن معصية الله 0
3 - الصبر على الأذى 0 4 - عدم الركون لأهل الشرك 0

س٢ / الاستقامة تطبيق عملي لروح الإسلام، علل ذلك.

ج 2 : الاستقامة تطبيق عملي لروح الإسلام ولذلك أمر الله به إجمالاً فقال تعالى : (فاستقم كما أمرت 000)
وعندما أتى رجل يسأل النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله قل لي في الإسلام قولاً لا أسأل فيه أحداً
غيرك ، فقال قل آمنت بالله ثم استقم ، فالاستقامة كلمة موجزة توحى بجميع أنواع الأوامر والابتعاد عن النواهي
0

س٣ / اذكر ثلاثاً من عقوبات الركون إلى الظالمين.

ج 3 : من العقوبات المترتبة على الركون إلى الظالمين : 1 - العذاب في نار جهنم 0 2 - لا
يكون للمسلمين أولياء من دون الله 0 3 - عدم النصرة (ثم لا تنصرون) 0

تفسير سورة هود

من الآية (١١٦) إلى الآية (١١٩)

نشاط



بيّن مناسبة الآيات لما قبلها.

فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ **أُولُوا بَقِيَّةً يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ**
 فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ **وَاتَّبَعَ الَّذِينَ**
ظَلَمُوا مَا أَتَرَفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿١١٦﴾ وَمَا كَانَ
 رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ﴿١١٧﴾
 وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً **وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ**
 ﴿١١٨﴾ **إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ** وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ **وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ**
لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْإِنْسَانِ أَجْمَعِينَ ﴿١١٩﴾

أصحاب رأي
وعقل.ما هم فيه من
الترف والتعيم.أي ممن هداهم
للتمسك بما أمر
الله به.مخالفين للصراط
المستقيم.سبق في علمه
تعالى.اختر موضوعاً مناسباً
لآيات ودونه.

موضوع الآيات:

معاني الكلمات



الكلمة	معناها
القرون	
وكانوا مجرمين	
أمة واحدة	

فوائد وأحكام :



- ١ - أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، من أسباب النجاة.
- ٢ - أن من أسباب الهلاك الانغماس في حياة الترف والنعيم واللهو.
- ٣ - أن الله تعالى لا يظلم أحداً، ولا يعذب أهل الصلاح والإصلاح.
- ٤ - جعل الله للإنسان حرية الاختيار بين الخير والشر، وأعطاه العقل الذي يميز به بين الصلاح والفساد.
- ٥ - أن الله تعالى لو جعل الناس جميعاً مؤمنين لانتفت الحكمة من خلقهم وابتلاهم.
- ٦ - الجن كالإنس منهم السعداء ومنهم الأشقياء، فالسعداء في الجنة لإيمانهم بالنبي ﷺ واتباعهم شريعته، والأشقياء في النار لكفرهم وإعراضهم عن دين الله تعالى.



نشاط



الحفاظ على أمن المجتمع وسلامته، مسؤولية الجميع. عدد بعض أسباب نجاة المجتمع من عذاب الله على ضوء ما درست في الآيات.

نشاط



قال رسول الله ﷺ: «الدين النصيحة». اذكر من الآيات ما يدل على ذلك.

نقویر

س١ / لماذا أهلك الله الأمم السابقة؟

س٢ / تكشف الآيات عن سنة من سنن الله في الأمم والشعوب. اذكرها.

س٣ / أورد الآية الدالة على أن النبي ﷺ أرسل إلى الثقليين الإنس والجن جميعًا.

س ١ / لماذا أهلك الله الأمم السابقة؟

ج 1 : أهلك الله الأمم السابقة بسبب الانغماس في اللهو والترف والنعيم واللهو 0

س ٢ / تكشف الآيات عن سنة من سنن الله في الأمم والشعوب. اذكرها

ج 2 : من سنن الله في الأمم والشعوب هي سنة الاختلاف 0
أو سنة عدم إهلاك القرى بظلم وأهلها مصلحون 0

س ٣ / أورد الآية الدالة على أن النبي ﷺ أرسل إلى الثقيلين الإنس والجن جميعاً.

﴿ ١١٨ ﴾ إِنْ لَّمْ يَنْ رَّحِمِ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ
لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿ ١١٩ ﴾

الوحدة ٨

سورة يوسف

التحريف بسورة يوسف

١

تفسير سورة يوسف من الآية (١٠٨) إلى الآية (١٠٩)

٢

تفسير سورة يوسف من الآية (١١٠) إلى الآية (١١١)

٣

التعريف بسورة يوسف

التعريف بالسورة :

- ١ - سميت السورة باسم يوسف عليه السلام ، لأن معظم السورة تتحدث عن قصته .
- ٢ - سورة يوسف مكية وآياتها (١١١) آية ، نزلت بعد سورة هود .

أبرز موضوعات السورة :

- ١ - عرض قصة يوسف عليه السلام وما تخللها من أحداث ومواقف .
- ٢ - تقرير عقيدة التوحيد الخالص وإخلاص العبادة لله وحده .
- ٣ - بيان أهداف وغايات القصص القرآني ومنها : التذكير والعظة وأخذ العبرة ، والتثبيت ، وتسلية رسول الله ﷺ وأتباعه ، وعدم الاغترار بقوة الباطل وسطوته .

نشاط



حاول بيان صلة هذه السورة بما قبلها .

تفسير سورة يوسف

من الآية (١٠٨) إلى الآية (١٠٩)

يأمر الله نبيه محمدًا ﷺ أن يبين أن دعوته إلى التوحيد إنما تكون على حجة واضحة ويقين تام هو ومن آمن برسالته واهتدى بهديه، وأنه تعالى لم يرسل إلا رجالًا لدعوة الناس وهدايتهم، وأن المكذبين للرسول لو تفكروا في مصارع الأمم المكذبة لاهتدوا إلى الإيمان، ولعلموا أن الآخرة خير لهم من متع ولذات هذه الدنيا. قال تعالى:

قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾

علم وهداية.

أي المكذبين

بالرسول ﷺ

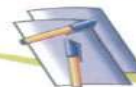
أهل المدن.

خاتمة.

اختر موضوعًا مناسبًا
تلايات ودونه.

موضوع الآيات:

معاني الكلمات



الكلمة	معناها
سبيلي	
سبحان الله	

فوائد وأحكام :



- ١ - وجوب الدعوة إلى الله عز وجل على علم وهدى وبصيرة واتباع منهج الرسول ﷺ في الدعوة.
- ٢ - أن البدء بالتوحيد والتحذير من الشرك هو المنهج الصحيح في الدعوة إلى الله.
- ٣ - الرسالة من خصوصيات الرجال، فلم يبعث الله رسولاً من النساء.
- ٤ - الحث على النظر والتأمل والتدبر في أخبار وآثار ومآل الأمم السابقة.
- ٥ - بيان جزاء أهل الإيمان والتقوى في الآخرة.

نشاط



حاول بالتعاون مع زملائك، تدوين ما تعرفه من أمثلة حول منهج الرسول ﷺ في الدعوة والتعليم.

نشاط



"لا يمارس المسلم الدعوة حتى يكتمل علمه"
"لا يمارس المسلم الدعوة حتى يترك جميع المعاصي"
ما تقويMK لهاتين العبارتين على ضوء ما درست في الآيات؟ وضح ذلك.

نشاط



من أعظم فضائل الدعوة قوله ﷺ «الدال على الخير كفاعله»
اذكر أمثلة للدعوة إلى الله حسب ما يلي:

الموضوع	أمثلة للدعوة
الإعلام	
الإنترنت	
المدرسة	
الحي	



تقويم

س١ / قال تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ﴾ ، هل هذا وحي نبوة أم وحي إلهام؟ ولماذا؟

س٢ / لماذا دعا الله إلى النظر في عاقبة الأمم المكذبة؟

س١ / قال تعالى: ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ ﴾ ، هل هذا وحي

نبوة أم وحي إلهام؟ ولماذا؟

ج 1 : وحي إلهام لأنها ليست من الأنبياء 0

س٢ / لماذا دعا الله إلى النظر في عاقبة الأمم المكذبة؟

الحث على النظر والتأمل والتدبر في أخبار وآثار ومآل الأمم السابقة.

وذلك لأخذ العظة والعبرة مما وقع بهم والحذر من الوقوع فيما وقعوا فيه 0

تفسير سورة يوسف

من الآية (١١٠) إلى الآية (١١١)

نشاط



حاول الربط بين آيات الدرس وما قبلها.

قال تعالى:

تتقن الرسل
أن قومهم
كذيوهم.

يُتَسَوِّا مِنْ إِيْمَانٍ
قَوْمِهِمْ.

حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ
نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ
﴿١١٠﴾ لَقَدْ كَانَتْ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ
حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَئِنْ تَصَدَّقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ
وَتَقْصِصَ كُلَّ شَيْءٍ وَهْدَىٰ وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾

ما قبله من الكتب.

يُخْتَلَقُ وَيُكْذَبُ.

موضوع الآيات:

اختر موضوعاً مناسباً
للآيات ودونه.

معاني الكلمات



الكلمة	معناها
بأسنا	
تفصيل	

فوائد وأحكام :



- ١ - أن النصر يأتي مع الكرب، وأن مع العسر يسراً.
- ٢ - تيقن نصر الله لأوليائه مهما تأخر النصر.
- ٣ - عدم اليأس من إيمان الناس وهدايتهم.
- ٤ - بيان سنة الله تعالى في تأخير نزول النصر على رسله وأوليائه، وذلك زيادة في الابتلاء والتمحيص.
- ٥ - بيان فضل القرآن وما فيه من الهداية والرحمة للمؤمنين.

نشاط



ورد في الآيات ست من فضائل كتاب الله تعالى. اذكر هذه الفضائل.

- ١ -
- ٢ -
- ٣ -
- ٤ -
- ٥ -
- ٦ -

نشاط



تعرض يوسف عليه السلام لعدة مواطن فيها كرب وابتلاء فيصبر ويأتيه فرج الله من حيث لا يشعر. تأمل في قصة يوسف واذكر هذه المواطن.

.....

.....

.....

نشاط



بالرجوع إلى كتاب تفسير السعدي (سورة يوسف). أذكر بعض العبر والعظات التي وردت في قصة يوسف ودونها لتكون مقالاً مناسباً للتفسير.

.....

.....

.....

.....

نقویر

س١/ هل استیأس الرسل من إیمان قومهم؟ بیّن ذلك.

س٢/ ما الحکمة من تأخیر النصر عن المؤمنین؟

س٣/ بماذا یتمیز القصص القرآنی؟

س١ / هل استيأس الرسل من إيمان قومهم؟ بين ذلك.

ج 1 : نعم لقد استيأس الرسل من إيمان قومهم وذلك لن الله ذكر بعد كلمة استيأس (وظنوا أنهم قد كذبوا)
0
أى تيقنوا من كذب قومهم 0 ولكن يجب عدم اليأس من إيمان الناس وهدايتهم 0

س٢ / ما الحكمة من تأخير النصر عن المؤمنين؟

- بيان سنة الله تعالى في تأخير نزول النصر على رسله وأوليائه، وذلك زيادة في الابتلاء والتمحيص.

س٣ / بماذا يتميز القصص القرآني؟

ج 3 : يتميز القصص القرآني بالسهولة والوضوح والصدق وبيان العبرة والعظة منها 0

الوحدة ٩



سورة الرعد

- ١ التعريف بسورة الرعد
- ٢ تفسير سورة الرعد من الآية (٧) إلى الآية (١١)
- ٣ تفسير سورة الرعد من الآية (١٢) إلى الآية (١٥)
- ٤ تفسير سورة الرعد من الآية (١٩) إلى الآية (٢٤)
- ٥ تفسير سورة الرعد من الآية (٢٥) إلى الآية (٢٨)

التعريف بسورة الرعد

التعريف بالسورة :

- ١- سميت السورة بهذا الاسم لورود ذكر الرعد في قوله تعالى : ﴿وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ﴾.
- ٢- سورة الرعد، قيل: مكية، وقيل: مدنية، وهو الراجح، وعدد آياتها ٤٣ آية. نزلت بعد سورة محمد.

أبرز موضوعات السورة :

- ١- تقرير قضية الوحي، وأن القرآن حق منزل من عند الله تعالى.
- ٢- بيان كمال قدرة الله تعالى وعظيم سلطانه وحكمته وتدبيره.
- ٣- تقرير قضية البعث بعد الموت.
- ٤- الاستدلال بتوحيد الربوبية على توحيد الألوهية وإخلاص العبادة لله.
- ٥- بيان صفات السعداء وصفات الأشقياء.

تفسير سورة الرعد

من الآية (٧) إلى الآية (١١)

يخبر تعالى عن تعنت الكفار مع النبي ﷺ، ومن ذلك أنهم يقولون: هلاً أنزل عليه معجزة حسية تدل على صدقه ونبوته. كما يبين تعالى عموم علمه وإحاطته بكل شيء من بني آدم وغيرهم.. ثم يخبر تعالى أنه جعل لكل إنسان ملائكة تتعاقب في حفظه ورعايته وإحصاء عمله. وأنه سبحانه لا يغير ما بقوم من النعمة والإحسان حتى يغيروا ما بأنفسهم، فينتقلوا من الإيمان إلى الكفر ومن الطاعة إلى المعصية، وإذا أراد سبحانه بقوم عذاباً وشدة، بسبب أعمالهم الخبيثة، فإن إرادته لا بد أن تنفذ فيهم. قال تعالى:

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴿٧﴾ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ﴿٨﴾ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ﴿٩﴾ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِأَلِيلٍ وَسَارِبٍ بِالنَّهَارِ ﴿١٠﴾ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ ﴿١١﴾

أي أن النبي
مرسل لإنداد
العباد.
ما تنقصه
أو تسقطه.

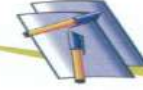
بقدر وحد
لا يتعداه.

مستتر في
الظلمة.

ذاهب في
طريقه يبصره
كل أحد.

من طاعة الله
تعالى إلى
معصيته.

اختر موضوعًا مناسبًا
للايات ودونه.



معاني الكلمات

الكلمة	معناها
لكل قوم هاد	
وما تزداد	
له معقبات	
سوءًا	
المتعال	

فوائد وأحكام :

- ١- جهل الكفار برتبة النبوة ووظيفة الأنبياء.
- ٢- النبي ﷺ كغيره من الرسل - إنما بعث للهداية والإرشاد والدعوة إلى توحيد الله تعالى والتخويف من العذاب.
- ٣- سعة علم الله تعالى بكل شيء مما خفي أو ظهر .
- ٤- وجوب مراقبة الله تعالى في السر والعلانية؛ لأنه سبحانه لا تخفى عليه خافية.
- ٥- أن من وظائف الملائكة: حفظ العباد ورعايتهم وكتابة أعمالهم.
- ٦- وجوب الإيمان بالملائكة وأن لهم وظائف متعددة.
- ٧- الجزاء من جنس العمل، وأن الله تعالى لا يغير ما بقوم من خير أو شر حتى يغيروا ما بأنفسهم، فإذا انتقلوا من الطاعة إلى المعصية، كان التغيير من الله عقابًا لهم، وإذا انتقلوا من المعصية إلى الطاعة، كان التغيير من الله ثوابًا لهم.
- ٨- نفاذ إرادته ومشيئته سبحانه، فلا يستطيع أحد مهما بلغ من القوة أن يرد شيئًا من إرادة الله تعالى ومشيئته كما قال تعالى :

﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ (النحل ٤٠).

نشاط



العلم من صفات الله تعالى، بيّن بالتعاون مع زملائك وفي ضوء هذه الآيات ما يميز علم الله تعالى:

- ١-
- ٢-
- ٣-
- ٤-

نشاط



بالتعاون مع زملائك، أورد من الآيات ما يدل على ما يلي :

- ١- سعة علم الله تعالى
- ٢- إتقان الله تعالى لكل شيء
- ٣- نفاذ إرادته تعالى ومشيئته

نشاط



بالتعاون مع زملائك، حاول تدوين الأذكار التي تقال عند النوم

.....

.....

.....

.....

نشاط



أورد أسماء الله وصفاته الواردة في الآيات.

نقویر

س١ / بَيِّنْ وظيفة الرسل، ولماذا تعنت أهل مكة مع النبي ﷺ بطلب الآيات الحسية؟

س٢ / ما هي المعقبات؟ وما معناها؟

س٣ / تستطيع الأشعة الحديثة معرفة نوع الجنين بعد تخلقه ونضج الروح فيه، فما الفرق بينه وبين قوله تعالى: ﴿اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ﴾ ؟

س١ / بَيِّنْ وظيفة الرسل، ولماذا تعنت أهل مكة مع النبي ﷺ بطلب الآيات

الحسية؟

ج 1 : وظيفة الرسل هي التبليغ عن الله لجميع الناس ، وتعنت اهل مكة مع النبي صلى الله عليه وسلم بطلب الآيات الحسية بأنهم تخيلوا أنهم بذلك يعجزوا النبي صلى الله عليه

س٢ / ما هي المعقبات؟ وما معناها؟

ج 2 : المعقبات هم الملائكة وسموا بذلك لأنهم يتعاقبون على الإنسان بالليل والنهار يحفظونه

س٣ / تستطيع الأشعة الحديثة معرفة نوع الجنين بعد تخلقه ونفخ الروح

فيه، فما الفرق بينه وبين قوله تعالى: ﴿اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ﴾؟

تفسير سورة الرعد

من الآية (١٢) إلى الآية (١٥)

نشاط



ما مناسبة الآيات لما قبلها؟

قال تعالى:

هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا
وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ۖ وَيُسَيِّحُ الرَّعْدَ بِحَمْدِهِ
وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ ۖ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا
مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْحَالِ ۖ
لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا
بَكْسِطٍ كَفْتِهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَلِغِهِ ۖ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ
إِلَّا فِي ضَلَالٍ ۖ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا
وَكَرْهًا وَظِلَّلَهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ۖ

خوفًا من أذى البرق
وطمعًا في المطر.

يرسلها نعمة ينتقم
بها ممن يشاء.

شديد الأخذ
والقوة
والعقوبة

أي يدعو الماء
إليه فلا يأتيه
أبداً.

كسجود
المؤمنين
والملائكة.

كخضوع
الكافرين
لقدر الله.

اختر موضوعاً مناسباً
للايات ودونه.

موضوع الآيات:

معاني الكلمات



الكلمة	معناها
السحاب الثقيل	
الغدو	
الآصال	

فوائد وأحكام :



- ١ - خضوع الكون كله بما فيه من أحياء وجمادات وظواهر كونية لإرادة الله تعالى وتسخيره.
- ٢ - كل المخلوقات تسبح ربها وتمجده كما قال تعالى: ﴿وَأِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ﴾ (الإسراء ٤٤)، ولذا كان سبحانه وتعالى هو المعبود حقًا وما سواه باطل.
- ٣ - الصواعق والزلازل والبراكين والفيضانات كلها ظواهر إلهية، يصيب الله بها من يشاء من عباده، وقد تكون عقوبات لقوم وابتلاء وتمحيصًا لآخرين.
- ٤ - العبادة ومنها الدعاء لا تكون إلا لله عز وجل، فمن صرف شيئًا من أنواع العبادة لغير الله فقد أشرك.
- ٥ - لا ينتفع العبد من دعاء غير الله ولا من عبادته بشيء، بل يحيط دنياه وآخرته.
- ٦ - أن المؤمنين يسجدون لله تعالى تعظيمًا، وخضوعًا، وانقيادًا، وأما الكافرون فينقادون لقضاء الله وقدره كرهًا.
- ٧ - أن الله تعالى خص الغدو والآصال بالذكر، لأنه يزداد ظهور الظلال فيهما، كما أن ظلالهم تسجد في هذين الوقتين تبعًا لأجسامهم.

معلومة إضافية

إن العرب تضرب لمن سعى فيما لا يدركه مثلًا بالقبض على الماء.
قال الشاعر:
ومن يامن الدنيا يكن مثل قابض
على الماء خائنه فروح الأصابع

نشاط



بيّن الموضوعات الواردة في الآيات.

١-

٢-

١-

٢-

٣-

نشاط



ارجع إلى سورة النور الآية (٤١)، ووضح المعنى المشترك بينها وبين ما ورد في آيات الدرس.

.....

.....

نشاط



بالتعاون مع زملائك، اذكر الدعاء الذي يقال عند:

١- سماع الرعد

٢- نزول المطر

نقویر ؟؟

- س ۱ / ما معنى قوله تعالى: ﴿يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ ؟
- س ۲ / ما الدرس الذي يستفيدة المسلم من حدوث الصواعق والزلازل والبراكين والفيضانات ؟
- س ۳ / جاء في الآيات تعليق استجابة الأوثان والأنداد للكفار بأمر محال، بين ذلك.



س١ / ما معنى قوله تعالى: ﴿يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ ؟

ج 2 : أي يخاف منه الصواعق والهدم ، وأنواع الضرر على بعض الثمار ونحوها ، ويطمع في خيره ونفعه 0

س٢ / ما الدرس الذي يستفيده المسلم من حدوث الصواعق والزلازل

والبراكين والفيضانات ؟

الصواعق والزلازل والبراكين والفيضانات كلها ظواهر إلهية، يصيب الله بها من يشاء من عباده، وقد تكون عقوبات لقوم وابتلاء وتمحيصاً لآخرين.

س٣ / جاء في الآيات تعليق استجابة الأوثان والأنداد للكفار بأمر محال، بين

ذلك.

ج 3 : تشبيه دعاء الكافرين لغير الله بالذي يبسط كفيه إلى الماء ليبلغ فاه من أحسن الأمثلة ؛ فإن ذلك تشبيه بأمر محال ، فكما أن هذا محال ، فالمشبه به محال ، والتعليق على المحال من أبلغ ما يكون في نفي الشيء 0

تفسير سورة الرعد

من الآية (١٩) إلى الآية (٢٤)

يبين الله تعالى في هذه الآيات حال السعداء المتصفين بصفات حسنة، والتي كانت سبباً في دخولهم الجنة والتمتع بنعيمها، وتهنئة الملائكة لهم بذلك.
قال تعالى:

﴿أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ إِنَّمَا يَنْذَكُرُ
أُولَئِذَا الْآلَاءُ لَبِثَ ۖ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ يُوَفُّونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ
﴿٢٠﴾ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ
وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ﴿٢١﴾ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ
وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرُءُونَ
بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عِاقِبَى الدَّارِ ﴿٢٢﴾ جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا
وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ
عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ﴿٢٣﴾ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعَمَ عِاقِبَى الدَّارِ ﴿٢٤﴾

أي كل ما أمر
الله بصلته ونهى
عن قطعه من
حقوق الله وحقوق
العباد.

من جميع
أبواب المنازل
التي يسكنونها
في الجنة.

ما بينهم وبين الله
من الإيمان، وما
بينهم وبين العباد
من عقود ومواثيق.

أي عاقبة الدنيا
وهي الجنة.

اختر موضوعاً مناسباً
لآيات ودونه.

موضوع الآيات:



معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الحق	

فوائد وأحكام :



- ١- قوله تعالى: ﴿أَفَمَنْ يَعْلَمُ﴾ فيه الإنكار على من يتوهم المماثلة بين من يعلم ما أنزله الله من الحق وبين من لا يعلم، وجاء الوصف بالأعمى تقبيحاً لحاله.
- ٢- الله سبحانه هو "العدل" فلا يستوي عنده من آمن بالقرآن ومن كفر به.
- ٣- المؤمن حي القلب يبصر بنور قلبه، يعلم ويعمل، والكافر ميت القلب أعمى البصيرة، لا يعلم ولا يعمل.
- ٤- الاتعاظ بالمواعظ يحصل لكل ذي عقل راجح سليم.
- ٥- الحرص على الاتصاف بصفات السعداء الواردة في الآيات.
- ٦- أعمال السعداء لا بد أن تكون خالصة لوجه الله تعالى.
- ٧- نعيم أهل الجنة أبدي لا يزول ولا يحول.
- ٨- قوله تعالى: ﴿وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ﴾ إشارة إلى أن الله يجمع بين السعداء، وبين من صلح من الآباء والأهلين والأبناء لتقرر أعينهم بهم، فترفع درجة الأدنى إلى درجة الأعلى امتناناً من الله تعالى.
- ٩- وجوب الإيمان بالملائكة وأنها تدخل على المؤمنين في الجنة للسلام والتهنئة.
- ١٠- قوله تعالى: ﴿فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ﴾ تتضمن مدح ما أعطى الله السعداء من الجنة وذلك للترغيب والتشويق.

نشاط



عدّد صفات السعداء الواردة في الآيات.

- | | |
|---------|---------|
|-٢ |-١ |
|-٤ |-٣ |
|-٦ |-٥ |

نشاط



ارجع إلى سورة المؤمنون من الآية (٩٠ - ١١٨) واستخرج آية تحمل معنى قوله تعالى: ﴿وَيَذَرُوكَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ﴾.

-
-

نشاط



بالتعاون مع زملائك، أورد من الآيات ما يدل على ما يلي:

١- إخلاص العمل لله تعالى

-

٢- مقابلة الأذى بالصبر والصفح

-

٣- وجوب صلة الرحم

-

نشاط



بالتعاون مع زملائك، اذكر ثلاثة مما أمر الله به أن يوصل.

١-

٢-

٣-

نقویر

س١ / لماذا شبه الله عز وجل المكذب بالقرآن بالأعمى؟

س٢ / ورد في الآيات ركنان من أركان الإسلام اذكرهما.

س٣ / بيّن أنواع الصبر.



س١ / لماذا شبه الله عز وجل المكذب بالقرآن بالأعمى؟

ج 1 : جاء الوصف لمن كذب بالقرآن بالأعمى تقبيحا لحاله 0

س٢ / ورد في الآيات ركنان من أركان الإسلام اذكرهما.

ج 2 : 1 - إقام الصلاة 0 2 - إيتاء الزكاة

س٣ / بين أنواع الصبر.

ج 3 : الصبر أنواع منها : 1- الصبر على المأمورات بالامتثال 0 2 - الصبر على المنهيات بالانكفاف عنها والبعد عنها 0 3 - الصبر على أقدار الله المؤلمة بعدم تسخطها 0

تفسير سورة الرعد

من الآية (٢٥) إلى الآية (٢٨)

نشاط



ما مناسبة الآيات لما قبلها؟

قال تعالى:

وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا
 أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ
 وَلَهُمْ سَوْءُ الدَّارِ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا
 بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ ﴿٢٦﴾ وَيَقُولُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنْ اللَّهُ يُضِلُّ
 مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أُنَابَ ﴿٢٧﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ
 قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴿٢٨﴾

يهدمون
ويفسدون.سوء العاقبة
والمآل وهي
جهنم.لا يعتريها
شك.

يضيق.

أي حقير
زائل.اختر موضوعًا مناسبًا
للآيات ودونه.

موضوع الآيات:



معاني الكلمات

الكلمة	معناها
أناب	

فوائد وأحكام :



- ١ - أن الكفر سبب الطرد من رحمة الله والهلاك في جهنم.
- ٢ - الله عز وجل هو المعطي المانع، يعطي لحكمة ويمنع لحكمة كما قال سبحانه وتعالى :
﴿ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنْزِلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴾ (الشورى ٢٧) . كما أنه سبحانه يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الإيمان إلا لمن أحب.
- ٣ - أن بسط الرزق لا يدل على الكرامة، كما أن قبضه لا يدل على الإهانة وإنما لحكمة أرادها الله كما قال سبحانه :
﴿ اتَّخَسِبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَّالٍ وَبَيْنَ ۖ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ ۚ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ (المؤمنون ٥٥-٥٦) ، فعلى المؤمن الرضى والتسليم والقناعة بما أعطي.
- ٤ - أن الهداية والضلال بيد الله تعالى وحده، كما قال تعالى :
﴿ مَنْ يَشَأِ اللَّهُ يُضِلِّهِ وَمَنْ يَشَأْ تَجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ (الأنعام ٣٩) .
- ٥ - لا يجوز الاحتجاج على المعاصي بمشيئة الله تعالى، لأن هذا من جنس حجة الكفار الذين قالوا : ﴿ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ ﴾ (الأنعام ١٤٨) . وهي حجة داحضة لا تقيد.

نشاط



عدّد صفات الأشقياء الواردة في الآيات.

- | | |
|-------|----|
| | ١- |
| | ٢- |
| | ٣- |
| | ٤- |
| | ٥- |

نشاط



يعاني بعض الناس من القلق والاكتئاب وعدم الراحة النفسية. بيّن كيف يكون الذكر بأنواعه شفاءً لهؤلاء؟

-
-

تقويم

س١/ ما معنى قوله تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ﴾ ؟

س٢/ قال ﷺ: «لعن المؤمن كقتله»، ما المعنى المستنبط من هذا الحديث؟

س٣/ علام يدل قوله تعالى:

﴿قُلْ إِنْ أَلَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أُنَابَ﴾ ؟ ولمن الخطاب في قوله: ﴿قُلْ﴾ ؟

س١ / ما معنى قوله تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ﴾ ؟

ج 1 : اللعنة معناها الطرد من رحمة الله والهلاك في جهنم 0

س٢ / قال ﷺ: «لعن المؤمن كقتله»، ما المعنى المستنبط من هذا

الحديث؟

ج 2 : المعنى المستنبط من هذا الحديث هو تحريم لعن المؤمن 0

س٣ / علام يدل قوله تعالى:

﴿قُلْ إِنْ أَلَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنْابَ﴾ ؟ ولعن الخطاب

في قوله: ﴿قُلْ﴾ ؟

ج 3 : تدل تلك الآية على أن الضلال والهداية بيد الله تعالى وأنه يقبل توبة من أناب إليه ويهديه إلى الإيمان والخطاب في قوله (قل) للنبي محمد صلى الله عليه وسلم 0

الوحدة



سورة إبراهيم

- | | |
|---|---|
| التعريف بسورة إبراهيم | ١ |
| تفسير سورة إبراهيم من الآية (٢٤) إلى الآية (٢٧) | ٢ |
| تفسير سورة إبراهيم من الآية (٢٨) إلى الآية (٣٠) | ٣ |
| تفسير سورة إبراهيم من الآية (٤٢) إلى الآية (٤٦) | ٤ |
| تفسير سورة إبراهيم من الآية (٤٧) إلى الآية (٥٢) | ٥ |

التعريف بسورة إبراهيم



التعريف بالسورة :



- ١- سميت سورة إبراهيم بهذا الاسم لاشتمالها على دعوات إبراهيم عليه السلام.
- ٢- نزلت سورة إبراهيم في مكة، وعدد آياتها ٥٢ آية.

أبرز موضوعات السورة :



- ١- تقرير قضايا العقيدة كالوحي، والرسالة، والتوحيد، والبعث، والحساب، والجزاء.
- ٢- بيان وظائف الرسل عليهم الصلاة والسلام من التبليغ والإنذار والنصح والتبيين.
- ٣- تقرير حقيقة وحدة الرسالة ودعوة الرسل.
- ٤- بيان كثرة نعم الله تعالى على الناس، وأنها تزداد بالشكر، وأن أكثر الناس يقابلونها بالجحود والنكران.



تفسير سورة إبراهيم

من الآية (٢٤) إلى الآية (٢٧)

يضرب الله تعالى في هذه الآيات مثلاً لكلمة التوحيد بالشجرة المثمرة، أصلها راسخ في الأرض وأعلىها مرتفع في السماء، كما ضرب سبحانه مثلاً لكلمة الكفر بالشجرة الخبيثة التي اقتلعت من أصلها. ثم يخبر تعالى عن تثبيتته لأهل الإيمان عند شدة المواقف في الدنيا والآخرة، وخذلانه لأهل الكفر والنفاق في تلك المواقف.

قال تعالى:

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً

هي النخلة ونحوها.

كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٢٤﴾

تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ

ثمارها التي تؤكل.

لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ

شجرة الحنظل فإن ثمرتها خبيثة الطعم.

كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ

﴿٢٦﴾ يَثْبُتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ

القول الحق وهي شهادة التوحيد.

الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ

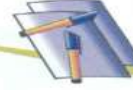
أي وقت المساءلة في القبر.

اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴿٢٧﴾

اختر موضوعاً مناسباً
للآيات ودونه.

موضوع الآيات:

معاني الكلمات



الكلمة	معناها
كلمة طيبة	
كلمة خبيثة	
اجتثت	
قرار	

فوائد وأحكام :



- ١- فضل كلمة التوحيد ، وأنه لا نجاة لأحد إلا بها .
- ٢- خيث كلمة الكفر ، وأنها تهلك صاحبها وتورده النار .
- ٣- فوائد ضرب الأمثال وأنه وسيلة من وسائل الإقناع والإفهام .
- ٤ - كلمة التوحيد لا بد أن تكون لها ثمار عملية من الإخلاص لله وطاعته واتباع رسوله ، كالشجرة الطيبة لا بد أن تكون لها ثمرات يانعة .
- ٥- في تثبيت الله تعالى أهل الإيمان وخذلانه أهل الكفر والنفاق إشارة إلى عدله مع الكفار ، ورحمته بالمؤمنين .
- ٦- الإيمان بنعيم القبر وعذابه .



نشاط



بيّن من خلال الآيات أوجه الشبه بين كلمة التوحيد والشجرة الطيبة.

١-

٢-

٣-

نشاط



بيّن من خلال الآيات أوجه الشبه بين كلمة الكفر والشجرة الخبيثة.

١-

٢-

٣-

نشاط



ارجع إلى سورة غافر الآية (٤٦)، واستخرج الجامع بينها وبين ما ورد في الدرس.

.....

.....

نشاط



عن البراء بن عازب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «المسلم إذا سئل في القبر شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله فذلك قوله.....» رواه البخاري ومسلم. حاول من خلال آيات الدرس معرفة الآية الواردة في الحديث.

نقویم

س١ / ما معنى قول أهل السنة: أن الإيمان قول وعمل يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية؟

س٢ / كيف يكون تثبيت المؤمن وخذلان الكافر في القبر؟

س٣ / ورد في الآيات مرتبة من مراتب القدر، اذكرها.



س١ / ما معنى قول أهل السنة: أن الإيمان قول وعمل يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية؟

ج 1 : الإيمان لا تكفي فيه القول فقط لابد من إتباعه بالعمل بالجوارح وإقرار القلب فكلما عمل المؤمن طاعة زاد إيمانه فيوفقه الله إلى طاعة أخرى وإذا وقع في معصية نقص إيمانه 0 وهكذا 0

س٢ / كيف يكون تثبيت المؤمن وخذلان الكافر في القبر؟

ج 2 : تثبيت المؤمن في القبر بتوفيقه للإجابة على أسئلة الملائكة في القبر وأما الكافر فلا يستطيع الإجابة على أسئلة الملائكة 0

س٣ / ورد في الآيات مرتبة من مراتب القدر، اذكرها.

ج 3 : من مراتب القدر التي وردت في الآيات هي فعل الله تعالى لما يشاء قال تعالى : (ويفعل الله ما يشاء)

تفسير سورة إبراهيم

من الآية (٢٨) إلى الآية (٣٠)

نشاط



حاول التعرف على صلة هذه الآيات بما قبلها.

قال تعالى:

﴿الَّذِينَ يَدْعُونَ أَنعَمْتَ اللَّهُ﴾ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ
 الْبَوَارِ ﴿٢٨﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَيُبْسِ الْقَرَارُ ﴿٢٩﴾ وَجَعَلُوا
 لِلَّهِ أندادًا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ
 إِلَى النَّارِ ﴿٣٠﴾

وهي إرسال

الرسول ﷺ

أي بالكفر والضلال وجاء الأمر
 على سبيل التوبيخ والتهديد وليس
 على معنى الجواز.

اختر موضوع الآيات مما يلي:

☐ عاقبة الكافرين

☐ الدعوة إلى التوحيد

☐ كفر النعمة



معاني الكلمات

الكلمة	معناها
دار البوار	
أندادا	

فوائد وأحكام:



- ١ - أن من أعظم النعم إرسال الرسل عليهم السلام لهداية الناس.
- ٢ - أعظم الناس كفرًا وعنادًا هم بعض الكبراء والسادة الذين تسببوا في إضلال قومهم وهلاكهم.
- ٣ - قبح التقليد الأعمى يؤدي إلى العمى والهلاك.
- ٤ - تحريم التقليد في مسائل الاعتقاد إلا بعالم موثوق وأن كل إنسان يستطيع معرفة صدق الرسول ﷺ.
- ٥ - عدم الاغترار بما عليه أهل الكفر من سطوة وسلطان، فإن ذلك كله زائل.
- ٦ - الله تعالى أغنى الشركاء عن الشرك، فلا يقبل من العمل إلا ما كان خالصًا لوجهه، صوابًا على سنة نبيه ﷺ.

نشاط



ورد في الآيات بعض الأعمال السيئة التي قام بها الكفار إنكارًا لنعمة الله تعالى وصدًا عن سبيله، اذكر تلك الأعمال.

- ١ -
- ٢ -
- ٣ -

نشاط



حاول معرفة الرابط بين قوله تعالى: ﴿وَأَحْلُوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ﴾ وقوله تعالى: ﴿وَإِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا﴾

نشاط



بيّن كيف يشكر لله النعم التالية:

النعمة	طريقة الشكر
العقل	
الصحة	
الأمن	
التعليم	
البصر	

نقویم؟؟

- س١ / ما النعمة التي امتن الله تعالى بها على كفار قريش؟
- س٢ / كيف أحلّ زعماء قريش قومهم دار البوار في الدنيا والآخرة؟
- س٣ / هل يضيّد قوله تعالى: ﴿ قُلْ تَمَتَّعُوا ﴾ جواز تمتع الكفار في الدنيا بما يشاءون؟ ولماذا؟
- س٤ / هل الاتّباع من الكفار معذورون بسبب أن قادتهم ورؤساءهم قد غرروا بهم وأخفوا عنهم حقيقة ما جاء به الرسول ﷺ؟ ولماذا؟



س١ / ما النعمة التي امتن الله تعالى بها على كفار قريش؟

ج 1 : نعمة الله التي امتن الله تعالى بها على كفار قريش هي إرسال النبي محمد صلى الله لهم ليخرجهم من ظلمات الجهل والكفر إلى نور الإيمان بالله تعالى 0

س٢ / كيف أحلّ زعماء قريش قومهم دار البوار في الدنيا والآخرة؟

ج 2 : أحلّ زعماء قريش قومهم دار البوار في الدنيا والآخرة وذلك بصددهم عن الدخول في الإسلام وتسببوا في إضلالهم وزينوا لهم الخروج يوم بدر لمحاربة المسلمين

س٣ / هل يفيد قوله تعالى: ﴿ قُلْ تَمَتَّعُوا ﴾ جواز تمتع الكفار في الدنيا

بما يشاءون؟ ولماذا؟

ج 3 : إن الكفار يتمتعون بما شاءوا في الدنيا ولا ينتظرون الحكم بالجواز أو غيره ولكن الأمر هنا للنبي صلى الله عليه وسلم في كلمة قل والأمر في كلمة تمتعوا للتوبيخ والوعيد أي تمتعوا بكفركم وضلالكم وهذا ليس بنافع لكم ففي النهاية مأواكم النار 0

س٤ / هل الأتباع من الكفار معذورون بسبب أن قادتهم ورؤساءهم قد غرروا

بهم وأخفوا عنهم حقيقة ما جاء به الرسول ﷺ ؟ ولماذا؟

ج 4 : الأتباع من الكفار غير معذورين في كفرهم بالله وعدم اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم لأن ما فعلوه هو تقليد أعمى لكبرائهم وسادتهم وسوف يتبرؤون منهم يوم القيامة وأن هناك من الضعفاء من دخل في الإسلام وما خاف من سيده وواجه في ذلك العذاب والنكال لكن الله ثبتهم على الإيمان 0

تفسير سورة إبراهيم

من الآية (٤٢) إلى الآية (٤٦)

يبين الله تعالى أنه مطلع على أعمال الظالمين الخبيثة، غير غافل عنها، وأنه يؤخر عقابهم إلى يوم القيامة. وعندما يعاين الظالمون العذاب يسألون الله أن يؤخره عنهم، وأن يردهم إلى الدنيا ليحيوا دعوة الرسل، فيقال لهم توبيخاً: أما أقسمتم في الدنيا أنكم مخلصون فيها، ولذلك فمهما عظم مكر الظالمين وأحكم، فإن الله تعالى يعلم مكرهم وهو قادر على إبطاله ومحقه.

قال تعالى:

وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ
الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ﴿٤٢﴾
مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئَدَتُهُمْ
هَوَاءٌ ﴿٤٣﴾ وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ
ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرِنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نَحْبِ دَعْوَتِكَ وَنَتَّبِعِ
الرُّسُلَ أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِّنْ قَبْلُ مَا لَكُم مِّنْ زَوَالٍ ﴿٤٤﴾
وَسَكَنتُمْ فِي مَسْكَانٍ الَّذِينَ ظَلَمُوا
أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا
لَكُمْ الْأَمْثَالَ ﴿٤٥﴾ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ
مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَتْ مَكْرُهُمْ لَازُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ ﴿٤٦﴾

ترتفع دون أن
تطرف من هول يوم
القيامة.

عيونهم مفتوحة
من غير تحريك
للاجفان.

مسرعين إلى
الداعي بذلة.

أي ردنا
إلى الدنيا.

أخبرناكم بما
فعلنا بالمكذبين
من قبلكم من
الأمم ولكنكم لم
تعتبروا.

اختر موضوعًا مناسبًا
لآيات ودونه.

موضوع الآيات:



معاني الكلمات

الكلمة	معناها
مقتني رؤوسهم	
وأفتدتهم هواء	
وأنذر الناس	
أقسمتم من قبل	
زوال	

فوائد وأحكام :



- ١ - تحريم الظلم والتنديد به وبيان عاقبة الظالمين .
 - ٢ - الله تعالى عالم بكل شيء لا تخفى عليه خافية، غير غافل عن أعمال عباده، بل يعلمها ويحصىها عليهم، و يحاسبهم عليها يوم القيامة.
 - ٣- بيان شدة يوم القيامة على الكافرين المكذبين وما سيكونون عليه من الذلة والصغار.
 - ٤ - إثبات ندم الكافرين المكذبين يوم القيامة حتى إنهم يتمنون العودة إلى الدنيا مرة أخرى ليؤمنوا وما هم بمؤمنين كما قال تعالى:
- ﴿لَوْ رُدُّوْا لَعَادُوْا لِمَا نُهُوْا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُوْنَ﴾ (الأنعام ٢٨).**
- ٥ - عظم مكر الكافرين والمكذبين، حتى إنه من شدته وخيشه يكاد يزيل الجبال عن أماكنها.
 - ٦ - قدرة الله تعالى أعظم من أي مكر، ولذلك فإنه تبارك وتعالى يبطل المكر الشديد مهما خفي وأحكم.

نشاط



بماذا وبخ الله الظالمين المكذبين حينما سألوا الرجعة إلى الدنيا؟

١-

٢-

٣-

٤-

نشاط



ورد في آيات الدرس وفي الآية (٤٥) من سورة الأحزاب مهمة الرسول ﷺ ، دُون ذلك.

نشاط



اذكر صور الذل والإهانة والرعب التي صورتها الآيات للظالمين يوم القيامة.

١-

٢-

٣-

نشاط



دَوِّنْ من خلال الدرس الآية ذات الصلة بالآيات الواردة في الجدول:

موضع الآيات	الآية الواردة في الدرس
سورة الأنعام (٢٧-٢٨)	﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نَجِبْ دَعْوَتَكَ وَتَتَّبِعِ الرَّسُولَ﴾
سورة هود (١٠٢)	
سورة النحل (٣٨)	
سورة مريم (٩٠)	
سورة المؤمنون (٩٩-١٠٠)	
سورة فاطر (٤٣)	



نقویر

س١/ ما المراد بالظلم في الآيات؟

س٢/ ما سبب تأخير العذاب عن المكذبين إلى يوم القيامة؟

س٣/ جاء في الآيات ذكر العذاب يوم القيامة دَوِّنْ الثواب، علل ذلك.



س١ / ما المراد بالظلم في الآيات؟

ج 1 : الظلم هنا يشمل الظلم بين العبد وربّه وبين العبد والعباد

س٢ / ما سبب تأخير العذاب عن المكذبين إلى يوم القيامة؟

ج 2 : يؤخر الله العذاب عن المكذبين إلى يوم القيامة ليعذّبوا العذاب الشديد وتحلّ بهم الذلّة والصغار والفضيحة على رؤوس الخلائق فيحسوا بالهوان والصغار والندم ولكن لا ينفع الندم

س٣ / جاء في الآيات ذكر العذاب يوم القيامة دون الثواب، علل ذلك.

ج 3 : الآيات تتحدث عن الظالمين وعاقبتهم في الآخرة بسبب ظلمهم والبعد عن طاعة الله فبينت الآيات العذاب الشديد الذي سيحلّ بهم ولم ترد أنواع الثواب وذلك ليرتدع هؤلاء الظالمون عن ظلمهم لأنفسهم وظلمهم للناس 0

تفسير سورة إبراهيم

من الآية (٤٧) إلى الآية (٥٢)

نشاط



حاول الربط بين الآيات الواردة وآيات الدرس السابق.

قال تعالى:

فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ
ذُو أَنْتِقَامٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُبَدِّلُ الْأَرْضَ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ
وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿٤٨﴾ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ
مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٤٩﴾ سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطَرَانٍ وَتَغْشَى
وُجُوهَهُمُ النَّارُ ﴿٥٠﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ
إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٥١﴾ هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنْذَرُوا
بِهِ ۚ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿٥٢﴾

مقروناً بعضهم
مع بعض.
القيود أو
الأغلال.

تغير الأرض
والسماوات تغير
صفات.

قمصانهم أو
ثيابهم من
النحاس المذاب.

أي ليتعضوا بما فيه
من الترهيب.

اختر موضوع الآيات مما يلي:

☐ الإيمان بالبعث

☐ الإيمان بالله

☐ عاقبة المجرمين



معاني الكلمات

الكلمة	معناها
عزيز	
برزوا	
تغشى وجوههم النار	

فوائد وأحكام

- ١ - الله تعالى لا يخلف وعده أبدًا في نصرة الحق وأهله، وفي الانتقام من الباطل وحزبه.
- ٢ - بيان عظم يوم القيامة وما فيه من أهوال وتغييرات كونية.
- ٣ - إثبات البعث وقيام الموتى من قبورهم للحساب.
- ٤ - بيان أحوال المجرمين عند العرض وفي جهنم.
- ٥ - أن الله عز وجل لا يظلم أحدًا ولا يهلك الله إلا من يستحق الهلاك.
- ٦ - إحاطته سبحانه بكل شيء فلا يشغله شأن عن شأن، بل يحاسب الناس جميعًا في وقت واحد.
- ٧ - كفاية القرآن في البلاغ والإنذار وقيام الحجة على الناس.
- ٨ - آيات الله عز وجل المقروءة والمشاهدة تدل على وحدانية الله تعالى، وهي عظة لأولي الألباب.

نشاط



"الله يمهّل ولا يهمل"

علّق على هذه العبارة، اذكر لها شواهد من عندك.

نشاط



رَتَّبِ الْآيَاتِ التَّالِيَةَ حَسَبَ صَلَاحَتِهَا بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخَلِّفَ وَعْدِهِ رُسُلُهُ﴾.

قال تعالى: ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

قال تعالى: ﴿كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي﴾.

قال تعالى: ﴿ثُمَّ تُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا﴾.

نشاط



أورد من الآيات ما يدل على معنى العبارات التالية:

العبارة	الآية الدالة عليها
الإيمان بالبعث.	
الجزاء من جنس العمل.	
توحيد الألوهية.	

نقویم

س ۱ / قال تعالى: ﴿ هَذَا بَلَغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا بِهِ ﴾ ، استخرج من السورة ما له ارتباط بمعنى الآية .

س ۲ / هل العذاب المستحق للمجرمين خاص بالوجه فقط؟ بين ذلك .

س ۳ / عن عائشة رضي الله عنها قالت: سألت رسول الله ﷺ عن قوله عز وجل: ﴿ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ ﴾ (إبراهيم ۴۸) فأين يكون الناس يومئذ يا رسول الله؟ فقال: «على الصراط» (رواه مسلم) . من خلال دراستك، حدّد هذا النوع من التفسير .



س١ / قال تعالى: ﴿ هَذَا بَلَّغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا بِهِ ﴾ ، استخرج من السورة
ما له ارتباط بمعنى الآية.

س٢ / هل العذاب المستحق للمجرمين خاص بالوجه فقط؟ بين ذلك.

ج 2 : العذاب المستحق للمجرمين ليس خاصا بالوجه فقط بل يكون لجميع البدن وذلك لأن الله يقول (سراويلهم
من قطران) والسراويل تحيط بجميع الجسم ولكن خص الوجه بأكثر العذاب لأنه مكان الشرف في الإنسان فلما
يهان ويعذب ذلك المكان ففيه إهانة له وتصغير من شأنه 0

س٣ / عن عائشة رضي الله عنها قالت: سألت رسول الله ﷺ عن قوله عز وجل:
﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ﴾ (إبراهيم ٤٨) فأين
يكون الناس يومئذ يا رسول الله؟ فقال: «على الصراط» (رواه مسلم). من
خلال دراستك، حدّد هذا النوع من التفسير.

ج 3 : هذا التفسير يعد من التفسير بالمأثور

الوحدة ١١

سورة الحجر



التعريف بسورة الحجر

١

تفسير سورة الحجر من الآية (٩) إلى الآية (١٥)

٢

تفسير سورة الحجر من الآية (١٦) إلى الآية (٢٢)

٣

التعريف بسورة الحجر

التعريف بالسورة :

- ١ - سورة الحجر مكية، وعدد آياتها (٩٩) آية، نزلت بعد سورة يوسف.
- ٢ - سميت سورة الحجر بهذا الاسم لورود قصة أصحاب الحجر فيها.

أبرز موضوعات السورة :

- ١ - إبراز طبيعة المكذبين بهذا الدين، ودوافعهم الأصلية للتكذيب.
- ٢ - بيان سنة الله التي لا تتغير في الرسالة والرسل وأقوامهم، وتصوير المصير المخوف الذي ينتظر الكافرين المكذبين.
- ٣ - توجيه الأنظار إلى التأمل في بعض آيات الله في الكون وفي السماء والأرض وما بينهما.
- ٤ - عرض قصة البشرية من بدايتها وما كان بين آدم عليه السلام وإبليس.
- ٥ - التنبيه على مصارع الغابرين من قوم لوط وشعيب وصالح.

نشاط



ارجع إلى الآيات من (١-١٢) من السورة، وبين ما يدل على معنى العبارات

التالية :

العبارة	الآية الدالة عليها
يود الكفار لو انقادوا لحكم الله تعالى.	
تهديد الله للكافرين.	
استهزاء الكافرين بالرسول ﷺ	
لكل أمة وقتاً في نزول العذاب عليها.	

تفسير سورة الحج

من الآية (٩) إلى الآية (١٥)

يخبر تعالى أنه أنزل القرآن وحفظه من التبديل والتحريف، والزيادة والنقص. ثم بين أنه أرسل رسلاً في الأمم الماضية. وما من رسول أتى قومه يدعوهم إلى توحيد الله تعالى وطاعته، إلا كانوا به يستهزئون، فقضت سنة الله بإهلاك المكذبين جزاءً وفاقاً.

قال تعالى:

إِنَّا خَلَقْنَا نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٠﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ
رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١١﴾ كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي
قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٢﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ
﴿١٣﴾ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ
﴿١٤﴾ لَقَالُوا إِنَّمَا سُكَّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ ﴿١٥﴾

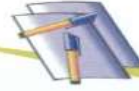
في أممهم
وأتباعهم.

سدت ومنعت
من الإبصار.

ندخله. والمراد
التكذيب والكفر
والاستهزاء.
مضت طريقته
التي سنها الله في
إهلاكهم بسبب
كفرهم وتكذيبهم.
يصعدون.

اختر موضوعاً مناسباً
لآيات ودوئه.

موضوع الآيات:



معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الذكر	
له حافظون	
نحن مسحورون	

فوائد وأحكام :



- ١ - القرآن كلام الله الحق، وهو منزل غير مخلوق.
- ٢ - القرآن محفوظ بحفظ الله إلى يوم القيامة، فلن يحرف كما حرفت التوراة والإنجيل.
- ٣ - عادة المكذبين الاستهزاء بالرسل والكفر بما أتوا به.
- ٤ - أن الله تعالى يزيد أهل الكفر والضلال ضللاً، فيعمي بصائرهم عن رؤية الحق لحكمة بالغة هو يعلمها.
- ٥ - أن من سنة الله في المكذبين الإهلاك والإذلال والتدمير.

نشاط



حاول إيجاد الصفات المشتركة بين القرآن الكريم والكتب السماوية الأخرى.

نشاط



طلب أحد منك وسائل تعينه على حفظ القرآن الكريم، ساهم مع زملائك في تحديد أهم تلك الوسائل.

نشاط



ضع إشارة (✓) أمام الخيار الصحيح فيما يلي:

غير صحيحة	صحيحة ولم تدل عليها الآيات	دلت عليها الآيات	العبارة
			ذكر حال الأمم السابقة تسلية للرسول.
			أن جميع الكتب السماوية تكفل الله بحفظها.
			التفكير في مخلوقات الله سبب في زيادة الإيمان
		✓	
	✓		
✓			

- يدون الطالب عبارة ينطبق عليها الخيار المشار إليه.



نقویر

س ۱ / ما واجب المسلم تجاه الرسل عليهم السلام؟

س ۲ / استخراج ثلاث فوائد من قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ

فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ ﴾ لَقَالُوا إِنَّمَا سُكَّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ ﴿

س ۳ / بيّن ما انضرد به القرآن الكريم عن الكتب السماوية الأخرى .



س١ / ما واجب المسلم تجاه الرسل عليهم السلام؟

ج 1 : من الواجب على كل مسلم تجاه الرسل عليهم السلام وهو الإيمان بهم وتصديقهم فيما قالوه ومتابعتهم فيما يوافق شرعنا 0

س٢ / استخراج ثلاث فوائد من قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ

فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرَجُونَ ﴾ لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ ﴾

ج 2 : الفائدة الأولى : أن الكفار لن يؤمنوا حتى لو جاءتهم آية عظيمة 0
الفائدة الثانية : تمسك الكفار بكبريائهم وعنادهم 0
الفائدة الثالثة : يتمسك الكفار بأوهام وعلل واهية لأفعالهم ما أنزل الله به من سلطان 0

س٣ / بين ما انفرد به القرآن الكريم عن الكتب السماوية الأخرى.

ج 3 : القرآن الكريم انفرد عن الكتب السماوية الأخرى بالحفظ من قبل الله تعالى فقال سبحانه : (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظين) 0

تفسير سورة الحجر

من الآية (١٦) إلى الآية (٢٢)

نشاط



حاول إيجاد أوجه الربط بين آيات الدرس وما قبلها.

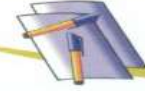
قال تعالى:

وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ ﴿١٦﴾
 وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴿١٧﴾ إِلَّا مِنْ أَسْتَرَقَ السَّمْعَ
 فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ ﴿١٨﴾ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا
 رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ ﴿١٩﴾ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا
 مَعِيشَ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا
 خَزَائِنُهُ وَمَا نُنْزِلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ ﴿٢١﴾ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ
 لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ
 بِخَازِنِينَ ﴿٢٢﴾

منازل للكواكب
السيارة.أدركه ولحقه
شعلة نار.جبالاً ثوابت تحفظ
الأرض كي لا تميد.أي المقدر من كل
شيء من مطر
وغیره.اختلس الأخبار
من الملأ الأعلى.مقدر بميزان
الحكمة.اختر موضوعاً مناسباً
للايات ودونه.

موضوع الآيات:

معاني الكلمات



الكلمة	معناها
مددناها	
معايش	
بقدر معلوم	

فوائد وأحكام :



- ١- بيان مظاهر قدرة الله تعالى في خلق السماء ومنازل النجوم والكواكب.
- ٢- سعي الشياطين إلى استراق السمع لمعرفة شيء من أمور غائبة، لاستغلاله في إضلال بني آدم.
- ٣- تسخير الله تعالى للشهب وجعلها حرسًا للسماء من مردة الشياطين لئلا يستمعوا إلى الملائكة الأعلى.
- ٤- ضعف الشياطين وعدم قدرتها على حماية أنفسها من الشهب المحرقة.
- ٥- عظيم قدرة الله تعالى في خلق الأرض وتهيتها ليتمكن الناس من العيش عليها.
- ٦- خلق الله الجبال لاستقرار الأرض وعدم اضطرابها.
- ٧- كثرة خيرات الأرض واحتواؤها على كافة أسباب الحياة.
- ٨- تذكير الإنسان إلى أن الرازق الحقيقي هو الله تعالى.
- ٩- قدرة الله تعالى على إيجاد الأشياء من العدم.
- ١٠- حكمة الله تعالى في إيجاد الأشياء بقدر معلوم.

نشاط



ارجع إلى سورة الأنعام الآية (٩٧)، سورة الحجر الآية (١٦-١٧)، سورة الملك الآية (٥)، وحاول استخراج الجامع بين هذه الآيات.

نشاط



تأمل آيات الدرس والآية (٤١-٤٢) من سورة الذاريات، ودوّن الفرق بين الريح والرياح.

نشاط



دوّن من خلال الدرس الآية ذات الصلة بالآيات الواردة في الجدول:

العبارة	الآية الدالة عليها
تهيئة الله الأرض للخلق.	
حكمة الله في إيجاد الأشياء بقدر معلوم.	
بيان قدرة الله تعالى وعظيم صنعه.	
قدرة الله على خلق الأشياء من العدم.	

نقویر ؟؟

س١ / كيف حفظ الله السماء من الشياطين؟

س٢ / لماذا يمتن الله على عباده بما سخره لهم من أسباب المكاسب وصنوف المعاش؟

س٣ / ما هي المظاهر التي مكن الله بها الإنسان من الحياة على الأرض؟



س١ / كيف حفظ الله السماء من الشياطين؟

تسخير الله تعالى للشهب وجعلها حرسًا للسماء من مردة الشياطين لئلا يستمعوا إلى الملائكة الأعلى.

س٢ / لماذا يمتن الله على عباده بما سخره لهم من أسباب المكاسب وصنوف

المعاش؟

ج 2 : يمتن الله تعالى دائما على عباده بما سخره لهم من أسباب المكاسب وصنوف المعاش المختلفة وقدرته تعالى على الخلق وإعادته يوم القيامة حتى يبين لخلقه أنه هو وحده المدبر لكل شيء فهو المستحق للعبادة وحده دون الآلهة الأخرى المزعومة وهل هناك من الآلهة من تفعل لكم مثل هذا ؟

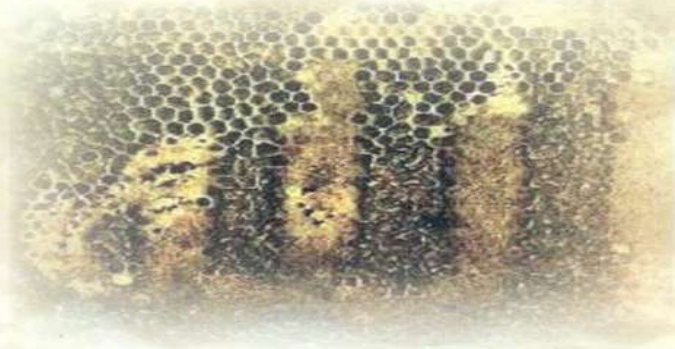
س٣ / ما هي المظاهر التي مكن الله بها الإنسان من الحياة على الأرض؟

عظيم قدرة الله تعالى في خلق الأرض وتهيئتها ليتمكن الناس من العيش عليها.

خلق الله الجبال لاستقرار الأرض وعدم اضطرابها.

كثرة خيرات الأرض واحتوائها على كافة أسباب الحياة.

الوحدة ١٢



سورة النحل

- ١ التعريف بسورة النحل
- ٢ تفسير سورة النحل من الآية (١) إلى الآية (٨)
- ٣ تفسير سورة النحل من الآية (٩٠) إلى الآية (٩٣)
- ٤ تفسير سورة النحل من الآية (٩٤) إلى الآية (٩٧)
- ٥ تفسير سورة النحل من الآية (١١٢) إلى الآية (١١٧)
- ٦ تفسير سورة النحل من الآية (١٢٥) إلى الآية (١٢٨)

التعريف بسورة النحل

التعريف بالسورة :



- ١ - السورة مكية، وآياتها (١٢٨) آية.
- ٢ - سميت السورة بذلك لورود قصة النحل فيها.
- ٣ - تسمى هذه السورة أيضًا بسورة النعم، لما ذكر الله فيها من النعم.

أبرز موضوعات السورة :



- ١ - معالجة قضايا العقيدة الكبرى: الألوهية، والوحي، والبعث.
- ٢ - عرض آيات الخلق الدالة على وحدانية الخالق، وآيات النعم الدالة على وحدانية المنعم، وآيات التدبير الدالة على وحدانية المدبر.
- ٣ - عرض مواقف المستكبرين ومآلهم، ومواقف المتقين ومآلهم.
- ٤ - بيان وظيفة الرسل وطبيعة الرسالة.
- ٥ - بيان أحكام الردة والإكراه على الكفر.
- ٦ - بيان خطورة جحود النعمة ونكرانها.





ارجع إلى الآيات (٣٥-٥٤) من سورة النحل ، واستخرج منها ما يدل على معنى العبارات التالية:

العبارة	الآية الدالة عليها
أن جميع الخلائق تسجد لله تعالى	
الدعوة إلى سؤال أهل العلم	
بيان وظيفة الرسل عليهم السلام	
أن الهداية بيد الله تعالى	
إثبات البعث بعد الموت	



تفسير سورة النحل

من الآية (١) إلى الآية (٨)

نشاط



بالتعاون مع زملائك، حاول الربط بين آخر آية سورة الحجر وهي قوله تعالى: **﴿وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ﴾** ، وبداية هذه السورة.

قال تعالى:



أي الأنبياء

أَنۡ أَمَرَ اللّٰهُ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحٰنَهُۥ وَتَعٰلٰى عَمَّا يُشْرِكُوۡنَ
١ يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوۡحِ مِنْ أَمْرِهِۦ عَلَىٰ مَنْ يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ
 أَنۡ أَنْذِرُوۡا أَنَّهُۥ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُوۡنَ **٢** خَلَقَ السَّمٰوٰتِ
 وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعٰلٰى عَمَّا يُشْرِكُوۡنَ **٣** خَلَقَ
 الْإِنۡسَٰنَ مِنْ نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيۡمٌ مُّبِيۡنٌ **٤** وَاللّٰمِعۡمَ
 خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنْفَعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُوۡنَ
٥ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَآلٌ حِينَ تَرِيۡحُوۡنَ وَحِينَ تَسْرَحُوۡنَ **٦**
 وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمۡ تَكُوۡنُوۡا بِلَٰغِيۡهِ إِلَّا بِشِقِّ
 الْأَنۡفُسِۚ إِنَّ رَبَّكُمۡ لَرَءُوفٌ رَّحِيۡمٌ **٧** وَالْخَيْلَ وَالۡبِغَالَ
 وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُوۡنَ **٨**

قرب وعد الله بمجازاة
الكافرين والمراد يوم
القيامة

شديد الخصومة
بالباطل

أي من مركب ولبن
ولحم وغيره.

حين تخرجونها
بالغداة إلى المسرح
لترعى

حين تردونها
بالعشي إلى مأواها.

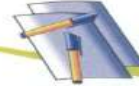


اختر موضوع الآيات مما يلي:

☐ عاقبة الكافرين

☐ الدعوة إلى التوحيد

☐ كفر النعمة



معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الملائكة	
بالروح	
الأنعام	
لكم فيها دفء	
وتحمل أثقالكم	
يشق الأنفس	

فوائد وأحكام:



- ١ - قرب قيام الساعة.
- ٢ - بيان تنزهه تعالى وتعاضمه عن الشركاء والأنداد.
- ٣ - الله تعالى لم يترك عباده هملاً ، بل أرسل إليهم رسلاً ، وأنزل عليهم كتباً ، ليبينوا لهم طريق السعادة وطريق الشقاء.
- ٤ - بيان وظيفة الرسل وهي الإنذار عن الشرك والدعوة إلى التوحيد.
- ٥ - لم يخلق الله السماوات والأرض عبثاً ، وإنما خلقها لحكم ودلالات عظيمة.

- ٦ - التنبيه على ضعف الإنسان وأنه خلق من نطفة مهينة ضعيفة، ومع ذلك يجادل ويخاصم ربه تعالى ويحارب رسله.
- ٧ - رحمة الله تعالى بعباده حيث سخر لهم ما فيه قوام حياتهم ودوام عيشهم.
- ٨ - كثرة منافع الأنعام وفوائدها للإنسان.
- ٩ - فطرة الإنسان على محبة التزين والجمال.
- ١٠ - أن قوله تعالى: ﴿ وَخَلَقْ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ فيه دلالة على ما يكون بعد نزول القرآن من اختراعات مما يركبها الخلق في البر والبحر والجو، ويستعملونها في مصالحهم.
- ١١ - ذكر الله تعالى من منافع الخيل والبغال والحمير الركوب والزينة ولم يذكر الأكل، لأن البغال والحمير محرم أكلها، والخيول وإن جاز أكلها كما ثبت في الحديث الذي أخرجه البخاري ومسلم أن النبي ﷺ (أذن في لحوم الخيل) إلا أنها لا تستعمل في الغالب للأكل.

نشاط



أوجد من آيات الدرس ما يدل على معنى الآيات التالية:

الآية الواردة في الدرس	الآية
.....	﴿ اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴾
.....	﴿ وَإِذْ قَالُوا االلَّهُمَّ إِن كَارَبَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ ﴾
.....	﴿ اَللَّهُ اَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ ﴾

نشاط



بيّن المعنى المشترك بين قوله تعالى:
﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ وما ورد في آيات الدرس.

نشاط



حاول بيان مناسبة الآية الرابعة لما بعدها.

نشاط



عدّد منافع الأنعام الواردة في الآيات والآية رقم (٨٠) من السورة.



تقويم

- س١ / لماذا كان المشركون يستعجلون نزول العذاب بهم؟
- س٢ / ما الحكمة من التعبير بصيغة الماضي في قوله تعالى: ﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ﴾؟
- س٣ / لم خص الأكل بالذكر مع دخوله مع جملة المنافع الواردة في الآيات؟
- س٤ / أي الأنعام يقصد بقوله تعالى: ﴿وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ﴾ ولم؟

س١ / لماذا كان المشركون يستعجلون نزول العذاب بهم؟

ج 1 : دائما المشركون يستعجلون نزول العذاب بهم وهذا نوع من التحدي منهم على حسب زعمهم أنه أصلا لن ينزل بهم العذاب 0

س٢ / ما الحكمة من التعبير بصيغة الماضي في قوله تعالى: ﴿ أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ ﴾؟

ج 2 : التعبير بصيغة الماضي يفيد قرب وقوع يوم القيامة 0

س٣ / لم خص الأكل بالذكر مع دخوله مع جملة المنافع الواردة في الآيات؟

ج 3 : خص الله نعمة (الأكل) بالذكر مع دخوله مع جملة المنافع الواردة في الآيات لأن الأكل أمر مهم للنفس البشرية يبحث عنه الإنسان دائما 0

س٤ / أي الأنعام يقصد بقوله تعالى: ﴿ وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ ﴾ ولم؟

ج 4 : الأنعام التي يقصد في قوله تعالى : (وتحمل أثقالكم) هي الإبل والخيول والحمير والبغال 0

تفسير سورة النحل

من الآية (٩٠) إلى الآية (٩٣)

يأمر الله عز وجل في هذه الآيات بمكارم الأخلاق وينهى عن مساوئها، فيأمر بالعدل والإحسان، والصلة والبر وينهى عن كل شيء قبيح قولاً وفعلًا، كما يأمر بإيفاء العقود وعدم نقضها، ثم يضرب الله تعالى مثلاً للذين ينقضون العهود. كما بين سبحانه أنه لو شاء لجعل الناس على دين واحد وهو الإيمان، ولكن لحكمة أرادها سبحانه جعل منهم المؤمن ومنهم الكافر، وسوف يسأل الناس يوم القيامة عن أعمالهم التي اكتسبوها في الدنيا.

بالاعتدال والتوسط
في الأمور اعتقادًا
وعملًا وخلقًا.

قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ

إتقان العمل
ونفع الخلق.

وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ
وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ

كل عدوان على
الخلق في الدماء
والأعراض
والأموال.

﴿٩٠﴾ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ
بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ

شاهدًا ورقيبًا
وضامنًا.

اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٩١﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَقَضَتْ

مفسدة وخيانة
وخديعة بينكم.

غَزَلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا
بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمْ

من بعد إبرام الغزل
وأحكامه، أنقاضًا
محلول الفتل.

اللَّهُ بِهِ وَلِيَبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَا كُنتُمْ فِيهِ تَخِلِفُونَ ﴿٩٢﴾

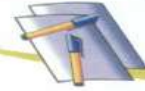
أكثر وأعز
وأوفر مالا.

وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ
يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتَسْلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾



موضوع الآيات:

اختر موضوعاً مناسباً
للآيات ودونه.



معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الفحشاء	
والمنكر	

فوائد وأحكام:



- ١ - قال ابن مسعود رضي الله عنه: إن أجمع آية في القرآن قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ...﴾ الآية.
- ٢ - وجوب العدل والإحسان وإعطاء ذوي القربى حقوقهم الواجبة من البر والصلة.
- ٣ - تحريم الزنا واللواط وكل قبيح من الفواحش الظاهرة والباطنة.
- ٤ - تحريم البغي وهو الظلم بجميع صورته وأشكاله.
- ٥ - وجوب الوفاء بالعهود وحرمة نقضها.
- ٦ - حرمة نقض الأيمان بعد توكيدها.
- ٧ - شبه الله تعالى من ينقض العهد بمن تغزل غزلاً قوياً، فإذا استحكم، وتم ما أريد منه نقضته، فتعبت على الغزل، ثم على النقض، فكذلك من نقض ما عاهد عليه، فهو ظالم، ناقص الدين والعقل.
- ٨ - من حكمة الله تعالى أن جعل الناس مختلفين على أصناف شتى حتى يتبين أهل الإيمان من أهل الكفر.
- ٩ - من عدل الله تعالى أنه سيحاسب كل إنسان عن عمله يوم القيامة كما قال تعالى: ﴿لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسْتَوُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى﴾.

نشاط



عدّد ما أمرت به الآيات من المكارم.

- ١-
- ٢-
- ٣-
- ٤-
- ٥-
- ٦-

نشاط



أوجد من آيات الدرس ما يدل على معنى الآيات التالية:

الآية	الآية الدالة عليها
﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾	
﴿وَأَنْتَ إِذَا سَأَلْتَهُمْ لَمْ يَجِبُوا أَنْ يَكُونَ لَهُمْ عِلْمٌ بِغَيْبِكُمْ وَلَئِنْ كُنْتُمْ عَلَّامِينَ الْغُيُوبِ﴾	
﴿فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾	

نشاط



عدّد ما نهت عنه الآيات.

- ١-
- ٢-
- ٣-



بين بعض صور العدل المطلوبة فيما يلي:

صور العدل	
	المخالفة في الرأي
	الفقراء
	الجار
	الظالم لك



س١ / لم عد ابن مسعود رضي الله عنه قوله تعالى:

﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾ . أجمع آية في كتاب الله؟

س٢ / كيف تجمع بين قوله تعالى: ﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ﴾ .

وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ﴾ ؟

س٣ / اشرح قوله تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً ...﴾ . الآية،

وذلك على ضوء ما درست في سورة هود.

س١ / لم عد ابن مسعود رضي الله عنه قوله تعالى:

﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾ . أجمع آية في كتاب الله؟

ج 1 : لأن تلك الآية شاملة للعدل الواجب على الله نحو خلقه وأمر به عباده والذي تقوم عليه الحياة دائما وأمرت بالإحسان فضيلة مستحب له 0 وهذه الآية جامعة لجميع المأمورات والمنهيات لم يبق شيء إلا دخل فيها فهذه قاعدة ترجع إليها سائر الجزئيات فكانت بذلك آية جامعة 0

س٢ / كيف تجمع بين قوله تعالى: ﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ﴾ .

وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ﴾ ؟

ج 2 : يجمع بين تلك الآيتين - والله أعلم - أن الله تعالى أمر بالوفاء بالعهود وهذا من يجب أن تكون من خصائص المؤمن وحفره من قبل ألا يجعل الله عرضة في يمينه دائما وألا يحلف إلا على ما هو متيقن عنده وقادر على الوفاء به لأنه مأمور بالوفاء فيحذر المؤمن دائما في كلامه واتفاقاته ووعوده وحلفه فلا يقع في أمر لا يستطيع الوفاء فيه 0

س٣ / اشرح قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾... الآية،
وذلك على ضوء ما درست في سورة هود.

من حكمة الله تعالى أن جعل الناس مختلفين على أصناف شتى حتى يتبين أهل الإيمان من أهل الكفر.

تفسير سورة النحل

من الآية (٩٤) إلى الآية (٩٧)

نشاط



حاول الربط بين الآيات الواردة وآيات الدرس السابق.

قال تعالى:

تهلكوا وتفتنوا في
دينكم بعد ثبوتها
على الحق.

خدعة ومكرًا.

عذاب الله
في الدنيا.

وَلَا تَنَخَّذُوا أَيَّمَانِكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا
وَتَذُوقُوا السَّوَاءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ
عَظِيمٌ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ
هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩٥﴾ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ
وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ
أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ
أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾

اختر موضوع الآيات مما يلي:

☐ تحريم الأيمان الكاذبة ☐ بيان زوال الدنيا ☐ حسن الجزاء للمؤمنين

معاني الكلمات



الكلمة	معناها
ولكم عذاب أليم	
ينفذ	

فوائد وأحكام :



- ١- تحريم خداع الناس بالآيمان الكاذبة وغيرها.
- ٢- الآيمان الكاذبة تؤدي إلى هلاك صاحبها في الدنيا والآخرة.
- ٣- أن الآيمان الكاذبة من أسباب الصد عن سبيل الله، لأن الكافر إذا رأى أن المؤمن قد عاهده ثم غدر به، لم يبق له وثوق بالدين، وقد يصدّه ذلك عن الدخول في الإسلام.
- ٤- التحذير من التفريط في دين الله عز وجل لمصالح دنيوية زائلة.
- ٥- أن من تعظيم الله تعالى، تعظيم الإقسام به وعدم الحنث.
- ٦- بيان حسن جزاء الله تعالى للصابرين المتمسكين بدينهم وعهدهم.

نشاط



ما الآثار المترتبة على الكذب والخداع في الآيمان؟

- ١-
- ٢-
- ٣-

نشاط



دَوِّنْ من خلال الدرس الآية ذات الصلة بالآيات الواردة في الجدول:

الآية الدالة عليها	العبرة
.....	زوال الدنيا وما فيها.
.....	حسن الجزاء للمؤمنين.
.....	الحذر من التفريط في دين الله.

نشاط



راجع سورة الفرقان الآية (٢٣)، وبين المعنى المشترك لها مع قوله تعالى: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً﴾ الآية.



تقويم

س١ / لماذا كان الحانث في يمينه صادًا عن سبيل الله عز وجل؟

س٢ / ما أسباب سعادة الدارين كما ذكر في الآيات؟

س٣ / لماذا نهى الإسلام عن قتل أو إيذاء أهل الذمة والمعاهدين والمستأمنين؟

س١ / لماذا كان الحانث في يمينه صادًا عن سبيل الله عز وجل؟

أن الأيمان الكاذبة من أسباب الصد عن سبيل الله، لأن الكافر إذا رأى أن المؤمن قد عاهده ثم غدر به، لم يبق له وثوق بالدين، وقد يصدّه ذلك عن الدخول في الإسلام.

س٢ / ما أسباب سعادة الدارين كما ذكر في الآيات؟

ج 2 : من أسباب سعادة الدارين هو الإيمان والعمل الصالح 0

س٣ / لماذا نهى الإسلام عن قتل أو إيذاء أهل الذمة والمعاهدين والمستأمنين؟

ج 3 : نهى الإسلام عن قتل أهل الذمة والمعاهدين والمستأمنين لأن في قتلهم ظلم وقد حرم الله الظلم على نفسه وجعله محرماً بين الناس وفي قتلهم صد عن سبيل الله 0

تفسير سورة النحل

من الآية (١١٢) إلى الآية (١١٧)

ضرب الله في هذه الآيات مثلاً أراد به أهل مكة، إذ كانت آمنة مطمئنة، يأتيها رزقها رغداً من كل مكان فجحد أهلها آلاء الله عليهم، وأعظمها بعثة النبي عليه السلام الذي يعرفون صدقه وأمانته فكذبوه، فأذاقهم الله الجوع والخوف بسبب كفرهم وعنادهم، ثم جاءت الآيات بعدها بالأمر بالأكل من الطيبات، والشكر الذي به تحفظ النعم، ونهاهم عن القول على الله بلا علم، فإن هذا علامة الخسران يوم القيامة.

قال تعالى:

مكة
المكرمة.
أي جحدت ما أنعم
الله به عليها.

طيباً واسعاً
أو هنيئاً لا
عناء فيه.

أي الخنزير
بجميع أجزائه.

الدم المسفوح
وهو السائل.

وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً ۖ كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا
رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ
الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١١٢﴾ وَلَقَدْ
جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ
ظَالِمُونَ ﴿١١٣﴾ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا
وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١١٤﴾
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا
أُهْلِلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ۖ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ
اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٥﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ
الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿١١٦﴾ مَتَّعٌ قَلِيلٌ
وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١٧﴾

اختر موضوعًا مناسبًا
لآيات ودونه.

موضوع الآيات:



معاني الكلمات

الكلمة	معناها
أهل لغير الله به	
اضطر	
غير باغ	
ولا عاد	

فوائد وأحكام:



- ١- خطورة الكفر بنعم الله عز وجل وإنكار النبوة.
- ٢- أمر الله عباده بالأكل من الحلال الطيب والبعد عن الخبيث المحرم.
- ٣- حفظ النعم يكون بشكر الله تعالى وذلك بالاعتراف بها في القلب، والثناء على الله باللسان، وصرفها في طاعة الله تعالى.
- ٤- تحريم الميتة و الدم المسفوح ويستثنى من ذلك ما ثبت في الصحيح من قوله ﷺ: «أحل لنا ميتتان ودمان فأما الميتتان فالدمان فالكبد والطحال».
- ٥- تحريم لحم الخنزير وشحمه وعظامه وكل الأطعمة التي فيها شيء من مكوناته، وخص اللحم بالذكر على سبيل التغليب.
- ٦- تحريم ما ذبح لغير الله.
- ٧- بيان الرخصة في الأكل من المحرمات عند الضرورة لدفع الموت.
- ٨- حرمة التحليل و التحريم بغير دليل شرعي ظاهر.
- ٩- حرمة الكذب على الله، وأن الكاذب لا يفلح في الدنيا ولا في الآخرة.

نشاط



الافتاء بغير علم داء خطير وعظيم تحدّث عن ذلك على ضوء ما درست في الآيات

.....

.....

نشاط



قارن بين المُجتمَعين التاليين حسب المعيار في الجدول أدناه

المعيار	المجتمع الآمن	المجتمع غير الآمن
التعليم		
الصحة		
النمو الحضارى		
الراحة النفسية		
الدعوة إلى الله		
انتشار الجريمة		

نشاط



ما المعنى المشترك بين الآيات وقوله ﷺ «من أصبح منكم معافى في جسده،

أمنًا في سربه، عنده قوت يومه، فكانما حيزت له الدنيا» رواه ابن ماجه والترمذي.

.....



ضع إشارة (✓) أمام الخيار الصحيح فيما يلي:

غير صحيحة	صحيحة ولم تدل عليها الآيات	دلت عليها الآيات	العبارة
			الضرورة تقدر بقدرها.
			الزلازل والبراكين كوارث طبيعة ولا يمكن أن تكون عقوبات إلهية.
			الأمن والغذاء من أعظم نعم الله.
			الأصل في الأشياء الإباحة.



لتقويم

س١/ اذكر مظاهر رحمة الله بعباده في هذه الآيات.

س٢/ ما عاقبة الذين يحللون ويحرّمون بأهوائهم؟

س٣/ ارجع إلى سورة سبأ من (٩-٢٠)، واستخرج منها مثالا للقرية الآمنة، وما آل إليه حالها.

س١/ اذكر مظاهر رحمة الله بعباده في هذه الآيات.

ج 1 : من مظاهر رحمة الله بعباده : أن يذكر لهم قصص الناس السابقين ليتعظوا ويعتبروا
0

2- إرسال الرسل لينذروا الناس ويبشروهم 0 3 - إيراد النعم 0 4 - تعلم
الناس الشكر 0 4 - تحريم ما يضرهم 0 5 - بيان جواز أكل الميتة عند الاضطرار خوفا
من الموت 0 6 - بيان أن التحريم والحل بيد الله لا يجوز لأحد التعدي عليه 0

س٢/ ما عاقبة الذين يحللون ويحرمون بأهوائهم؟

ج 2 : الذين يحرّمون ويحلّلون بأهوائهم سيعاقبهم الله بالعذاب الأليم ولا يفلحون في الدنيا

س٣/ ارجع إلى سورة سبأ من (٩-٢٠)، واستخرج منها مثالا للقرية الآمنة، وما

آل إليه حالها.

ج 3 : قال تعالى : (لقد كان لسبأ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم
واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور 0 فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين
فواتي أكل خمط وأثل وشيء من سدر قليل 0 ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي إلا الكفور 0) سورة
سبأ

تفسير سورة النحل

من الآية (١٢٥) إلى الآية (١٢٨)

يأمر الله نبيه ﷺ أن يدعو الخلق إلى الله تعالى بالحكمة والموعظة الحسنة، ويجادل من احتاج منهم إلى جدال أو مناظرة برفق ولين. ثم يأمر الله تعالى بالعدل في القصاص والمماثلة في استيفاء الحق، ثم ندب إلى الصبر والعفو ويبين أنه خير للصابرين. ثم أكد الأمر بالصبر، وأخبر أنه لا ينال إلا بمشيئته وتوقيفه، ثم نهى نبيه عليه السلام عن الحزن على إعراض الكفار عن الدعوة، فإن الله ناصرهم عليهم، وأنه تعالى مع أهل التقوى الذين تركوا المعاصي، وأحسنوا في أداء الطاعات.



شريعة ربك.

قَالَ تَعَالَى : **ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ**
وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْ لَهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ
هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾
وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوْقِبْتُمْ بِهِ ۖ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ
لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿١٢٦﴾ وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ
وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ
﴿١٢٧﴾ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿١٢٨﴾

العبر التي جعلها
الله في كتابه.

أي يمثل ما فعل
بكم لا تتجاوزوا
ذلك.

أي على من خالفك
فإن الله قدر ذلك.



اختر موضوع الآيات مما يلي:

☐ أساليب الدعوة

☐ الحث على العفو

☐ الدعوة إلى الصبر

معاني الكلمات



الكلمة	معناها
بالحكمة	
بالتى هى أحسن	
يمكنون	

فوائد وأحكام:



- ١- وجوب الدعوة إلى الله تعالى، وهو واجب كفائي إذا قام به من يكفي سقط الإثم عن الباقيين.
- ٢- أن الدعوة إلى الله يجب أن تكون على بصيرة وعلم.
- ٣- ينبغي للداعي معرفة أحوال المدعوين وما يناسبهم.
- ٤- جواز المعاقبة بالمثل دون تجاوز للضوابط الشرعية.
- ٥- الصبر والاحتساب والعفو أفضل من المعاقبة بالمثل كما قال تعالى: ﴿وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾.
- ٦- معية الله تعالى ثابتة لأهل التقوى والإحسان، وهي معية نصر وتأييد.

نشاط



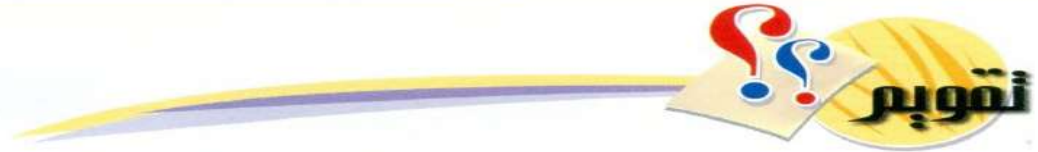
اذكر أساليب الدعوة الواردة في الآيات.

- ١-
- ٢-
- ٣-



ضع إشارة (✓) أمام الخيار الصحيح فيما يلي:

العبارة	دلت عليها الآيات	صحيحة ولم تدل عليها الآيات	غير صحيحة
أن الدعوة إلى الله تكون على بصيرة			
الدعوة إلى سبيل الله تكون للكافرين			
التحذير من الاتكال على النفس.			
أن معية الله للمؤمنين معية عامة.			



س١ / ماذا يجب على الدعاة تجاه المدعوين؟

س٢ / هل العقوبة بالمثل أفضل، أم الصبر والعضو؟ ولماذا؟



س١ / ماذا يجب على الدعاة تجاه المدعوين؟

ينبغي للداعي معرفة أحوال المدعوين وما يناسبهم.

س٢ / هل العقوبة بالمثل أفضل، أم الصبر والعفو؟ ولماذا؟

الصبر والاحتساب والعفو أفضل من المعاقبة بالمثل كما قال تعالى:

﴿ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ﴾ .

الوحدة ١٣

سورة الإسراء



التعريف بسورة الإسراء

١

تفسير سورة الإسراء من الآية (٢٣) إلى الآية (٣٠)

٢

تفسير سورة الإسراء من الآية (٣١) إلى الآية (٣٩)

٣

التعريف بسورة الإسراء

التعريف بالسورة:

- ١- سميت سورة الإسراء بهذا الاسم لأنها ذكرت حادثة الإسراء بالنبي ﷺ من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى.
- ٢- سورة الإسراء مكية وعدد آياتها (١١١) آية، نزلت بعد سورة القصص.

أبرز موضوعات السورة:

- ١- تصديق الرسول ﷺ فيما أخبر عن الإسراء به من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى.
- ٢- الأمر بالتوحيد وإخلاص العبادة لله وحده، والنهي عن الشرك.
- ٣- بيان شيء من الواجبات والمنهيات في الإسلام.
- ٤- الرد على المشركين الذين ينكرون البعث ويدعون غير الله تعالى، ويجعلون له البنات.
- ٥- بيان قدرة الله تعالى وأنه وحده المتصرف في مصائر العباد.
- ٦- بيان تعنت الكفار مع النبي ﷺ ومحاولتهم فتنه، وتوجيه الرسول ﷺ إلى كيفية الرد عليهم.



ارجع إلى الآيات (١-٢٢) من السورة، واستخرج منها ما يدل على العبارات التالية.

العبارة	الآية الدالة عليها
أن الله تعالى لا يعذب أحدًا إلا بعد قيام الحجة عليه.	
أن المعاصي سبب لحصول العقوبة.	
لا يحمل أحد وزر غيره.	
أن الله يجازي عباده ما يستحقون من سعادة أو شقاء.	
أن القرآن يهدي لأقوم الطرق وأهدى السبل.	



تفسير سورة الإسراء

من الآية (٢٣) إلى الآية (٣٠)

يأمر الله تعالى عباده بالتوحيد، وببر الوالدين، ويبين تعالى أنه مطلع على ما تكنه سرائر العباد، غافر لمن كانوا صالحين أو آيين. كما يأمر تعالى بالبر والإكرام، وينهى عن التبذير ويبين أن التوسط في الإنفاق هو السبيل الأقوم الذي لا يتبعه ندم ولا حسرة، ثم ختمت الآيات ببيان أنه تعالى مالك الأرزاق الخبير البصير بما يصلح عباده. قال تعالى:

وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا **أَفِي** وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا **(٢٣) وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا (٢٤) رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا (٢٥) وَءَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تَبْذِرْ تَبْذِيرًا (٢٦) إِنَّ الْمُبْذِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا (٢٧) وَإِمَّا تَعْرِضْ عَنْهُمْ **أَبْتَغَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا****

كلمة تضجر
وكراهية وتبرم.

أي تواضع
لهما، ذلاًّ لهما،
ورحمة بهما.

أي تعرض
عن إعطائهم
لتعسر النفقة
الحاضرة.

نادماً، أو حاسر
اليدين فارغهما.

مَيْسُورًا ﴿٢٨﴾ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا
كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا **مَحْسُورًا** ﴿٢٩﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾

يضيق على
من يشاء.

اختر موضوع الآيات مما يلي:

☐ الدعوة إلى التوحيد ☐ بر الوالدين ☐ أداء الحقوق



معاني الكلمات

الكلمة	معناها
وقضى	
ولا تنهرهما	
قولا كريما	
للأوابين	
ولا تبذر	

فوائد وأحكام:

- ١- التوحيد هو أوجب الواجبات، ولذلك بدأ الله تعالى به.
- ٢- تعظيم شأن الوالدين والإحسان إليهما والنهي عن عقوقهما.
- ٣- أن بر الوالدين والإحسان إليهما والتلطف معهما ينبغي أن يزداد كلما تقدم بهما العمر.

- ٤- أن العقوق يحصل بأدنى مراتب الأذى وهي كلمة "أف" الدالة على التضجر.
- ٥- من حقوق الآباء على الأبناء الدعاء لهم أحياء وأمواتًا.
- ٦- مغفرة الله تعالى تكون قريبة من أهل الصلاح والإنابة والتوبة.
- ٧- أن لذوي القربى والمساكين وأبناء السبيل حقوق من البر والإكرام ينبغي على الإنسان أن يؤديها إليهم، وهذه الحقوق منها الواجب ومنها المستنون.
- ٨- فضل الإنفاق في سبيل الله كما جاء في الحديث « ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان من السماء فيقول أحدهما اللهم أعط متفقًا خلفًا، ويقول الآخر اللهم أعط ممسكًا تلفًا » متفق عليه.
- ٩- الإسلام يأمر بالعدل في الأمور والقسط في الإنفاق المتوازن فينهى عن البخل والتقتير كما ينهى عن التبذير والإسراف كما قال الشاعر:
- ولا تغل في شيء من الأمر واقتصاد
كلا طرفي قصد الأمور ذميم
- ١٠- التبذير يؤدي إلى التدم والحسرة وبقاء الإنسان فارغ اليد متعرضًا لسؤال الناس والتذلل لهم.
- ١١- أن الله تعالى خبير بصير بما يصلح عباده، فيعطي ويمنع لحكم عظيمة يعلمها سبحانه.

نشاط



استخرج من الآيات الواردة في الدرس ما يدل على معنى الآيات التالية.

الآية الدالة عليها	العبرة
.....	سورة الفرقان الآية (٦٧)
.....	سورة لقمان الآية (١٤)
.....	سورة الروم الآية (٢٨)
.....	سورة البقرة الآية (٢٦٢)

نشاط



عدّد أربعًا من صور البر بالوالدين.

- ١-
- ٢-
- ٣-
- ٤-

نشاط



اذكر أربعة من مظاهر عقوق الوالدين.

- ١-
- ٢-
- ٣-
- ٤-

نقويم

س١/ ما الحكمة من أن الله تعالى جعل الإحسان إلى الوالدين قربةً لتوحيده؟

س٢/ هل يكون في عمل الخير تبذيرًا؟ بيّن ذلك.

س٣/ ما الآثار المترتبة على عقوق الوالدين؟

س٤/ لم كان التوحيد أوجب الواجبات؟

س١/ ما الحكمة من أن الله تعالى جعل الإحسان إلى الوالدين قريناً

لتوحيده؟

ج 1 : ذلك لعظم شأن الوالدين على الابن فهما سبب وجوده في هذه الحياة بعد فضل الله عليه في خلقه فأوجب عليه العبادة ثم بر الوالدين 0

س٢/ هل يكون في عمل الخير تبذيراً؟ بيّن ذلك.

ج 2 : نعم أحيانا يكون في عمل الخير تبذير وذلك في الإنفاق كما قال تعالى : (ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا)

س٣/ ما الآثار المترتبة على عقوق الوالدين؟

ج 3 - في الدنيا : عدم نطق الشهادتين عند الموت - المصائب الشديدة - دعاء الوالد علي ولده تعجيل العقوبة في الدنيا الذل في الدنيا يطفئ الله نور وجهه في الآخرة لا يقبل عمله لا ينظر إليه الله - يؤخر دخوله الجنة غلي آخر البشر..

س٤ / لم كان التوحيد أوجب الواجبات؟

ج 4 : التوحيد أوجب الواجبات لأنه هو السبب الوحيد لخلق الناس وهو شرط من شروط قبول العمل قال تعالى : (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون) أي يوحّدون (وقال النبي صلى الله عليه وسلم : (سبق المفردون) قيل من المفردون يا رسول الله قال الموحّدون 0 وقال تعالى : (من كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحد 0)

تفسير سورة الإسراء

من الآية (٣١) إلى الآية (٣٩)

نشاط



حاول الربط بين هذه الآيات وآيات الدرس السابق.

قال تعالى:

وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمَّا لَقِيتُمْ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا ﴿٣١﴾ وَلَا تَقْرَبُوا الزَّيْفَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴿٣٣﴾ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ﴿٣٤﴾ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزَنُوتُمْ بِالْقِيسَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ﴿٣٥﴾ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٣٥﴾ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾

أي بئس طريقًا
ومسلكا.

حجة
ظاهرة.

الميزان
العدل.

أي: قوته على
حفظ ماله
ورشده فيه.

وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ
الْجِبَالَ طُولًا ﴿٣٧﴾ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴿٣٨﴾
ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
ءَاخَرَ فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا ﴿٣٩﴾



اختر موضوعًا مناسبًا
للآيات ودونه.

موضوع الآيات:



معاني الكلمات

الكلمة	معناها
خشية إملاق	
خطئًا كبيرًا	
فلا يسرف	
ولا تقف	
مرحًا	
مدحورًا	

فوائد وأحكام:



- ١- حرم الله على الوالدين قتل أولادهم خوفًا من الفقر.
- ٢- الزنى من عظام الذنوب وكبائر الآثام ولذلك قال النبي ﷺ: « لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ».

- ٣- النفس التي حرم الله قتلها هي نفس المؤمن، و الكافر الذي له عهد أو أمان أو ذمة.
- ٤- أن قتل النفس المعصومة جائز في حالات ثلاث كما ورد في الحديث «لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله إلا بإحدى ثلاث النفس بالنفس، والزاني المحصن، والتارك لدينه المفارق للجماعة» متفق عليه.
- ٥- أن إصدار الأحكام القضائية وتنفيذها راجع إلى ولي أمر المسلمين ومن يقوم مقامه، وليس من حق الأفراد أن يقوموا بتنفيذ تلك الأحكام.
- ٦- أن ولي المقتول هو صاحب الحق في القصاص أو الدية أو العفو.
- ٧- حرص الإسلام على حفظ حقوق اليتامى.
- ٨- وجوب الوفاء بالعهد.
- ٩- وجوب العدل وإيفاء المكاييل والموازين بالقسط من غير بخس.
- ١٠- الأمر بحفظ الجوارح، وبيان مسؤولية الإنسان عنها.
- ١١- النهي عن الكبر والبطر والتعالي على الخلق.
- ١٢- حقيقة ضعف الإنسان وعجزه.

نشاط



قارن بين آيات الدرس والآيات الواردة في سورة الأنعام (١٥١-١٥٣)،
واستخرج الوصايا المشتركة بينهما.

نشاط



اذكر صورًا من الواقع جرى فيها التعدي على الحرمات والممتلكات.

.....

.....

نشاط



بالتعاون مع زملائك، بيّن كيف نواجه خطر الشائعات.

.....

.....

.....

.....



لقويم

س١/ ما الحكمة من النهي عن القرب من الزنا لا عن الفعل فقط؟

س٢/ ما الآثار المترتبة على قتل النفس بغير حق؟

س٣/ استخرج من الآيات الواردة في الدرس ما يدل على الآيات التالية:

١- سورة النساء الآية (٦).

٢- سورة لقمان الآية (١٨).

٣- سورة النحل الآية (٩١).



س١/ ما الحكمة من النهي عن القرب من الزنا لا عن الفعل فقط؟

ج 1 : نهى القرآن عن القرب من الزنا لا عن الفعل لأن الإنسان إذا اقترب من المقدمات يقع في الفعل أحياناً إذا انجرف كثيراً وراء المقدمات ولذلك قيل النظر بريد الزنا ولذلك أمر القرآن بغض البصر فقال تعالى : (وقل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم 000000 وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن 000)

س٢/ ما الآثار المترتبة على قتل النفس بغير حق؟

- ج 2 : 1- تنشر الشحناء والبغضاء بين الناس 0
2 - ينتشر الهرج والمرج بين الناس 0
3 - فأوجب الله الدية والقصاص ويكون القائم بها هو الحاكم أو من يقوم مقامه من أجهزة الدولة 0

س٣/ استخراج من الآيات الواردة في الدرس ما يدل على الآيات التالية:

١- سورة النساء الآية (٦).

وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ

٢- سورة لقمان الآية (١٨).

وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا

٣- سورة النحل الآية (٩١).

وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا